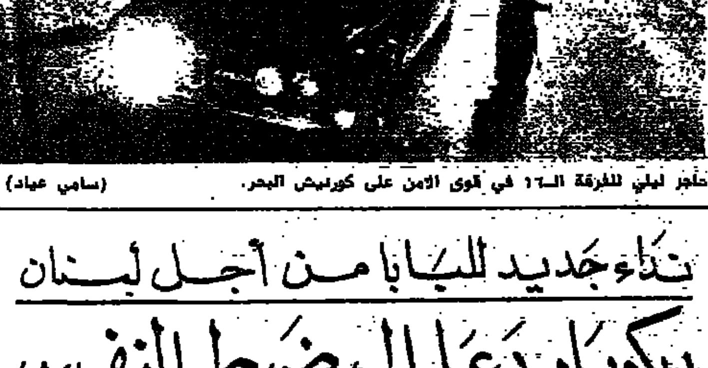
النهار
صفحة ... ليرات
AN-NAHAR — 3 Mai 1985 — 52e Année — N° 15993 • الجمعة ٣ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٩٣

الأيام المقبلة تشهد تحركاً قد يرسم صورة المستقبل
خريش يتوجه إلى الفاتيكان وقد يزور دمشق
والحوار السياسي الساخن تلجمه خطوط حمر
بدأ تنفيذ الخطة في الغربية ... والمحاور ظلت مشتعلة


حاجز ليلي للفرقة الـ١٦ في قوى الامن على كورنيش البحر. (سامي عياد)

البلبلة السياسية التي تعيشها الساحة الداخلية تعكس خلافا في وجهات النظر حول الرؤية المستقبلية لتطور الاحداث في الاسابيع الآتية.

وترى مصادر مطلعة ان المتغيرات الاساسية في المنطقة انعكست في وضوح على الاوضاع الداخلية. مما القى ضبابية على المواقف جعلت من الصعوبة بمكان رسم اطر بيانية لمدى تطور الاحداث سياسيا وامنيا، وانعكاساتها على كل الصعد، وحمل القيادات السياسية والروحية على بدء تحرك واسع اقليميا ودوليا لاستقراء ملامح الحلول التي يمكن ان تطرح وبلورتها للتسوية في لبنان واقفال الملف بكل ابعاده، لان اي تطور جديد، كما تقول المصادر، من شأنه ان يخرب كل المعادلات المعروفة ويؤثر على مركزية القرار اللبناني وعلى مستقبل البلاد ووحدتها.

ولمحت الى ان الايام القريبة ستشهد تحركا سريعا من شأنه ان يعطي صورة عن مستقبل الوطن، خصوصا ان اي خطأ في ظل الاشاعات الرائجة، من شأنه ان يخلق اوضاعا جديدة على الارض يصعب التكهن بخطورتها ونتائجها.

من هنا فسر بعض الوزراء عدم التئام مجلس الوزراء الذي كان مقررا عقده امس، بانه في ظل غياب طرح سياسي واضح يضع حدا للنزف المستمر، لا يمكن مجلس الوزراء ان يجتمع بعد غياب واستقالة وعودة عن الاستقالة، لان تطور الاحداث في غير منطقة يفرض رسم الاطر النهائية لوضع قطار الحل على الطريق الصحيحة.

الا ان عدم تمكن مجلس الوزراء من الاجتماع، لا يحول في رأي الاوساط السياسية العليمة دون استمرار تعاون رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي

- التتمة في الصفحة ٨ -

آلية من اللواء السادس تمركزت امس امام مسجد عبد الناصر في الطريق الجديدة. (توفيق العبدالله)

نداء جديد للبابا من أجل لبنان
ديكويار دعا إلى ضبط النفس وواشنطن أبدت "قلقاً بالغاً"


البابا يوحنا بولس الثاني في لقاء مع مجموعة من الحجاج اللبنانيين في ساحة القديس بطرس. (ا ف ب تيليفوتو)

وجه البابا يوحنا بولس الثاني اول من امس نداء جديدا الى المجتمع الدولي من اجل مسيحيي لبنان "في هذه الساعة العصيبة" بالنسبة اليهم.

وتحدث البابا عن لبنان في لقاء مع مجموعة من اللبنانيين في ساحة القديس بطرس. ومما قال وهو يصافح هؤلاء: "انني اؤكد لكم تضامن الكنيسة. اننا ندعو مجددا الروح الانسانية لدى جميع اولئك الذين يتحملون مسؤولية في الاحداث ونأمل في الوقت نفسه في الحصول على دعم المجتمع الدولي من اجل عودة السلام والعدل".

وكان اربعة آلاف كاثوليكي ايطالي وجهوا نداء الى المسؤولين الايطاليين للقيام بمبادرات تضع حدا لاعمال القتل والعنف التي يتعرض لها المسيحيون خصوصا ابناء طائفة الروم الكاثوليك في منطقة صيدا.

ديكويار

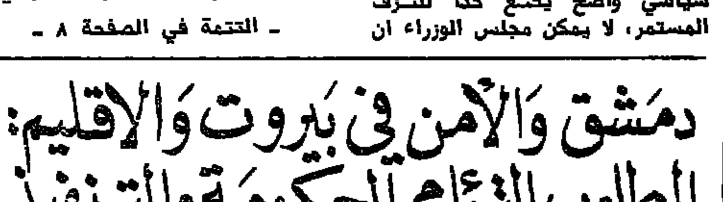
• في الامم المتحدة وجه السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للمنظمة الدولية نداء حث فيه جميع الاطراف المعنيين في لبنان على ممارسة ضبط النفس واحترام "امن السكان المدنيين الى اي فئة انتموا".

وابدى ديكويار، في بيان تلاه الناطق باسمه، "قلقه من الوضع في لبنان والحال البائسة للسكان المدنيين (...) وهو يتابع الوضع عن كثب ولن يوفر اي جهد، في اطار سلطته وصلاحياته، لمساعدة الحكومة اللبنانية على مواجهة هذه المشكلة التي تعتبر من الاكثر تعقيدا".

واوضح ان القوة الدولية في جنوب لبنان ما زالت تبذل كل الجهود الممكنة من اجل المحافظة على الهدوء وتفادي حوادث في منطقة عملياتها وتقديم مساعدة انسانية.

واجرى امس الامين العام محادثات في مقره مع السيد غاريت فيتزجيرالد رئيس وزراء ايرلندا تناولت مستقبل القوة الدولية في جنوب لبنان التي تساهم فيها ايرلندا

- التتمة في الصفحة ٨ -



دمشق والأمن في بيروت والإقليم: المطلوب التئام الحكومة والتنفيذ

شددت دمشق امس على ضرورة "التئام حكومة الوحدة الوطنية" في لبنان و"الانصراف الى تنفيذ اجراءات اللجنة الامنية المنبثقة من لقاء دمشق" لاعادة الامن الى بيروت واقليم الخروب.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، انه كان يفترض ان تعاود حكومة الوحدة الوطنية اعمالها امس في "اجتماع مكرس لمعالجة اخر المستجدات على الساحة اللبنانية". وقالت: "ان الحديث عن المستجدات ووسائل معالجتها يحمل باستمرار شجونا ومرارة اذا كانت الاحداث اليومية تتطور سلبا في اتجاه الجرح النازف ويحفل بشائر الامن والطمأنينة انما تسارعت الاحداث نحو استعادة العافية والامن والاستقرار (...) ان المسألة ببساطة عبارة عن رهان مكشوف وضعت فيه اسرائيل كل ثقلها لتكون الرابح الوحيد، وما هم العملاء ممثلون بلحد وجعجع ينفذون المخطط المتعدد الهدف ويعملون للتقسيم والتهجير واقامة المنطقة العازلة (...) ان المطلوب هو التئام حكومة الوحدة الوطنية بكامل النصاب والانصراف الى تنفيذ اجراءات اللجنة الامنية المنبثقة من لقاء دمشق لان تنفيذ هذه الاجراءات خطوة نوعية نحو تحقيق الامن في العاصمة واقليم

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك حذر من الايقاع بين الطوائف:
لمصر مسؤوليتها التاريخية والقومية في المحافظة على تماسك المجتمع اللبناني

القى الرئيس حسني مبارك، في احتفال اقيم اول من امس في مناسبة عيد العمال، خطابا طويلا عرض فيه تفصيلا الاوضاع الاقتصادية وحدد موقف مصر من ابرز القضايا المطروحة في المنطقة.

وتناول مبارك الوضع في السودان مؤكدا "اننا اشد الناس غيرة على استقلال السودان وحرصا على استقلال القرار السوداني لان السودان المستقل هو الدعامة القوية لامن وادي النيل وعزته".

ثم تحدث عن لبنان قال: "واذا انتقلنا الى لبنان الشقيق فاننا نجد اوضاعا مترنية تدمي القلوب. وقد وقفت مصر بشدة، منذ الساعات الاولى ضد الغزو الاسرائيلي والاحتلال الاجنبي وحذرت من المضاعفات التي لا بد ان يفرزها والنتائج الوخيمة التي يسفر عنها واستنكرت المذابح التي وقعت والاعتداءات التي تعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني. وحثت اسرائيل في كل مناسبة على الاسراع في سحب قواتها دون قيد او شرط والكف عن التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية. وقد اثبتت الايام سلامة رؤيتنا وصدق نظرتنا الى الوضع من جميع جوانبه وقررت الحكومة الاسرائيلية الجديدة الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية. وهو قرار نرحب به ونعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح على ان يكون مفهوما انه يجب الا يبقى للاحتلال ذيول وامتدادات ويجب ان تمكن السلطة

- التتمة في الصفحة ٨ -

أحزاب وشخصيات طالبت بمساعدة المنكوبين
فابيوس: مستعدون إذا طلب لبنان ونحن على اتصال مع ديكويار

باريس - من بشارة البون:

الاهتمام الفرنسي بالتطورات الاخيرة في لبنان، خصوصا "القلق على مصير المسيحيين في منطقة صيدا والجنوب"، بلغ امس ذروته على مختلف الصعد الرسمية والسياسية والدينية. وحيال النداءات المتكررة التي وجهها ممثلو الاحزاب والنواب والشخصيات الى الحكومة لاتخاذ "مبادرات سياسية وديبلوماسية لمنع ارتكاب مجازر في حق المسيحيين والمحافظة على وجودهم السياسي في لبنان"، اعلن رئيس الوزراء الفرنسي السيد رولان فابيوس استعداد بلاده "لتقديم كل دعم تطلبه الحكومة الشرعية ولتوفير كل مساعدة للسكان المنكوبين".

وتحدث فابيوس في جلسة خاصة للجمعية الوطنية ردا على سؤال لرئيس المجموعة البرلمانية في حزب التجمع من اجل الجمهورية السيد كلود لابيه عن الاجراءات الديبلوماسية والعسكرية التي ستتخذها الحكومة الفرنسية لانقاذ المسيحيين المهددين وتوفير الحماية الفاعلة لهم والمحافظة على حقهم في الحرية.

وقد حرص رئيس الوزراء على ان يتولى الرد بنفسه، ومما قال: "ان جميع الفرنسيين متأثرون تأثرا عميقا بمآسي اللبنانيين خصوصا بما يحدث في جنوب لبنان. فعلى الصعيد الانساني ان اعمال القتل والتهجير التي تصيب السكان المنكوبين بسنوات الحرب الطويلة تهز ضمائرنا. اما على الصعيد السياسي فلا يمكن ابدا ان نوافق على التهجير السكاني الكثيف الذي يمكن ان يمس بوحدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتصالات لدوما في شأن لبنان مع شولتز واندريوتي

باريس - "النهار":

علمت "النهار" ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيجري اتصالات جانبية على هامش قمة الدول الصناعية في بون في شأن التطورات الاخيرة في لبنان، خصوصا مع زميليه الاميركي السيد جورج شولتز والايطالي السيد جوليو اندريوتي.

وستتركز الاتصالات مع شولتز على ما يمكن عمله في مجلس الامن وبالنسبة الى القوة الدولية... كما سيتطرق الى امكان القيام بتحرك اوروبي مشترك ودرس نوع المساعدة والدعم السياسي والديبلوماسي والاقتصادي الذي يمكن ان تقدمه المجموعة الاوروبية الى لبنان.

مجلة أميركية: اسرائيل نشرت صواريخ تحمل رؤوساً نووية في النقب وهضبة الجولان

نشرت مجلة "ايروسبيس ديلي" الاميركية المختصة بشؤون الطيران ان اسرائيل نشرت في النقب وهضبة الجولان صواريخ ارض - ارض متطورة من طراز "اريحا - ٢" تحمل رؤوسا نووية. واوضحت ان مدى هذه الصواريخ يصل الى ٧٠٠ ميل (نحو ١١٠٠ كيلم) وهي مركبة على شاحنات اطلاق خاصة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المجلة الموثوق بها عادة ان صواريخ ارض - ارض من طراز "اريحا - ٢" تختلف عن الطراز السابق "اريحا - ١" بفضل تزويدها جهاز توجيه داخليا متطورا جرب في اراضي مقفرة شمال ايران في عهد الشاه الراحل. واشارت المجلة الى ان لدى اسرائيل ايضا بطاريات صواريخ من طراز "لانس" قادرة على حمل رؤوس نووية.

وفي نبأ اخر قالت ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان معا على تطوير وانتاج لجسم طائر للتمويه يطير من دون محرك ويطلق من طائرات "فانتوم" ومن شأنه التشويش على اجهزة الرادار في صواريخ ارض - جو ويمكن في الوقت نفسه طائرات "الفانتوم" من مهاجمة اهدافها. واضافت ان اسرائيل استخدمت اجسام التمويه هذه التي يطلق عليها اسم "سانتوم" في حرب لبنان عندما ابادت بطاريات الصواريخ السورية. وذكرت ان اسرائيل والولايات المتحدة تستعدان الان لتطوير طراز اخر مطور من هذه الاجسام وانتاجه معا وان الولايات المتحدة ترغب في انتاج طراز خاص من اجهزة "سانتوم" قادرة على ارسال اشارات الكترونية للتمويه مشابهة للاشارات التي تطلقها من سفن الاسطول الاميركي.

حملت دمشق وبيروت مسؤولية "مأساة المسيحيين"
إسرائيل: إحباط محاولة لاختراق "الحزام" قتل فيها ٤ من "أمل" في الريحان

حمل امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي سوريا والحكومة اللبنانية "المسؤولية الكاملة عن مأساة المسيحيين في لبنان"، فيما حذر اسحق شامير وزير الخارجية من ان تشكيل لجنة تحقيق رسمية في الحرب الاسرائيلية في لبنان "قد يعني تصدع اركان حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين، الذي كان يتحدث امام اعضاء نادي الروتاري شمال تل ابيب، ان مرابطة القوة الدولية الموقتة في منطقة صيدا كان من شأنها منع المعارك الطائفية ونزوح المسيحيين. واعاد الى الاذهان ان حكومته اقترحت في كانون الاول الماضي خلال المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل في الناقورة، اعادة نشر القوة الدولية في منطقة صيدا، لكن هذا الاقتراح اصطدم برفض دمشق والحكومة اللبنانية.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان سيل النازحين المسيحيين الى الشريط الحدودي اخذ يتوقف امس بعدما دفع بنحو ١٨ الف شخص الى منطقة الحدود التي تحتلها القوات الاسرائيلية. واضاف ان المئات من اللاجئين يغادرون المنطقة الى شمال لبنان.

اما شامير فصرح ان "حكومة للوحدة الوطنية لن تتمكن من مواصلة عملها في جو اتهامات متبادلة قد ينجم عن هذه اللجنة" التي تطالب المعارضة بتشكيلها لاستخلاص اسباب فشل الحرب الاسرائيلية في لبنان وتحديد المسؤولين عنه. واتهم المطالبين باللجنة بانهم "يسعون الى تصفية حسابات سياسية" مع تكتل ليكود الذي كان في السلطة عندما شنت عملية "سلامة الجليل" في حزيران ١٩٨٢.

وكان ٣ وزراء في الحكومة بينهم عازر وايزمان انضموا هذا الاسبوع الى اهالي الجنود القتلى في لبنان وحركة "السلام الان" في الحملة الداعية الى تشكيل لجنة تكون على غرار "لجنة اغرانات" التي حققت في التقصير في حرب تشرين ١٩٧٣.

"محاولة جدية"

في غضون ذلك اعلنت مصادر اسرائيلية ان تل ابيب احبطت محاولة جدية لاختراق منطقة "الحزام الامني" قرب الحدود الدولية والتي تتمركز قواتها فيها منذ انهاء المرحلة الثانية من الانسحاب الاثنين الماضي. وعلم من مصدر قريب من القيادة العسكرية الاسرائيلية ان مجموعة مكونة من ٥ عناصر تنتمي الى حركة "امل" حاولت ليل الثلثاء الماضي التسلل عبر قرية الريحان الى "الحزام الامني" لتفجير عبوة ناسفة لاسلكيا زنتها ٥٠ كيلغ، لكن دورية اسرائيلية اكتشفت العملية وتمكنت من مفاجأة المتسللين الذين قتل ٤ منهم وجرح الخامس واسر. وكانت في حوزة المجموعة كمية كبيرة من المتفجرات.

واوضحت المصادر الاسرائيلية انه "تبين ان افراد المجموعة وصلوا من بيروت وتلقوا تعليمات في صيدا وكانوا يرتدون لباس الجيش اللبناني".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "ليس واضحا بعد الى اي فئة في حركة "امل" ينتمي هؤلاء المخربون، لكن مصادر مطلعة في القدس اشارت الى ان القيام بهذه المحاولة يتسم بشيء من الخطورة لوقوعها في المنطقة الامنية التي يوشك جيش الدفاع الاسرائيلي ان ينسحب منها".

"ميزان رعب"

وكشف مسؤول اسرائيلي رفيع ان اسرائيل تنوي اقامة ما سماه "ميزان رعب" داخل "الحزام الامني" في جنوب لبنان وقد تنتقم بشدة من القرويين الذين يساعدون الثوار المعادين لاسرائيل. وقال ان اسرائيل تعتزم انشاء ميليشيات محلية يراوح حجمها بين ١٢ و ٢٤ رجلا في المنطقة العازلة التي ستمتد ما بين ٥ و ١٠ كيلومترات. واضاف ان اسرائيل تنشر بين سكان الجنوب اللبناني رسالة فحواها انا تعاونتم مع الثوار المعادين لاسرائيل من الشمال تتعرضون للانتقام واذا منعتم الثوار من دخول المنطقة تعيشون في سلام.

واكد المسؤول ان ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" ستواصل القيام بدوريات في المنطقة، لكن اعضاءها من خارج المنطقة الامنية سيصرفون من الخدمة ويرسلون الى ديارهم. كذلك اكد ان قوات اسرائيلية سترابط على الجانب الاخر للحدود مباشرة وتهب لمساعدة الميليشيات المحلية وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" اذا لم تستطع المحافظة على الامن.

واشار الى انه "سيكون في المنطقة الامنية ميزان رعب"، ملاحظا انه "كان في النبطية ٤٠٠٠ نسمة حين دخلنا والان فيها ٦٠ الفا، ويمكن بسهولة اعادتها الى ٤٠٠٠ في ساعات، وهم يعلمون هذا ولذلك يحسنون التصرف".

واعترف ناطق عسكري بان دورية للجيش الاسرائيلي تعرضت صباح امس لاطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية وصاروخية شرق تبنين في جنوب لبنان. وعلى الاثر اغلقت قوة اسرائيلية فورا المنطقة ومشطتها.

وتقع تبنين في منطقة "الحزام الامني" التي يتعين على القوات الاسرائيلية الخروج منها مطلع حزيران.

(وصف، رويتر)

الملك حسين قام بزيارة لبغداد:
أشاد ببيان الأسرة الأوروبية واعتبر اتفاق عمان "نهائياً"

عاد امس الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان بعد "زيارة عمل" قصيرة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين في حضور اعضاء الجانبين الاردني والعراقي "تركزت على تقويم الوضع العام في المنطقة العربية وعرض كل الاحداث والمستجدات على الساحتين العربية والدولية". وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان العاهل الاردني تبادل مع الرئيس العراقي "وجهات النظر في القضايا العربية الرئيسية وعرض الرئيس صدام حسين التطورات الايجابية على الجبهة العراقية - الايرانية والمتمثلة في قدرة العراق على صد العدوان الايراني". واشاد الملك الحسين "بالمعنويات العالية للعراق الشقيق والجاهزية القتالية التي يتمتع بها لخوض معركته العادلة دفاعا عن ارضه وكرامة امته".

ورافق العاهل الاردني في زيارته للعراق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وقائد سلاح الجو الاردني اضافة الى عدد من الوزراء.

واستقبل الملك حسين بعيد عودته الى عمان السيد ليو تندمانس وزير خارجية بلجيكا الذي وصل الى الاردن من السعودية. واذيع رسميا ان العاهل الاردني اكد للوزير البلجيكي ان "مساندة المجموعة الاوروبية للاتفاق الاردني - الفلسطيني خطوة مهمة نحو المساندة الدولية لجهود السلام والاتفاق على تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط". كما اشاد بالبيان الصادر عن وزراء الخارجية لدول الاسرة الاوروبية الاسبوع الماضي.

• في واشنطن صرح الملك حسين ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني ما زال قائما وانه سيحترم التزامه لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيرفض اي ضغط اميركي يدفع السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة الى التخفيف من شأن دور المنظمة في المحادثات التمهيدية المقترحة في واشنطن.

وقال في حديث ادلى به الى صحيفة "الواشنطن بوست": "ان المصداقية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط تقترب من الاختبار النهائي ذلك انه يعود الى ادارة الرئيس رونالد ريغان التقدم بافكار جديدة من اجل احراز تقدم في عملية السلام".

ونفى وجود اي احتمال لادخال تعديل على الاتفاق الاردني -

- التتمة في الصفحة ٨ -

اللجنة الاسلامية دانت الاسلحة الكيميائية
العراق وايران أصابا ناقلتين

عادت "حرب الناقلات" في الخليج الى الواجهة. فبعد اصابة الطائرات العراقية الناقلة التركية "بوراك" اثر تحميلها اول من امس ١٤٠ الف طن من النفط من مصب جزيرة خرج الايرانية، هاجمت امس طائرات ايرانية ناقلتين قبالة شاطئ قطر.

وافادت مصادر الملاحة في الخليج ان الايرانيين اصابوا ناقلة نفط صغيرة اسمها "نورديك ترايدر" ترفع علم ليبيريا مما ادى الى مقتل بحار فيليبيني واشعال حريق كبير فيها. وتزن هذه الناقلة ٣٠ الف طن وقد اصيبت بعدما شحنت نفطا من الكويت.

وقالت ان ناقلة يابانية عملاقة هي "جابان استير" تعرضت لهجوم ايراني الا انها نجت منه باعجوبة. وكانت هذه الناقلة التي تزن ٣٧٠ الف طن حملت نفطا ثقيلا من ميناء رأس تنورة السعودي.

• في جدة اختتمت امس لجنة المساعي الحميدة المنبثقة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" اجتماعات استغرقت يومين برئاسة السيد داودا جاوارا رئيس غامبيا في حضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الجديد الوحيد في البيان الذي اصدرته اللجنة ادانة استخدام الاسلحة الكيميائية في الحرب العراقية - الايرانية ولكن من دون الاشارة الى اي طرف بالاسم. ومما جاء في البيان: "ان اللجنة تدين خرق المواثيق الدولية الخاصة برعاية حقوق الانسان في النزاعات المسلحة خصوصا اتفاقات جنيف حول قوانين الحرب ومعاملة اسرى الحرب وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ في شأن استخدام الاسلحة الكيميائية واتفاق شيكاغو في شأن الطيران المدني". ودعت العراق وايران مجددا الى انهاء حربهما واكدت ان رئيسها سيتابع جهوده لايجاد حل

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة جديدة من سوار الذهب إلى مبارك
منغيستو: معاودة علاقات الصداقة رهن بتنفيذ السودانيين تعهداتهم
٣٦ لجنة للتحقيق مع رجالات النميري

اكد الرئيس منغيستو هايلي مريم ان معاودة علاقات الصداقة بين اثيوبيا والسودان رهن بمدى تنفيذ القادة الجدد في الخرطوم التعهدات التي قطعوها.

وحمل بشدة على نظام الرئيس السابق جعفر نميري واتهمه بانه كان "اداة للامبريالية والرجعية"، مشيرا الى الدعم المالي واللوجستي الذي قدمه الى "الانفصاليين" في اريتريا. واضاف: "كحل عملي لتحسين العلاقات، يجب على السودان ان يجاهد لوقف المساوئ التي ترتكب في حقنا من الجانب الاخر".

وكان منغيستو يتحدث في احتفال في مناسبة عيد العمال اول من امس. ولاحظ المراقبون ان كلامه تضمن استعدادا لتحسين العلاقات مع السودان اذا طرأ تغيير جدي على السياسة الخارجية لهذا البلد واذا اوقف السودان التسهيلات التي يقدمها الى المنظمات الاريترية.

• في الخرطوم نشرت صحيفة "الايام" السودانية ان التشكيلة الوزارية للاقليم الجنوبي ستعلن خلال الايام المقبلة. وكانت السلطات السودانية اعفت عددا من المسؤولين في الوزارات من مناصبهم بسبب ادوار قاموا بها في ظل النظام السابق، واجرت تغييرات في ادارة صحيفتي "الايام" و"الصحافة".

لكن ناطقا باسم المجلس العسكري الموقت الحاكم نفى رواية "الايام" عن قرب اعلان التشكيلة الوزارية في الجنوب.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الحكومة السودانية انه شكلت ٣٦ لجنة للتحقيق مع رجالات النظام السابق وان هذه اللجان ستباشر اعمالها غدا. ومن بين الذين ستشملهم التحقيقات، شقيق النميري مصطفى وابو الحسن

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع يزور فرنسا في ٢١ و٢٢ ايار

انيع رسميا في دمشق ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة عمل لفرنسا في ٢١ و٢٢ ايار الجاري بدعوة من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما.

وصرح مصدر رسمي ان هذه الزيارة ستساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين.

(و ص ف)

زيد بن شاكر في القاهرة

القاهرة - ا ش ا - وصل الى القاهرة بعد ظهر الاربعاء على طائرة خاصة وفد عسكري اردني برئاسة الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

ولم يعلن شيء عن الهدف من هذه الزيارة التي تأتي عقب زيارة قام بها للاردن اخيرا الفريق ابرهيم العرابي رئيس الاركان المصري.

حرب التوازنات في لبنان والمنطقة

من القواعد شبه الثابتة في التاريخ ان نتائج المعارك والحروب توظف في خدمة الحلول السياسية والتسويات. غير ان هذه المحاولة تبدو صعبة التطبيق في الساحة اللبنانية، لاعتبارات محلية واقليمية ودولية. وهناك امثلة كثيرة على ذلك يجب ان يأخذها اللبنانيون والمعنيون بالحكم وبمصير الوطن في الاعتبار. ولعل ابرز الامثلة او الدروس والعبر هي النتائج التي افرزها الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢. فالاجتياح قلب موازين القوى بين الطرفين الاساسيين المتنازعين. كما قلب موازين القوى داخل كل طرف وبين صفوفه. اذ رسخ اقدام المتشددين في هذه الصفوف. لذلك كانت الحرب حول اتفاق ١٧ ايار متوقعة. فسوريا واللبنانيون الرافضون لذلك الاتفاق اعتبروه تتمة لكمب ديفيد وخروجا على التوازن الوطني والعربي لمصلحة اسرائيل واميركا. فكانت حرب اسقاط الاتفاق حرب اعادة تصحيح لهذه الموازين. وكانت النتيجة، بعد الاجتياح وبعد سقوط اتفاق ١٧ ايار، ان الحل السياسي لم يولد.

وهكذا حاول الحكم من خلال مؤتمر جنيف الرهان على الدور الاميركي مع ما في ذلك من اخلال بالموازين الدولية واستؤنفت الحرب الى ان واجه الحكم الخيار السوري. وهكذا كانت حكومة الوحدة الوطنية بعد لوزان التنفيذ العملي للتوازن السياسي الداخلي ومنذ لوزان بدأ الحكم يواجه استحالة تنفيذ المقررات. وهكذا عادت البلاد الى التعثر، ولا تزال تتعثر، لان حروب تصحيح الموازين لم تنته بعد. تصحيحها محليا واقليميا. وهكذا يبدو ان الوقت لم يحن لانعقاد مجلس الوزراء، او لم يحن لتأليف حكومة جديدة، كما لم يحن وقت الحل السياسي او التسوية. والتطورات في المنطقة الشرقية ضد الخيار السوري وضعت الحكم أمام طريق مسدود. فالحرب اصبحت حربين. حربا داخل الحكومة وحربا ضد الحكم. اما سوريا فقد اعطت ما جرى في المناطق الشرقية ثم في غرب بيروت واحداث صيدا والاقليم ابعادا اقليمية، تدخل في اطار صراعها مع الاعداء والاشقاء، وبالتالي استعادة ما فقدته بعد حزيران ١٩٨٢.

ولا شك في ان السياسة الاميركية لم تعد قادرة على اي دور مهما حاولت البحث عن افكار جديدة وجمع حقائق مختلفة عن تلك التي كانت تتحرك على اساسها. وقد امعنت اميركا في الرهان على التطورات الاقليمية، من اتفاق عمان الى مقترحات الرئيس حسني مبارك. وهي التي نظرت اليها دمشق على انها محاولات تطويق لدورها في المنطقة وعزلها عن الاحداث الجارية في الشرق الاوسط. ونجحت في اثبات ذلك داخل الحكم اللبناني وعلى الارض.

واذا كانت دمشق واركان المعارضة داخل الحكم والحكومة حققوا مكاسب جديدة بانكفاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية، فان التغييرات على الارض حققت لهم وضعا سياسيا افضل منذ سنة ١٩٨٢. ومن هنا صعوبة استجابة طرف دعوات طرف اخر للجلوس الى طاولة التسوية. وسوريا تدرك استحالة اعادة الفريقين الى "حكومة وحدة وطنية "على اساس توازنات لوزان. ما دامت موازين القوى اللبنانية اصبحت مرتبطة بموازين القوى في المنطقة. فهي منتصرة في لبنان ومجمدة لاية مشاريع حلول في المنطقة. وهكذا اصبحت تملك، اكثر من مصر والاردن ومنظمة التحرير، القدرة على المبادرة عربيا ودوليا.

وهي الان في وضع يتيح لها، عسكريا وسياسيا، التأثير المباشر على اية محاولة لقلب الموازين الجديدة. كما يتيح لها حرية التصرف في الحلول والتسويات السياسية في لبنان والمنطقة. وهكذا تحكم بالفشل سلفا على اي تحرك اميركي من خلال زيارة صاحب اتفاق ١٧ ايار السيد جورج شولتز لاسرائيل بعد اسبوع ثم مصر والاردن. لانه سيواجه حقائق جديدة غير تلك التي حملها مورفي. وهكذا اذا كان الحكم اللبناني يراهن على هدنة عسكرية شاملة في لبنان، من العاصمة الى جزين، فان سوريا مستمرة في حربها على سياسة كمب ديفيد. وهي حرب لا تقف، بالنسبة الى لبنان، عند حدود اقامة توازن بين الطرفين الاساسيين. بل تتجاوز ذلك عن خلال رفضها للكانتونات. واي محاولة في هذا الاتجاه ستعتبرها دمشق عرقلة لسياستها التوحيدية ولدورها الاساسي في لبنان ودورها القادر والقائد في المنطقة كلها. والمهمة صعبة الا انها غير مستحيلة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

دمشق تنتظر

اللبنانيون حائرون. فقد قيل لهم بعد سنوات من الاقتتال، وبعد اجتياح واحتلال اسرائيليين ان الحل لقضيتهم في يد سوريا. قال لهم ذلك الاميركيون عندما اعترفوا لها بـ"مصالح مشروعة في لبنان". وقاله الاوروبيون الغربيون كلهم. ويقوله باستمرار العرب سواء منهم الذين مع سوريا او الذين ضدها. وذلك عندما يؤكدون للسياسيين اللبنانيين الذين يسألونهم العون والمساعدة ان بلدانهم ليست في موضع منافسة مع سوريا في لبنان، وعندما يشيرون عليهم بايجاد الحل الممكن معها.

ومبعث حيرة اللبنانيين ان زعاماتهم الفاعلة اقرت بهذه الحقيقة سواء عن اقتناع او عن امر واقع، وسارعت الى وضع اوراقها في يد سوريا طالبة في المقابل حلا سريعا وشافيا لمشاكل البلد. لكن ذلك كله لم يؤد الى الحل المنشود اذ استمر تفاقم الاوضاع واستمرت تطورات كادت ان تضع البلد من حيث تعايشه الاسلامي - المسيحي على كف عفريت.

من المسؤول عن ذلك؟

يقول اخصام سوريا انها المسؤولة. فهي في رأيهم تخوض مع اسرائيل معركة شرسة بواسطة اللبنانيين. ولذلك فانها لا تمانع في ان يتصرف هؤلاء بالطريقة التي يريدون وفي أن يجنوا المكاسب الداخلية، ما دام ذلك يؤدي الى مواجهتهم الفاعلة لاسرائيل. وهي تخوض معركة شرسة مع العرب الآخرين ومع القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا بأس في سبيل الانتصار فيها من اعطاء اللبنانيين وغير اللبنانيين القائمين بها الحافز الكافي. والساحة الوحيدة المفتوحة للمعركتين ولاية معارك قد تستجد هي لبنان.

اما انصار سوريا والمحايدون، فيقولون ان في الاتهام شيئا من الظلم على رغم صحة بعض مضمونه، ولاسيما منه ما يتعلق باولوية مواجهة اسرائيل على كل ما عداه. فسوريا تدرك تماما ان لبنان مستقرا وواليا لها او متحالفا معها يبقى افضل بكثير من لبنان غير المستقر والمفتوح على كل انواع التدخلات الاجنبية من عدوة وشقيقة. وهي تعرف ان هذا اللبنان مرفوض في نظر بعض الجهات الاقليمية التي تعمل باستمرار لمنع تكريسه، وذلك من خلال استغلال التناقضات اللبنانية وتسعير خلافات اللبنانيين وتفجيرها. واذا كانت لسوريا مصلحة في الماضي في ادارة الصراع اللبناني لاغراض اقليمية ودولية وعربية، فان مصلحتها الراهنة تقضي بالانتقال الى مرحلة ادارة الحل للقضية اللبنانية، خصوصا بعدما "كمشت" كل الاطراف اللبنانيين سواء مباشرة او بالواسطة. فهل تقدم على خطوة الانتقال؟

القريبون من دمشق يجيبون عن ذلك بالقول ان المبادرة في هذا المجال يجب ان تأتي من اللبنانيين، اذ لا يكفي القول باستمرار ان الحل في يد سوريا، وانما يجب ان يبادر هؤلاء من خلال فاعلياتهم الى وضع صيغ لحلول معينة للمشاكل التي تعترضهم، وابرزها اثنتان الصراع الداخلي والعلاقة الثنائية بين لبنان وسوريا. والاولوية في هذا المجال هي للعلاقة الثنائية التي على اللبنانيين ان يضعوا تصورهم لها مستندين في ذلك الى الواقع القائم وكذلك الى الايحاءات والتلميحات التي لا بد أن تكون سمعت في غير اجتماع ومناقشة على مدى السنين العشر الماضية. والعلاقة الثنائية تعني العلاقة السياسية والعلاقة العسكرية والعلاقة الاقتصادية (حد ادنى من التنسيق) الى آخر ما هنالك. وانتظار سماع كل ذلك من المسؤولين السوريين عقيم لانهم لن يقولوه لاحد. وعندما يتم التفاهم على حل لهذه المشكلة يصبح في امكان سوريا مساعدة اللبنانيين على حل المشكلة اللبنانية، طبعا بناء على اقتراحات منهم وافكار وصيغ، خصوصا انهم اصحاب البيت وادرى بالذي فيه. وهذا الكلام ليس تنظيرا، يقول القريبون انفسهم.. فسوريا تنتظر من اللبنانيين مثل هذا العمل، والوقت لم يعد يسمح بالتأخير.

طبعا الشك في هذا الكلام ليس واردا، لكن هناك حقيقة او مشكلة لا بد من اللفت اليها، وهي ان علاقة سوريا مع الاطراف اللبنانيين ليست شاملة خلافا لما كان عليه التصور اذ يوجد خارجها حاليا طرف مسيحي اساسي فاعل هو "القوات اللبنانية" - وفي السابق كان يمكن تجاوز هذا الامر بالنظر الى العلاقة مع رئيس الجمهورية وحزب الكتائب. لكن "الانتفاضة" التي حصلت والتطورات العسكرية التي اعقبتها في الجنوب والاقليم جعلت هذا الفريق ممثلا للمسيحيين في "المناطق الشرقية" سواء بحكم الامر الواقع او بحكم الاقتناع او بالحكمين معا. ولا علاقة حتى الآن، او لا اتصال بين سوريا والقوات، فضلا عن ان تشنجا سوريا يظهر عند الحديث عنها لاسرائيلية رموزها في رأيها.

كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

بوسيلة من اثنتين يقول العارفون، الاولى هي اعتراف سوريا بانها مشكلة كبيرة لا بد من معالجتها بطريقة تعزز الحقد المسيحي على اسرائيل والرهان السوري العربي عندهم. اما الثانية فهي معالجتها بالوسائل العسكرية غير المباشرة باعتبار ان الوسائل المباشرة لا تزال غير متاحة. وعلى رغم ان البعض يؤكد عدم نجاح مثل هذه الوسيلة، فان الكثيرين يعتقدون انها تؤذي في حال نجاحها سوريا الحريصة على التعايش لانه يلغي مادة التعايش من لبنان.

سركيس نعوم

محاولة توحيد الموقف المسيحي حول صيغة للعيش المشترك

خريش يحمل الصيغة المقترحة الى الفاتيكان ويطلب دعمها لدى الدول المعنية والمؤثرة

يسير التحرك من اجل تهدئة الاوضاع الامنية والسياسية في كل اتجاه محليا واقليميا ودوليا.

على الصعيد الامني اثار كلام الوزير وليد جنبلاط الارتياح بتشديده على انهاء الحرب ودعوته الى توحيد الصفوف من اجل الوصول الى تسوية واعتبار جزين خطا احمر لا تفكير في تجاوزه تجنبا للوقوع في فخ تنفيذ المخطط الاسرائيلي. وبعث كلام الدكتور سمير جعجع في مؤتمره الصحافي على رغم عنفه وشدته الطمأنينة في نفوس الذين احسوا بالقلق على مصيرهم بعد الحوادث في منطقة صيدا. اذ تأكدوا من ان ما حصل لن يتكرر في اي منطقة أخرى. وكأن ثمة ضمانات تمنع حصول اجتياحات جديدة وترسم خطوطا حمرا في هذا الشأن لا يحق لاي طرف تجاوزها.

وجاءت البلاغات التي صدرت عن قيادة الجيش لتؤكد العزم على التهدئة او الدفاع واعتبار الجيش ليس رديفا لاحد، بل كيان مستقل في ذاته.

وتعلق الاوساط الرسمية والسياسية اهمية على مدى النجاح في تنفيذ المقررات التي اتخذتها اللجنة الامنية في بيروت الغربية، وان يكون التنفيذ دقيقا وكاملا ولا يدوم اياما كما كان يحصل سابقا ثم يعود الوضع الى ما كان عليه من فوضى وفلتان.

وتعتقد هذه الاوساط بأن توصل اللجنة الامنية الى تنفيذ مقرراتها تنفيذا دقيقا وكاملا من شأنه ان يؤكد عزم القيادات وتصميم سوريا على ضبط الاوضاع الامنية في بيروت الغربية توصلا الى تبريد خطوط التماس. ثم الى الغائها، والانتقال بعد ذلك الى تبريد كل النقاط الساخنة والعودة الى تنفيذ الخطة الامنية المتكاملة التي كانت قد تقررت من قبل وحالت عراقيل دون تنفيذها.

اما اذا لم تنجح اللجنة الامنية في تنفيذ مقرراتها، فيصبح من الصعب تبريد خطوط التماس والنقاط الساخنة في اكثر من منطقة. وقد يعود الخطر ليتهدد الوضع في جزين اذا ما تحولت جبهة كفرفالوس خط تماس جديدا، ولم يرضخ اللواء انطوان لحد بتأثير اسرائيلي لطلب فاعليات جزين الانسحاب من المنطقة لتدخل اليها كتيبة من اللواء الاول.

ولا يتوقع بعض المراقبين ان تنسحب قوات لحد من منطقة جزين الا اذا باشرت اسرائيل الانسحاب تنفيذا للمرحلة الثالثة والاخيرة، فلا يستطيع في مثل هذه الحال البقاء وحده ضد ارادة القيادات في المنطقة.

مبادىء اساسية لصيغة المستقبل

هذا على الصعيد الامني، اما على الصعيد السياسي، فان نشاطا ملموسا واتصالات حثيثة قام به "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وقادات حزبية ونيابية اخرى شملت مراجع روحية وفي مقدمها البطريرك خريش والسفير البابوي، تركز البحث فيها على تحقيق وحدة الموقف المسيحي حول صيغة لبنان المستقبل التي تؤمن التعايش بين الفئات والطوائف المختلفة.

وقد كلفت لجنة وضع هذه الصيغة ليس من مبادىء عامة وعناوين، بل بالتفاصيل لكل مبدأ، على ان تعرض على القيادات المسيحية لنيل موافقتها.

ورشح ان هذه الصيغة ترتكز على ثلاثة مبادىء اساسية.

اولا - وحدة لبنان ارضا وشعبا وتحقيق التحرير الكامل وبسط سيادة الدولة على كل شبر من ارض الوطن.

ثانيا - اعتماد اللامركزية الادارية الواسعة. وتحدد الصيغة المقترحة تفاصيل اعتماد هذا النظام سواء لجهة عدد المحافظات او الاقضية او لجهة التعيين والانتخاب للمجالس فيها وللمحافظ او الحاكم.

ثالثا - اعتماد مبدأ المناصفة في عدد النواب والوظائف مع الغاء طائفية الوظيفة. على ان يظل هذا المبدأ معتمدا نهائيا ودائما ولا يتأثر بالتغيير الديموغرافي او بالتناسل والانجاب من اجل تحقيق الاستقرار.

وثمة من يقترح اعتماد هذا المبدأ لمدة عشر سنين او اكثر، ريثما يصبح في الامكان اعتماد مبدأ الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما.

وبعد ان تنجز اللجنة وضع هذه الصيغة التي تعبر عن وحدة الموقف المسيحي، سيحملها البطريرك الماروني الى الفاتيكان مطلع الاسبوع المقبل مع السفير البابوي في بيروت لكي يعمل البابا يوحنا بولس الثاني على دعم الصيغة المقترحة لدى الدول التي له تأثير عليها ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية، اذ ان الحبر الاعظم طالب غير مرة كل من راجعه في شأن القضية اللبنانية بموقف مسيحي موحد على صيغة للتعايش المسيحي - الاسلامي، تكون منطلقا لتحقيق وحدة الموقف اللبناني والوطني، ولم تكن وحدة هذا الموقف المسيحي تتحقق لتباين الاراء في شأن الصيغة المطلوبة. فهل تتحقق هذه المرة تحت ضغط الحوادث الاخيرة والشعور بالخطر الذي يهدد امن المجتمع المسيحي ومصيره؟

ثمة من يرى ان يقوم وفد بابوي رفيع المستوى بجولة على الدول ذات التأثير في القضية اللبنانية والعمل لديها من اجل اعتماد الصيغة المقترحة للبنان المستقبل، وان يبدأ الوفد جولته بسوريا باعتبار انها الدولة الاولى المعنية بالقضية اللبنانية وذات التأثير الكبير فيها. حتى اذا ما وافقت على الصيغة المقترحة امكن الانطلاق بها والعمل لتحقيقها لدى الدول الاخرى. وثمة من يرى عرض هذه الصيغة على سوريا للحصول على موافقتها عليها قبل ان يتوجه البطريرك خريش الى الفاتيكان ويطلب من البابا العمل لدى الدول المعنية على تبنيها واعتمادها اساسا صالحا للعيش المشترك بين الفئات والطوائف المختلفة في لبنان.

إميل خوري

قال ديبلوماسي عربي أن الإتفاق الذي تم بين حزب الكتائب و"انتفاضة القوات اللبنانية" على تأليف "لجنة انقاذ"، اسقط التهم التي كانت توجه الى زعماء "الانتفاضة".

هدّد الرئيس أمين الجميل بالاستقالة في لقائه قيادات حزبية عسكرية بسبب العراقيل التي توضع في وجه الحكم.

حرصت جهات على معرفة مضمون الرسالة التي كان سيوجهها الرئيس الجميل الى اللبنانيين ثم عدل عن ذلك بعد حوادث صيدا.

كرامي تشاور هاتفياً مع الجميل واتفقا على تأجيل مجلس الوزراء

تشديد على تنفيذ خطة الغربية

اجرى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتشاور معه في مجمل الاوضاع السياسية والامنية ولاسيما التفجير الذي شهدته محاور بيروت في اليومين الاخيرين، واتفقا على تأجيل اجتماع مجلس الوزراء الذي كان مقررا عقده الحادية عشرة قبل الظهر في قصر بعبدا.

واكد كرامي ان الاتصالات مستمرة، وان جهودا تبذل على غير صعيد لتأمين عقد جلسة لمجلس الوزراء يحضرها جميع الوزراء نظرا الى اهمية المواضيع التي يجب ان تعالج بعد التطورات الاخيرة.

وعزت مصادر رئيس الحكومة عدم انعقاد مجلس الوزراء الى "الوضع الامني"، ملمحة الى ان هناك بحثا في الاتفاق على مكان آخر غير القصر الجمهوري لعقد الجلسة.

وكان كرامي استقبل في العاشرة قبل الظهر في منزله، الوزيرين السابقين السيدين عروان حمادة وخالد جنبلاط اللذين اطلعاه على نتائج محادثاتهما مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واجتمع برئيس اللجنة الامنية المنبثقة من مؤتمر دمشق العميد عبد الحليم كنج والعضوين العقيد عدنان غطمي والعقيد عصام ابو زكي الذين وضعوه في اجواء الخطوات الاولى التي بوشر تنفيذها من الخطة الامنية في بيروت الغربية، فأبدى ارتياحه الى انتشار الجيش وقوى الامن الداخلي في عدد من المناطق والاحياء، مؤكدا على ضرورة استكمال الخطة بحذافيرها وقمع كل مخالفة.

وفي الحادية عشرة انتقل الى القصر الحكومي، واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على البريد الديبلوماسي والاتصالات الجارية في الامم المتحدة في شأن مهمة القوة الدولية في الجنوب بعد استكمال اسرائيل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحابها.

واجتمع بالسفير المعين حديثا في موسكو السيد ربيعة حيدر. وهو كان معتمدا في الهند، وقد زوده توجيهاته قبل انتقاله الى مركز عمله الجديد.

وكان كرامي زار يوم الاربعاء الماضي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله وتشاور معه في التطورات وفي نتائج التحرك الهادف الى وقف التدهور وترتيب اوضاع المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

وكذلك زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، وعقدا خلوة استمرت نحو ساعة ناقشا فيها التطورات والسبل الكفيلة بتجاوز المحنة الراهنة من خلال التأكيد على العيش المشترك وتكريس الامن الشامل في كل المناطق اللبنانية.

وفي المساء اجتمع كرامي مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الوضع الامني خصوصا في بيروت وما شهدته خطوط التماس بين شطري العاصمة من تراشق بالاسلحة المختلفة.

انجيلوني بعد لقائه الجميل:

أملنا ان يتجاوب العالم كله مع نداء السلام اللبناني




الرئيس الجميل مجتمعاً مع الوزراء المسيحيين. (دالاتي ونهرا)

اعرب السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني عن امله في ان يتجاوب العالم كله مع نداء السلام اللبناني.

زار السفير البابوي ظهر امس قصر بعبدا، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمدة ساعة وعرض معه الاوضاع اللبنانية والتطورات الاخيرة والمساعي المبذولة محليا ودوليا لوقف التدهور ومعالجة ذيول الاحداث.

وقال السفير انجيلوني بعد اللقاء: "اجرينا جولة افق عامة مع فخامة الرئيس في الوضع، وعبرت خصوصا عن شعوري الشخصي وهو ايضا شعور قداسة البابا، كما تعلمون، وهو التجاوب بفعالية وفي اسرع وقت ممكن مع نداء السلام الذي يطلقه الشعب اللبناني في كل العالم. فالشعب يحتاج الى السلام وبواسطة السلام، كل شيء يمكن ان ينقذ. وبالحرب كل شيء يضيع".

● سمعنا عن مبادرة بابوية حيال لبنان، فما هي المعلومات؟

- الفاتيكان يأخذ دائما مبادرات من دون ان يبلغني سلفا. ولكن ايا كان، نحن دائما حاضرون للقيام بكل ما هو مناسب للوصول الى حل لهذه الازمة اللبنانية الخطيرة.

● يعني انكم مرتاحون الى كل ما هو حاصل على الساحة؟

- كيف يمكننا ان نكون مرتاحين؟ كلا، لا يمكن ان نكون مرتاحين، فنحن نأمل دائما لاننا اذا لم نأمل، لماذا العمل. اننا نأمل ونعمل، ونتمنى ان ننجح.

● لاحظنا انك اجريت اخيرا اتصالات بمسؤولين وقياديين لبنانيين.

- علينا ان نعمل بالتعاون لايجاد الحل المعقول للمشاكل القائمة. نريد حمل السلام الى الشعب اللبناني.

● هل تحملون رسالة الى البابا؟



السفير انجيلوني بعد لقائه الرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

- هذا ممكن.

نشاط الاربعاء

وكان رئيس الجمهورية استقبل قبل ظهر الاربعاء لمدة نصف ساعة الوزراء السادة: الرئيس كميل شمعون وجوزف سكاف وفيكتور قصير وجوزف الهاشم.

وادلى الرئيس شمعون على الاثر بالتصريح الاتي: "كانت مواضيع الساعة موضع بحثنا من كل النواحي، وبحثنا في صورة رئيسية هل استقالة الوزراء واردة ام لا. انها غير واردة. وانا شخصيا اكره السلبية، واعتبرها مضرة. الايجابية وحدها قادرة على معالجة المشاكل، ولهذا السبب اعتقد ان موضوع الاستقالة غير وارد.

اما الموضوع الثاني، فهو عقد اجتماع لمجلس الوزراء، ونحن سنحضر مجلس الوزراء ولو كنا وحدنا. وان شاء الله سيحضر رئيس الوزراء والوزير عادل عسيران. يجب ان يبقى كل في مركزه لمعالجة الامور". (ارجىء مجلس الوزراء امس).

ووصف الرئيس شمعون الاحداث الامنية على خطوط التماس في بيروت بانها "شوية طرطقة" وقال: "انا لست خائفا في النتيجة. يجب ان نتحلى بالصبر والجرأة والاقدام".

"مستعدون للاتفاق على جيش يرضي جزين"

بري: الحكم و"القوات" فريق واحد وتدابير للجيش ضد الغربية والجبل

اكد وزير الموارد والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان المشروع الامني الذي قدمه ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط "كان ايمانا بالعيش المشترك ووحدة لبنان وبقائه نموذجا حضاريا، ولم يكن خوفا من احد". وانتقد بيان قيادة الجيش وموقف الحكم، وتحدث عن تدابير اتخذتها قيادة الجيش ضد بيروت الغربية والجبل، معلنا "ان القوى التي انتصرت على اسرائيل ستنتصر على افرازاتها، ولعل اول الافرازات شخصيات وصلت الى سدة الرئاسة".

ادلى الوزير بري امس بالتصريح الآتي: "مما لا شك فيه ان البعض ساءه ان يتحرر الجنوب او يكاد، وان تتحقق الغلبة للخيار العربي على الخيار الاسرائيلي الذي راهن عليه ليبقي هيمنته ونظامه الطائفي. وكما نعلم ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" قدما منذ يومين مشروعا من اربع نقاط ابلغته بنفسي الى قائد الجيش ويقضي باعادة الجيش الى الطريق الساحلي وحفظ امن جزين وعودة جميع المهجرين الى منطقة صيدا والاقليم، اضافة الى وقف اطلاق النار على خطوط التماس ودعوة اللجنة الامنية الى ازالة هذه الخطوط واعادة انتشار الجيش بين شطري العاصمة.

ومن الطبيعي ان هذا العرض لم يصدر خوفا من احد، وانما ايمانا بالعيش المشترك ووحدة لبنان وبقائه نموذجا حضاريا، بل ايمانا منا بانه لا يجوز في اي شكل من الاشكال الفرز السكاني او الطائفي الذي تسعى اليه اسرائيل. وقد سبق لي شخصيا ان نبهت الى هذا المخطط منذ شهور وسنوات، وابدينا استعدادنا اكثر من ذلك انه اذا لم يكن اللواء الاول مقبولا في جزين فنحن على استعداد للمساهمة في الاتفاق على جيش يرضي اهلنا في جزين او في امكانه ان يدخل عن طريق باتر من دون اي عائق، ولم يخيل لنا لحظة واحدة ان مثل هذا المشروع يمكن ان يرفض، والغريب اننا اجبنا عنه في الشكل الاتي:

جعجعة في الشرقية دعونا لها في الحكم.

الاول يطمئننا الى انه لا يريد الهجوم على الغربية، ولكن ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. ليته تنبه الى هذا القول قبل خروج اسرائيل تقريبا من الاراضي اللبنانية.

وفي هذا الوقت يقدم الحكم على قطع نشرات الاخبار لبث بيان تهديدي باسم الجيش فيه الويل والثبور وعظائم الامور من دون ان يمر هذا الامر لا على المجلس العسكري ولا على رئيس الاركان، بل ولا حتى على نائب رئيس الاركان للعمليات. ونعلم ان هذا التنسيق في التهديدات جاء امرا حتميا بعدما استولت قيادة "القوات اللبنانية" على القيادة السياسية في حزب الكتائب. وبعدما تمت المباركة في الجزء الاخر من منتصف الليل في القصر العتيد.

وعمليا يتخذ الحكم منذ صدور البيان الخطوات الآتية:

- اعلن التعبير الرقم ٣ في كل الجيش اللبناني.
- انزلت غرفة العمليات الى تحت الارض في اليرزة.
- لقمت الدبابات في اتجاه الجبل وبيروت.
- استنفرت المدفعية ولقمت في اتجاه الجبل وبيروت.
- انزلت السواتر الرملية على غاليري سمعان.
- رفعت الحواجز العسكرية عن طرق القصر الجمهوري وحشدت قوى للمواجهة الكاملة في خطوط التماس.

وهكذا بين ليلة وضحاها اصبح لدى الجيش اسلحة ومدفعية ودبابات وقوات لا تعطى لبيروت الغربية ولا تعطى لصيدا ولا تعطى للواءالاول ولا تعطى لمواجهة اسرائيل.

بات واضحا ان فريق الحكم الذي هو فريق القوات، الآن، لا يرغب الا في التهجير والا في الفتن، ولا يصحح اي امر سوى امر المصارف التي تتاجر بالدولار وتتلاعب به، وعندما تفسر يسندها هذا الحكم، وهذه الضجة التي يفتعلونها لجهة التهجير، على رغم المبالغة والمتاجرة الشديدين بها، فاننا نسأل اين كانت مثل هذه الطاقات عندما هجر مئات آلاف من الجنوبيين من قبل اسرائيل، وليعلم الشيخ امين (الجميل) اننا نعلم جيدا من هو صاحب نظرية التنظيف في النبعة وبرج حمود والكرنتينا والمسلخ.

ويهمني اخيرا أن انبه هذا الحكم العتيد الى اننا لن نخشى الجعجعة والعون لها، والقوى التي انتصرت على اسرائيل سوف تنتصر على افرازاتها، ولعل اول الافرازات شخصيات وصلت الى سدة الرئاسة لم تكن لتصل في غير ظروف".

وعن اعادة المهجرين اوضح بري ان هناك درسا لانشاء لجنة يصار بمقتضاها الى تنفيذ القرار المتخذ لعودة المهجرين الى قراهم.

وكان بري استقبل عضو المجلس العسكري الاعلى العقيد لطفي جابر الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في بيروت الغربية وطريق الساحل. وتسلم رسالة من فاعليات جزين شكرت مواقفه حيال المنطقة واكدت الحرص على التعايش والمطالبة بالشرعية اللبنانية للمحافظة على الامن والتحرر من اسرائيل والتابعين لها.

ومن زواره المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والدكتور رضا وحيد ووفد من القضاة.

ووقع في وزارة الجنوب عقدا لاقامة نصب للمقاومة الوطنية عند مستديرة الكوكودي على طريق المطار يكون طوله ١٢ مترا.

وكان استقبل الاربعاء الماضي الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور والحاج احمد العجمي اللذين تشاورا معه في اوضاع المناطق المحررة ودور الاغتراب في دعم لبنان واعادة بنائه واعماره، واثارا الصعوبات التي تواجه الجاليات اللبنانية في افريقيا. واوضح غندور انه لمس من الوزير بري "كل تفهم لما فيه خدمة لبنان المنتشر".

وزير خارجية سويسرا يزور لبنان

ديكويار يدعو الى ضبط النفس

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، القائم باعمال سفارة سويسرا في بيروت السيد فيرمون جالوزا وتشاور معه في برنامج زيارة وزير خارجية بلاده السيد بيار هيبير لبيروت يوم الاثنين في ١٣ ايار الجاري في اطار جولة استطلاعية في المنطقة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين.

وابلغ القائم بالاعمال الى الترك ان الحكومة السويسرية قررت نقل سفيرها السيد بول اندريه رامساير الى مركز ديبلوماسي آخر.

واستقبل الترك ايضا الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعرض معه التطورات.

نداء ديكويار

وتلقت الخارجية ايضا البيان الذي صدر عن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن لبنان، وجاء فيه:

"ان الامين العام مهتم بالوضع في لبنان وبمعاناة السكان المدنيين، وهو مطلع على النشاط الذي تقوم به الحكومة اللبنانية للتوصل الى حل لهذه المشكلة العويصة والمعقدة.

وما زالت القوة الدولية في جنوب لبنان تقدم كل الجهود الممكنة لحفظ الاستقرار ولتجنب المشكلات في هذه المنطقة وتقديم المساعدات الانسانية. وان وكالة "الاونروا" والعاملين فيها يعملون كل ما في وسعهم للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين، كما تؤمن منظمة اليونيسيف المساعدات الى الشعب اللبناني.

ان الامين العام يتابع الوضع بدقة، وسيقوم بكل الجهود الممكنة ضمن صلاحياته لمساعدة الحكومة اللبنانية في مواجهة هذا الوضع وهو على اتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذا الخصوص، ويوجه الامين العام نداء الى جميع الافرقاء المعنيين لضبط النفس واحترام امن السكان المدنيين من جميع الاطراف وممتلكاتهم".

وكذلك تبلغت وزارة الخارجية ان المبعوث الاميركي السابق الى الشرق الاوسط السيد دونالد رامسفيلد تحدث في خطاب القاه لمناسبة تسلمه جائزة ودرو ويلسون من جامعة برينستون، فقال: "انني اتذكر خلال مهمتي في الشرق الاوسط الدور الشجاع الذي مارسه الرئيس الشيخ امين الجميل والعناد الذي واجه به المشكلات الهائلة والمعقدة التي تعترض مسيرة بلده، وقد رأيته يعمل بثقة وايمان في الوقت الذي كانت تتساقط فيه القذائف وتتفجر السيارات، ولم يزل يواجه بعناد كل هذه التحديات لانه يؤمن بأن هناك مسيرة للبنان الغد تستحق ان يحيا الانسان من اجلها".





صوت لبنانية

اصابع الاتهام

الجيش اللبناني قادر على الانتشار في اقصى سرعة في كل بقعة تنسحب منها القوات الاسرائيلية.

هذا ما اكده لنا القابضون على زمام الامور واعناق العباد في وطننا المنكوب وقد مهدوا لنشر الجيش في الجنوب "بتذليل العقبات" التي كانت تعترض انتقاله من بيروت الى صيدا، بادئين بارسال وحدات رمزية الى الطريق الساحلي والاقليم.

وبعد هذه المبادرة "البطولية" ارسل القابضون على الزمام والرقاب وحدات "رمزية" الى صيدا، ولكن بعدما ظهرت في صيدا اعراض المرض الذي فتك ويفتك بالجبل وبيروت وطرابلس.

والوحدات "الرمزية" تركت صيدا وجوارها يحترقان، لان مؤججي النار اثبتوا كونهم اقوى منها.

اما نتائج هذه السياسة "الحكيمة" جدا فكانت سقوط مئات الضحايا وتشرد عشرات الالوف، وانتقال "العيش المشترك" الى رحمة الله في منطقة بقيت طوال سني الحرب العشر خارج لعبة الحديد والنار بفضل وعي ابنائها.

اليس من حق الشعب ان يوجه اصابع الاتهام الى الذين ارسلوا الى الجنوب والطريق الساحلي والاقليم وحدات عسكرية رمزية؟ اليس من حقه ان يتبين عبر ضباب النفاق والتمويه والتضليل وجود مخطط لكل ما حصل وموافقة القابضين على اعناقنا على هذا المخطط الجهنمي؟

لكن الشعب يتحمل بعض الوزر، ليس لانه استهتر بالمصير، بل لانه ترك اللاعبين يلعبون ويتلاعبون ومد لهم الحبل بدل ان يلفه حول اعناقهم!

لويس الحاج

وفد زحلي عرض التطورات مع فرنجيه

حداد: ليدخل اللواء الاول جزين
اسكندر: الوحدة تبدأ بيننا

زغرتا - "النهار":

زار امس وفد من رجال الدين والفاعليات السياسية في زحلة، الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، وبحث معه في الاوضاع والاحتمالات المرتقبة في المناطق اللبنانية المختلفة، خصوصا في ضوء احداث الاسبوعين الاخيرين في الجنوب واقليم الخروب وبيروت.

وضم الوفد راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران اندريه حداد وراعي طائفة السريان الارثوذكس الارشمندريت نعمان اوسي والوزير السابق السيد جورج سكاف والنائب السابق السيد انطوان الهراوي ورئيس لجنة المتابعة السيد ايلي فرزلي وعضويها السيدين خليل الهراوي ونبيه غانم.

حداد

وبعد الزيارة قال المطران حداد: "تربطنا بالرئيس فرنجيه وشائج قوية، وكانت لنا زيارة بعد الاعياد والمناسبات وفي هذه الظروف الاليمة كوفد مشترك من زحلة، حتى نسمع رأي فخامته في مثل هذه الظروف ونتشاور معه. ونحن ابناء زحلة والبقاع لنا موقف مع الرئيس فرنجيه لانه كان دائما سندا لنا.

نحن متألمون جدا لما جرى في منطقة الجنوب، وانا ابن بلدة روم، وننظر اليها بأسى ونتساءل متى يكون الخلاص. ونحن هنا لا ندين احدا، ونقول ان ما فعلناه في البقاع الغربي بعد الانسحاب الاسرائيلي ودخول الجيش اللبناني اثبت ان التعايش في لبنان هو الطريق الوحيدة للخلاص، وكل التيارات المعاكسة والمتشنجة التي تدعو الى التقسيم والفرز السكاني هي خراب للوطن ونحن نرفضها. ونحن بعد تجربة البقاع الغربي حيث الهدوء، نعلن بكل صدق واخلاص ان الدور الذي قامت به القوات السورية لانجاح دخول الجيش الى البقاع الغربي هو دور بناء.

ونوجه نداء الى اخواننا وابنائنا في جزين، خصوصا الفاعليات من نواب وسواهم ان يحتذوا بما قمنا به في البقاع الغربي. وطلبنا من المواطنين ان يخرجوا جيش لبنان الجنوبي، وان يطلبوا من لحد ان يترك المنطقة ليفسح في المجال لدخول الجيش اللبناني. واليوم نوجه اليهم النداء نفسه ونقول ان اللواء الاول حاضر ليدخل بدعم سوريا ومساعدتها، وهو ما نراه الطريق الوحيدة لخلاص لبنان.

ونرى من ناحية اخرى ان يتخذ فخامة الرئيس امين الجميل موقفا جريئا ويطلب من القوات السورية مساعدته في توحيد لبنان بعد سيطرة الميليشيات المسيطرة على كل لبنان، ليعيد الى الشرعية قوتها والوحدة الى الوطن. مطلوب من الرئيس وكل اركان الدولة ان يتخذوا موقفا جريئا ويطلبوا من القوات السورية المساعدة في توحيد الوطن".

اسكندر

وقال المطران اسكندر: "نأتي للاطمئنان الى صحة الرئيس فرنجيه واوضاع البلاد لنعرف من فخامته ابعادا لا نعرفها من سواه، ولنعطيه ما عندنا من معلومات ونطلعه على نشاطاتنا.

وبحثنا مع فخامته كيف يمكننا، نحن في الكنيسة، مع المسؤولين سواء في الدولة او على الصعيد الشعبي، اعادة اللحمة بين المسيحيين وبينهم وبين الآخرين. ونعرف ان وحدتنا هي السبيل الاهم لخلاصنا كلبنانيين. ونحن نشعر بان الوحدة يجب ان تبدأ فينا لكي نتعاون مع الجميع للخلاص.

ووجدنا عند الرئيس كالعادة الرغبة والعزم على العمل في هذا الخط. انما عنده بعض الشروط. ففي نظره يجب ان نتفاهم على المبادىء الاساسية وعلى الوسائل التي تسهل هذا الامر، وهذا ما يتطلب جهودا يجب ان نبذلها".

فرزلي

وقال الفرزلي: "بحثنا مع الرئيس فرنجيه في الاوضاع على الساحة اللبنانية عموما، ووضعناه في صورة ما يجري في البقاع بعد الانسحاب الاسرائيلي ومواقفنا التي كان لتوجيهات الرئيس فرنجيه بالنسبة الى اسلوب العمل والتعاطي مع الواقع الجديد، دور فاعل في الحؤول دون وقوع مجازر بشر بها الاسرائيليون. ان رصيد التعايش كان كبيرا والفتنة سقطت، وكان دور الجيش كبيرا وفاعلا واساسيا في ملء الفراغ، كما كان دور القوات السورية اساسيا وجذريا في الحفاظ على العيش المشترك والحؤول دون وقوع اي اشكال او حادث. ونأمل في ان تكون التطورات التي ستجد في الاشهر المقبلة مماثلة لما جرى في البقاع"

وكان الرئيس فرنجيه استقبل مساء الاربعاء موفد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، وتسلم منه رسالة وعرض واياه التطورات.





مالنتييف زار الجميل والحسيني وبري:

دعم سوفياتي لنضال لبنان من أجل التحرير والوحدة



الرئيس الجميل يستقبل الوزير مالنتييف. وبدا السفير سولداتوف الى اليمين. (نالتي ونهرا)

واصل وزير الثقافة السوفياتي السيد يوري مالنتييف زيارته للبنان والتقى في اليومين الماضيين كبار المسؤولين الرسميين والحزبيين في اطار جولة استطلاعية للوضع المحلي وتأكيد التعاون بين لبنان والاتحاد السوفياتي وتعزيزه.

عند الجميل

في العاشرة قبل ظهر امس زار مالنتييف قصر بعبدا يرافقه السفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف، وقابل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وصرح بعد اللقاء الذي استمر ساعة "في مقابلتنا مع فخامة الرئيس جرى حديث طويل ومفيد. وتم التأكيد فيها على ان العلاقات الثقافية والاقتصادية التي تربط لبنان بالاتحاد السوفياتي عريقة وودية وطيبة. ونحن نشكر لفخامة الرئيس مقابلته لنا والحديث عن العلاقات السوفياتية - اللبنانية في الوقت الحاضر، وعن امكان تطورها مستقبلا. واكدنا لفخامته اهمية هذه العلاقات التي تقوم بين المنظمات الجماهيرية اللبنانية والسوفياتية وبين جمعيتي الصداقة في لبنان والاتحاد السوفياتي.

واكد فخامة الرئيس الاهمية الخاصة لهذه العلاقة، واكد لنا انه مستعد لدعم نشاطات جمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية. ونحن ايضا ابلغنا اليه اننا وقعنا يوم امس (الاربعاء الماضي) على بروتوكول جديد للتعاون بين جمعيتي الصداقة اللبنانية - السوفياتية للسنتين المقبلتين بعد البروتوكول الذي ينص على برنامج لتوسيع هذه النشاطات".

وسئل هل هناك دور سياسي من خلال زيارتكم للبنان، فاجاب: "يمكن وصف هذه الزيارة بصيغ مختلفة، لكننا نصفها بانها بعثة للسلام والتضامن مع الشعب اللبناني".

وعند بري

وفي الاولى بعد الظهر زار الوزير السوفياتي وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري في مكتبه في بربور، وقال على الاثر: "كان الحديث مهما بيننا وبين الوزير بري الذي شرح لنا الاحداث في جنوب لبنان والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي لاستعادة الاراضي اللبنانية التي اجتاحتها اسرائيل في ١٩٨٢. ونحن نؤكد تضامننا مع الشعب اللبناني في سبيل الحرية في لبنان. وسنبقى على صداقتنا مع هذا الشعب ونتمنى له الانتصار".

واضاف: "ان مهمتنا تعزيز التضامن مع الشعب اللبناني. ونحن مسرورون جدا باشتراك حركة "امل" في جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية".

مع القومي

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا قال فيه ان الوزير السوفياتي مالنتييف يرافقه رئيس قسم لبنان في لجنة العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي السوفياتي السيد سلافيا ماتازوف وامين سر اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو - اسيوية السيد سامندرا كالاندروف والملحق الثقافي في السفارة السيد سيرغي بيخال زاروا قيادة الحزب والتقوا السادة: نائب الرئيس محمود عبد الخالق ورئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس وعميد الخارجية انعام رعد وعضو المجلس الاعلى وسيم سعادة ووكيل عميد الخارجية جورج حداد.

وقال البيان ان الوفد السوفياتي "اشاد بانتصار الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية وطرد الغزاة الصهاينة وتحرر اجزاء كبيرة من الاراضي المحتلة، واخرها مدينة صور من الاحتلال الاسرائيلي. وثمن نضال القوى الوطنية اللبنانية، واعلن تضامن الاتحاد السوفياتي معها في معركتي التحرير والتوحيد، مؤكدا اهمية استعادة وحدة لبنان ارضا وشعبا (...)

وعرض الوفد القومي الاجتماعي معطيات الوضع اللبناني واهمية معركة لبنان وابعادها القومية والدولية في هزيمة المشروع الصهيوني - الامبريالي (...) واكد ان القوى الوطنية اللبنانية اذ تعمل لهزيمة المشروع الفاشي المتصهين تصر على وحدة الشعب والارض وتعمل في هذا السبيل. وان انتصار المقاومة الوطنية بطبيعته يفرض قيام لبنان الواحد اللاطائفي العلماني الديموقراطي الواضح الانتماء القومي".

"الجبهة الديموقراطية"

وزار الوزير السوفياتي ايضا مقر "الجبهة الوطنية الديموقراطية" والتقى السادة: علي الموسوي، محمود عبد الخالق، انعام رعد، عبد الامير عباس، حيدر حوماني، مصطفى فواز، حسن هلحة، خليل نعوس.

وقال بيان عن الجبهة ان مالنتييف اكد "تضامن شعب الاتحاد السوفياتي وحكومته مع نضال الشعب اللبناني لتحرير ارضه وتحقيق الوحدة بين ابنائه. وان الاتحاد السوفياتي مستعد للمساهمة في حل قضية الشرق الاوسط على اسس عادلة".

وعند الظهر اقام المهندس عاصم قانصوه الامين العام للجبهة مأدبة غداء تكريما للوفد في "الميرلند". واقام الحزب التقدمي الاشتراكي مأدبة عشاء مماثلة في "الكورال بيتش".

مع الحسيني

وكان مالنتييف زار ظهر الاربعاء الماضي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يرافقه السيد بيخال وعضو اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو - اسيوي السيد كالاندروف وامين سر جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية المهندس سميح كبريت.

وقالت اوساط الحسيني انه اعرب للزائر عن "تقدير الشعب اللبناني لمواقف الاتحاد السوفياتي المؤيدة للبنان، ولدور السفير سولداتوف في تمتين العلاقات الثنائية بين البلدين". ونوه بدور لجنة الصداقة اللبنانية - السوفياتية التي يرئسها النائب البر منصور.

ونقلت عن مالنتييف قوله لرئيس المجلس: "ان انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية جاء ثمرة للنضال اللبناني المتصاعد".

سرحال: جزين المعقل الاخير للتعاون المسيحي مع الاطراف

اعتبر النائب فريد سرحال "ان الحفاظ على جزين يكرس وحدة لبنان ومحاربتها تنفيذ لنظام الكانتونات"، ووصفها بانها "المعقل الاخير للتعاون المسيحي مع سائر الاطراف".

قال نائب جزين في تصريح ادلى به امس: "جزين حافظت والحمدلله على وحدة الكلمة والعيش المشترك بمحبة وثقة وامل. وكانت ومنطقتها طوال سني المحنة مثالا حيا للبنان الواحد والعائلة الواحدة. فشيعة جبل الريحان واهله اهلنا، وسنة بنواتي اشقاؤنا، ودروز الصريرة ابناؤنا منذ الاباء والاجداد. ولا مجال للتركيز على صلات جزين بالشوف، صلات جغرافية وتاريخية واقتصادية واجتماعية لم يعكرها اي حادث طوال سني الحرب، ولم تكن حجر عثرة بين الشوف واوصاله. وكذلك صلات جزين الوثيقة بصيدا لم نتخل عنها ولن نتخلى. فهي صلات تعاون واحترام متبادل.

ولكن، ويا للاسف، حتى اليوم لم تستطع السلطة اثبات فاعليتها في جزين ومنطقتها، فكان نتيجة ذلك ما هو حاصل من تكريس للامر الواقع. لذا نأمل من الجميع ونتمنى عليهم تمني الصديق على صديقه، خصوصا الصديقين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وجميع فاعليات صيدا، ان يتفهموا هذا الواقع المعاش، وان يعملوا له ويحاربوا من اجله ويتصدوا لكل من تراوده نفسه الاصطياد في الماء العكر او شحن النفوس الضعيفة المضللة.

ان جزين كما قال الوزير جنبلاط هي المحك، الحفاظ عليها يكرس وحدة لبنان ومحاربتها تنفيذ لنظام الكانتونات. وازيد بدوري ان جزين بثقلها المسيحي المعتدل هي المعقل الاخير للتعاون المسيحي مع سائر الطوائف. فاذا اصابها مكروه لا سمح الله، فالتعايش والعيش المشترك سيصابان بنكسة خطيرة، وتكون اللعبة قد نجحت في التفرقة والتجزئة والتشرذم في المدى البعيد.

ويا للاسف، ان الدولة بقيت غائبة عن كل ما حدث ويحدث في المنطقة من تخريب وتهجير وتجويع، خصوصا عن المواطن الذي كان الضحية الاولى لهذه الاعمال. وللمناسبة نشكر الهيئات في الشوف على ما قدمته من مساعدات اقتصادية واجتماعية".

التقى خدام وأصر على عودة المهجرين

حكيم: انفراجات واسعة وقريبة ستنعكس ايجابا على وضع لبنان

طمأن بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم اللبنانيين الى "ان هناك انفراجات واسعة وقريبة ستنعكس ايجابا على الوضع العام"، واكد: "نحن كنا منذ البداية من دعاة التعايش والحوار بين جميع الطوائف".

في اطار التحرك الذي يقوم به لمعالجة الاوضاع المأسوية التي طرأت في الجنوب، التقى البطريرك حكيم فور وصوله الى دمشق قبل يومين عددا من المسؤولين السوريين وابرزهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام.

وقالت مصادر البطريرك الكاثوليكية ان البطريرك حكيم ابدى استياءه من "تفاعل الاحداث والنتائج الدراماتيكية التي آلت اليها من تهجير وحرق منازل واعمال سلب من دون وازع او رادع"، وابلغ خدام "اصراره على اعادة جميع المهجرين الى ديارهم بكل كرامة مع اعطائهم الضمانات الكفيلة بطمأنتهم وتأمين اجواء العودة الهادئة".

وفي اتصال بين البطريرك وحكيم ليل الاربعاء - الخميس اعلن بطريرك الروم الكاثوليك انه "يود ان يطمئن الجميع الى انه ما زال على موقفه، وان المعالجة القائمة ستضع حدا لما هز مشاعر الناس وضمائرهم"، ودعا جميع الاطراف الى "التعاطي الايجابي والكف عن التخاطب بلغة العنف وبشر بنتائج ايجابية وقريبة جدا".

وقال: "ما ان وصلنا الى دمشق حتى باشرنا اتصالاتنا مع المسؤولين فيها، وقد التقينا سيادة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على رغم انشغاله بالزيارة الرسمية للرئيس البلغاري لسوريا. وخلال هذا اللقاء، ابلغنا السيد خدام اننا مستاؤون جدا مما حصل في الجنوب، وطالبناه بتحرك سريع يضع حدا للمأساة التي يعانيها ابناؤنا والتي تتفاقم يوما بعد يوم، وهذا التحرك يجب ان يشمل اعادة المنكوبين والمهجرين الى قراهم ومنازلهم موفوري الكرامة، لاننا لا نرضى باي بديل من ذلك، ونحن نعتبر هذه العودة، المدخل الى التفاهم والحوار والنقض الفعلي للفرز الطائفي وتفتيت الوطن. وقد فهمنا من السيد خدام ان سوريا مهتمة الى اقصى درجات الاهتمام وهي جاهدة لتسوية الوضع خصوصا بالنسبة الى اعادة المهجرين مع اعطائهم الضمانات المطلوبة لطمأنتهم والحيلولة دون تكرار ما حصل.

وابلغنا السيد خدام ايضا ان سوريا لن تبخل على لبنان باي عطاء او مساعدة مهما بلغت، وهي مستمرة في بذل الجهود لمساعدة لبنان واللبنانيين على الخروج من الظروف العصيبة التي يمرون بها، وفي دفع عجلة الحل واستعجاله. وقد بدأ السيد خدام فعلا وفي حضورنا اتصالات في هذا السبيل.

اننا نطمئن ابناءنا في اننا لن نتركهم، وليثقوا باننا لن نرضى بالمساومة على اي حق من حقوقهم مهما كلفنا ذلك من مسعى وجهد او معاناة، وندعوهم الى ضبط مشاعرهم وبذل ما امكنهم من الجهود لمواجهة التطورات المقبلة بانفتاح وايجابية من شأنها ان تنقذ لبنان، وقد بتنا واثقين بان هناك انفراجات واسعة وقريبة سوف تنعكس ايجابا على الوضع العام في البلاد.

نحن كنا منذ البداية من دعاة التعايش والحوار بين جميع الطوائف، وما زلنا على رغم كل ما حصل، ونحن نكرر ذلك اليوم امام الجميع ونعلن ان ابواب بطريركيتنا في دمشق مفتوحة لمن اراد من القيادات الروحية والمدنية من كل الطوائف، ممن يشاركوننا هذه القناعات وهذا الخط التوحيدي المتسامح، لوضع اسس متينة تكفل استمرار العيش المشترك القائم على الالفة والمحبة بين الجميع".

رشيد الصلح: خطة الغربية نجحت وتوحيد العاصمة ضرورة وطنية

دعا الرئيس رشيد الصلح مجلس الوزراء الى "اعطاء الاولوية في القضايا الامنية لتوحيد بيروت"، معتبرا ان توحيد العاصمة "ضرورة وطنية لجميع اللبنانيين".

قال الصلح في تصريح ادلى به امس: "سبق للجنة الامنية المنبثقة من لقاء دمشق بين سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام والقيادات الاسلامية اللبنانية ان وضعت خطة امنية لبيروت الغربية بوشر تنفيذها صباح اليوم. ويبدو ان هذه الخطة نجحت، لان اللواء السادس من الجيش اللبناني وقوات الامن الداخلي انتشرت في كل احياء المنطقة الغربية وشوارعها بينما اختفت من الشوارع كل المظاهر المسلحة الاخرى.

الا ان هذا الامر لا يوفر المتاعب عن مدينة بيروت بشقيها لان خطوط التماس لا تزال قائمة، ولان تقسيم بيروت شرقية وغربية ووسطا تجاريا لا يزال ايضا قائما. الامر الذي يفرض علينا ان نطرح صراحة على المسؤولين وخصوصا مجلس الوزراء ضرورة اعطاء الاولوية في القضايا الامنية لتوحيد مدينة بيروت بشقيها، وتسليم الامن في كل اجزائها الى الامن الداخلي والجيش اللبناني بعد اعادة النظر في تركيبة هذا الجيش في بيروت بحيث يصبح مقبولا لدى جميع الفئات، اذ ان توحيد بيروت يخفف من متاعب سكان لبنان وآلامهم، عدا عن انها العاصمة، واضحى توحيدها ضرورة وطنية لجميع اللبنانيين.

وفي الوقت نفسه اطلب من الحكومة ومن كل المؤسسات الحكومية ووزارة الهاتف الاهتمام بتأمين الخدمات العامة للمواطنين، لان وضع هذه الخدمات وصل الى درجة لم تعد مقبولة ولم يعد مسموحا باستمرارها لتستمر بيروت منارة للشرق ورائدة لحياة العيش المشترك بين ابناء كل الطوائف، ولمسيرة تحرير لبنان وتوحيده".

الحسيني ونواب يعرضون الاوضاع

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النواب السادة: البر منصور، محمد يوسف بيضون، رائف سمارة وعرض معهم الاوضاع.

خالد جنبلاط وحمادة في المختارة نقلا نتائج زيارتهما لدمشق

المختارة - "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة ظهر امس الوزيرين السابقين السيدين خالد جنبلاط ومروان حمادة اللذين نقلا اليه نتائج زيارتهما لدمشق ولقاءاتهما مع المسؤولين السوريين.

وزار المختارة قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، ثم وفد من مشايخ راشيا وحاصبيا واهاليهما وضع جنبلاط في اجواء المنطقة بعد الانسحاب مؤكدا على "التمسك بقيادته الحكيمة"، ومؤيدا "كل الخطوات التي يتخذها لتثبيت الامن والاستقرار في المنطقة وجوارها".

وتحدث في اللقاء عدد من المشايخ والمحامي كمال ابو لطيف وشدد وزير السياحة على "وحدة الموقف والصف في الظروف التي تجتازها المنطقة والوطن".

وبعد الظهر استقبل جنبلاط رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية والسيد سمير فرنجيه والسيد نجيب الكك وتناول الجميع طعام الغداء في قصر المختارة.

وقال صاغية بعد الاجتماع: "بحثنا مع الصديق الوزير وليد جنبلاط احداث صيدا والاقليم وما نتج منها من تهجير وتشريد للمسيحيين، وقد اكد لنا رفضه كل شكل من اشكال الفرز الطائفي وتمسكه بعودة المهجرين الى قراهم. واكد لنا دعمه لاستمرار التعايش المسيحي - الاسلامي في المناطق المختلطة وبخاصة في منطقة عكار حيث نعمل على ترسيخ هذا التعايش على قواعد ثابتة. وتطرق البحث ايضا الى المواضيع الاجتماعية والانمائية التي تتعلق بمنطقة عكار. ووعد الوزير جنبلاط ببذل كل الجهود لتأمين حاجات هذه المناطق المحرومة تاريخيا".

وكان صدر عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قرار بتكليف السيد ضاهر غندور تصريف اعمال امانة سر "الادارة المدنية" في الجبل موقتا كونه امين سر مساعدا للادارة.

حمادة وجنبلاط زارا الحص

زار امس الوزيران السابقان مروان حمادة وخالد جنبلاط وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطلعاه على نتائج لقائهما نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

عطلة الصحافة في عيدها

اصدرت نقابة الصحافة امس المذكرة الآتية:

"يصادف الاثنين المقبل السادس من ايار عيد الصحافة فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب الثلثاء ٧ ايار ١٩٨٥، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

كرامة يدعو إلى انقاذ "الأمل المتبقي"

الكتائب علقت العمل بقرارها وضع الوحدات بأمرة جعجع

كشف مصدر حزبي ان المكتب السياسي الكتائبي اتخذ في اجتماعه الاسبوعي ظهر امس برئاسة الدكتور ايلي كرامة قرارا علق بموجبه الاتفاق الذي كان اعلنه الاثنين الماضي مع "القوات اللبنانية"، وخصوصا لجهة وضع الوحدات العسكرية الكتائبية في امرة رئيس هيئة الاركان العامة في هذه "القوات" الدكتور سمير جعجع لمدة ثلاثة اشهر، اي مدة عمل "لجنة الانقاذ" المؤلفة من المسؤولين في الحزب و"القوات".

وعزا المصدر موقف الحزب الى "عدم التزام المسؤولين في القوات معالجة الاوضاع الاخيرة على الساحتين اللبنانية والمسيحية بما يتلاءم ومهمات لجنة الانقاذ التي كانت حددت موعد اجتماعها الاول بعد ظهر الثلثاء الماضي لمباشرة عملها، لكن الاجتماع نسف بعد المؤتمر الصحافي الناري للدكتور جعجع بمبادرة من القوات".

وقال المصدر: "ان مواقف جعجع واللهجة التي غلبت عليها كانت بمثابة اعلان حال حرب لا يقرها الحزب على الاطلاق، اضافة الى انها تخرج على الاتفاق بين الحزب والقوات لسببين:

الاول: انها لم تتم بموافقة الحزب، اقله بأخذ العلم في الوقت الذي يواكب الحزب المعالجة العقلانية لاعادة الاوضاع الى نصابها في الجنوب والمناطق اللبنانية الاخرى، وتخفيف حدة التشنج السائدة عند جميع الافرقاء بما يكفل ضمان امن اللبنانيين جميعا دونما تهديد لاي منهم.

الثاني: انها تتسم بمواقف سياسية اكثر من كونها قرارات امنية دفاعية، وهو ما يعارضه الحزب الذي اناط بالقوات الشأن العسكري وادارته وتنفيذ خطواته، وفاقا لقرار سياسي تتخذه لجنة الانقاذ مجتمعة باعضائها".

واوضح ان المكتب السياسي في صدد "مراجعة" للمفاوضات التي يجريها مع "القوات اللبنانية" و"سبل التوصل الى تفاهم مسؤول معها، خصوصا ان تأليف لجنة الانقاذ كان بمثابة الخطوة الاولى في التسوية بينهما في مواجهة الاستحقاقات الداهمة للوجود المسيحي سواء على صعيد لملمة العسكر والاجهزة الامنية في الحزب والقوات في امرة واحدة وسلطة مركزية واحدة، او على صعيد القرار الكتائبي السياسي والمسيحي". ولم يخف "اتجاها لدى قيادة الحزب الى اعلان موقف ما من المفاوضات بين الفريقين ما لم تسو التجاوزات التي تهدد عمل لجنة الانقاذ قبل ان يبدأ، او تفقدها جدوى وجودها، خصوصا ان الصف المسيحي لم يعد يحتمل مزيدا من الشقاق". ولم يستبعد "ان يكون وقف العمل بقرار وضع القوى النظامية في تصرف القوات اللبنانية ممهدا ربما لصرف النظر عن اللجنة ومهماتها وليذهب كل الى ربعه".

المكتب السياسي

ونقلت اوساط كتائبية ان كرامة استهل امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي بعرض اوضاع المسيحيين في الجنوب وفي المناطق اللبنانية الاخرى ولاسيما منهم الذين هجروا من بيوتهم وقراهم في الفترة الاخيرة " ويعيشون حيث هم ظروفا معيشية صعبة"، مناشدا "جميع الفاعليات مد يد المساعدة اليهم للتخفيف من وطأة المأساة التي حلت بهم". ودعا المسؤولين على الصعد المختلفة الى "العمل على اعادة المهجرين الى قراهم قريبا لان استمرار هذه المأساة سيؤدي الى انعكاسات خطيرة لا تخدم الامل المتبقي في امكان العيش المشترك بين اللبنانيين". وحض على "تحكيم العقل وجبه المؤامرة الهادفة الى تفتيت الوطن".

وعلق كرامة على الوضع الامني على خطوط التماس فتمنى "نجاح المساعي الآيلة الى الغاء هذه الخطوط ووقف التدهور العسكري باعتماد التفاوض المخلص المسؤول وليس المراوغة في حل المشاكل الداخلية. ولقد برهنت سنوات الحرب وما رافقها من اقتتال ان لغة السلاح والتدمير لا تؤدي الى النتائج الايجابية. بل على العكس من ذلك امعنت في تقسيم لبنان وشرذمته". ودعا "الفاعليات القادرة والمعنية بمشاكلنا" الى "دعم هذا التوجه ولجم المتطرفين والمستفيدين من الاوضاع السائدة والذين ساهموا في الشرذمة والتفتيت الطائفي الواقع في الجنوب واقليم الخروب".

وقالت الاوساط الكتائبية ان المكتب السياسي "اتخذ اجراءات داخلية تدعم وحدة الصف المسيحي".

"القوات" كلفت اجهزتها الامنية منع المصادرات

كلفت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" اجهزتها الامنية "منع المصادرات"، واوكلت الى "الهيئات الشعبية" تأمين المساعدات للنازحين والمهجرين.

عقدت الهيئة بعد ظهر امس اجتماعها الاسبوعي واصدرت البيان الآتي:

"اولا: درست الهيئة التنفيذية اوضاع النازحين الى الجنوب، وهي تضع كل الطاقات والامكانات في تصرفهم. وكلفت الهيئات الشعبية تنظيم حل شؤونهم السكنية والمعيشية من خلال استحداث مركز استقبال في القصر البلدي في زوق مكايل.

ثانيا: انطلاقا من احترام حق الملكية وقدسيته وحفاظا على الامن الاجتماعي كوننا مجتمعا حرا يقدس الحقوق الشخصية، تمنع الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" منعا حازما كل انواع المصادرات، وتطلب من المواطنين المعنيين الابلاغ الى اجهزة الامن في "القوات اللبنانية" عن اية مصادرة لازالتها. وهي تكلف اجهزة الامن في "القوات اللبنانية" السهر على تنفيذ هذا القرار، على ان يكون دور تأمين المأوى للنازحين محصورا في الهيئات الشعبية".

صحيحاً عن الأصل

السفير البابوي اكد اهتمام الفاتيكان
المطران زيادة ناشد رؤساء الدول التدخل سريعاً لانهاء المأساة

المؤتمر الصحافي في دار مطرانية بيروت المارونية. وبدا المطران زيادة والى جانبه السفير البابوي (همبار مركيزيان)

ناشد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة رؤساء الدول التدخل سريعا، وتساءل: "هل نصدق ان الكنائس المنهوبة والمحروقة والاجراس المسروقة والاحداث التنكيلية بالمسيحيين المتكررة بعد وفاة كمال جنبلاط وفي مناطق عدة من لبنان، هي ردة فعل عادية لغضبة عابرة؟"

في مناسبة مرور سنة على توجيه البابا يوحنا بولس الثاني رسائل الى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش واساقفة العالم واللبنانيين. عقد المطران زيادة العاشرة صباح امس مؤتمرا صحافيا في مقر المطرانية في بيروت. حضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والنائب خاتشيك بابكيان ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب عبد الله داغر والدكتور جوزف زعرور ولفيف من الكهنة.

استهل المؤتمر الاب الجميل قال: "ان اهتمامات حاضرة الفاتيكان بالقضية اللبنانية تستأهل ان تدون في اكثر من كتاب. ان رسائل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني التي وجهها في اول ايار ١٩٨٤ الى غبطة البطريرك الماروني والى اللبنانيين والى اساقفة العالم، حركت الضمائر وخلقت وعيا جديدا في النفوس، وطاولت اصداء كلمات قداسته كل المستويات الشعبية والثقافية والسياسية. وقد لعبت وسائل الاعلام دورا فاعلا تشكر عليه".

وقدم كتابين قائلا: "ان هذين الكتابين باللغة العربية واللغة الفرنسية هما محاولة لتدوين ردات الفعل الايجابية على رسائل قداسته، وقد شملا المحاضرات الاربع التي اعطيت في "بيت الكاهن" في عين سعادة في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٤، ودراسات عديدة حول نشاطات الفاتيكان لمساعدة لبنان. كما اضيف اليها خطابات قداسته حول قضية لبنان في مناسبات مختلفة ورسالتين وجههما في ما بعد الى غبطة البطريرك الماروني...

ان تشجيع نيافة السفير البابوي واهتمام سيادة المطران زيادة وتمويله هذا المشروع ساعد المركز الكاثوليكي للاعلام على تنسيق هذين الكتابين وطبعهما. اننا نقدمهما اليوم في مناسبة الذكرى الاولى لصدور تلك الرسائل بمثابة موقف شكر وتقدير لقداسة البابا ولجميع الذين يعملون لاجل خلاص لبنان".

احداث الجنوب

ثم تلا المطران زيادة البيان الآتي:

"لم تكن احداث الجنوب الاخيرة مدرجة في حديثي هذا الصباح. ولكن كيف يمكن ان نسكت عنها؟ كيف يمكن الا نطلق صرخات الاسى والقلق، ليس فقط على مصير اخوتنا في تلك المنطقة بل على مصير المسيحية في لبنان، ونقولها صراحة ومن دون مواربة، على مصير الوطن بالذات!

واية قيمة للتصريحات الكلامية المطمئنة عندما نرى بام العين الجثث المقطعة بفظاعة ووحشية، وبينها جثة طفلة عمرها اربع سنوات؟ وهل من يصدق انها مقاتلة غريبة عن المنطقة؟

وهل نصدق ان الكنائس المنهوبة والمحروقة والاجراس المسروقة والاحداث التنكيلية في حق المسيحيين المتكررة اكثر من مرة بعد وفاة كمال جنبلاط وفي مناطق عدة في لبنان. هل نصدق ان كل ذلك هو ردة فعل عادية لغضبة عابرة؟

ان توجيهات قداسة البابا المستوحاة من الانجيل بواجب المغفرة، لا يجب ان تنسينا ملاحظة قداسته ان لا نقع في السذاجة وانه من حقنا الدفاع عن حرياتنا.

ساعة لم يجف بعد دم ضحايا مسيحيي الجنوب، ساعة لم تخمد بعد النيران التي تلتهم بيوت المسيحيين الهاربين من الذعر والموت، وفي ساعة تصعد من كل المستويات الطالبية والعمالية والشعبية والسياسية والدينية الخ.. صرخات الغضب والاستغاثة تتجه انظارنا الى رؤساء الدول طالبين تدخلهم الانساني السريع. وتتجه انظارنا خصوصا نحو قداسته الذي يحمل على اكتافه صليب لبنان ويتألم مع الضحايا والمنكوبين من دون تفرقة كما ظهر ذلك في برقيته الى الطائفة الشيعية على اثر الانفجار في بئر العبد مطلع شهر آذار.

لقد مرت سنة منذ اول ايار ١٩٨٤ على رسائل قداسة البابا الثلاث التي وجهها الى غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش والى اساقفة العالم الكاثوليك والى جميع اللبنانيين على اختلاف اديانهم وطوائفهم. ولقد توقع قداسته تحسنا في الاوضاع اللبنانية اثر هذا النداء المثلث المؤثر. وقد استوحاه قداسته من روح الانجيل ومن مسؤولياته كراع صالح. ولقد كرر بحزن عميق، وفي مناسبات متعددة، نداءاته الحارة، حيال التقدم البطيء في عملية المصالحة والتهدئة، فتوجه مجددا الى غبطة البطريرك في مناسبات مختلفة كما توجه الى الوفد البرلماني الى الفاتيكان الذي رأسه دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والى وفد من شباب لبنان يمثلون المجلس الرسولي العلماني وقد انضموا الى اللقاء العالمي للشبيبة، رسل محبة وسلام. وكم من مرة رفع امام جماهير المصلين الذين يتجمعون اسبوعيا في ساحة الفاتيكان مع قداسته صلواته الى الله كي يحل الامان والطمأنينة في لبنان؟

وحيال سوء فهم بعض الفرقاء نيات قداسة البابا الطيبة وحيال انتقاداتهم المغرضة التي اثارت التعجب وحتى الاستياء، صدر في جريدة "الاسرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان، في ٥ شباط ١٩٨٥ مقال يشرح بايضاح موقف قداسته الداعي دائما الى الخير النابع من مسؤولياته الشخصية والدولية من دون تفرقة وتمييز. رادا على من اساء فهمه. مسميا اياهم باسمائهم، ونادرا ما يضطر الفاتيكان الى الرد على منتقديه بهذه الصراحة والحزم والثقة.

ان اهتماماته كرئيس الكنيسة الجامعة، تتوجه خصوصا الى ابنائه اولاد الكنيسة، فيلفت انتباههم الى معنى وجودهم المسيحي بين جماعة تختلف عنهم اعتقادا ودينا، كما تتوجه اهتماماته الى اللبنانيين والى الجماعات الاقليمية والدولية لتنبهها الى المبادىء الانسانية والالهية الداعية الى الحياة الاخوية بين البشر جميعا.

ولم تعط لسوء الحظ هذه التوجيهات وتلك المبادىء الثمار المتوخاة، لان احدا من الفرقاء لم يعرها الاهتمام الكافي. وربما لانها لم تفهم على حقيقتها ولم تنشر كفاية. وكم ينقصنا احيانا الاعلام الوافي والصحيح!

اردنا ان نقدم مساهمتنا الوضيعة في اعلام اكثر ايضاحا ودقة، وذلك بفضل مساعدة عدد من المفكرين الكرام الذين يحوطوننا الان وبمعاونة المركز الكاثوليكي للاعلام. ولهذا الهدف نظمنا ندوة دراسية في عين سعادة في مناسبة الذكرى السادسة لتتويج قداسة البابا. واننا ننشر المحاضرات التي القيت في تلك الندوة في الذكرى السنوية الاولى لصدور هذه الرسائل حول القضية اللبنانية، والحقنا بها وثائق عدة صدرت لغاية هذا التاريخ وتسعى الى الهدف نفسه.

واننا نسعى بهذا العمل الى التعبير عن عرفان الجميل لقداسته الذي يسعى دائما الى خلاص لبنان. ونطلب الى الرب، ملك السلام، ان يلهم جميع المسؤولين في لبنان والعالم ليحققوا رغبات قداسته السلمية الرامية الى خير الجميع.

واننا نشكر نيافة السفير البابوي سيادة المطران لوتشيانو انجيلوني ممثل قداسته بيننا، ونرجو نيافته ان ينقل الى قداسته عواطفنا البنوية الصادقة.

واننا نشكر ايضا ممثلي الصحافة ووسائل الاعلام الذين لبوا هذه الدعوة على رغم الظروف المضطربة وهم يساهمون بوعيهم وسهرهم في نشر توجيهات قداسته الحكيمة وعواطفه الابوية.

واختم هذه الكلمة بنداء قداسته الجديد الملح من اجل السلام في لبنان وقد اطلقه امام خمسين الف شخص احتشدوا الاحد الماضي في ساحة القديس بطرس وقد حض فيه "جميع القادرين على وضع حد لمسلسل العنف والانتقامات" على الاصغاء الى "صرخات الالم" المتصاعدة من لبنان، فقال: "بعد الاشتباكات التي ادمت بيروت في الاسابيع الاخيرة انفجر عنف اعمى جنوب هذا البلد في صيدا والقرى المجاورة حيث سقط عشرات وعشرات الضحايا واجبر المسيحيين على ترك منازلهم وارزاقهم والحرب وهم فريسة القلق الشديد والبأس".

ودعا البابا كاثوليك العالم اجمع الى الصلاة من اجل ان "يدخل المسيح قلوب من هم في مختلف مستويات المسؤولية، داخل لبنان وخارجه، ويقدروا على وقف سفك الدماء الذي لا معنى له".

وبينما نحن نضرع الى الله "ان يغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون" وبينما نحن ندعو اولادنا الا ينقادوا الى نزوات الحقد والانتقام. اننا لمتيقنون مع قداسة البابا ان هناك مكانا للمحبة في القلوب تلك المحبة التي تخلص الجميع".

السفير البابوي

ثم اكد السفير البابوي ردا على سؤال اهتمام البابا بمأساة لبنان، وان اتصالات حثيثة تجرى لانهاء المحنة. وقال: "ان جميع المسؤولين في لبنان وخارجه التزموا في البدء وقف اراقة الدم من اجل السلام". واوضح ان مسألة التعايش هي "مبدأ اساسي ترتكز عليه سياسة الفاتيكان حيال لبنان".

واوضح ردا على سؤال "ان صيغة التعايش هي ثروة لبنان، والفاتيكان متمسك بهذه السياسة، وهناك شخصيات عدة في الفريق الاخر تعتقد ذلك. واننا مقتنعون بوجود حسن نية للعمل معا من اجل خدمة قضية السلام".

وقال المطران زيادة ردا على سؤال: "لا اعرف عمليا هل قام مجلس الجنوب بأية واجبات حيال المهجرين المسيحيين، لكنني سمعت انه لم يتجاوب بعد مع ما طلب منه".

وسئل النائب بابكيان هل هناك علاقة بين اضطهاد الارمن في مطلع القرن العشرين واضطهاد المسيحيين اليوم في لبنان، فاجاب: "من الخطأ الربط بين القضيتين، وما يحصل اليوم في لبنان مختلف تماما. وكما قال السفير البابوي اننا نعيش تجربة وحيدة وفريدة في لبنان، وان رسائل قداسة البابا تتسم بكل الاهمية في هذا الاطار".

خريش رأس اجتماعا للمطارنة والتقى انجيلوني

رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش اجتماعا يوم الاربعاء لمجلس الاساقفة الموارنة، حضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية.

وكان الاجتماع في اطار الاجتماعات المفتوحة التي يعقدها مجلس الاساقفة لمعالجة الاوضاع الناشئة عن احداث ضواحي صيدا واقليم الخروب وما رافقها من اعمال عنف وتهجير وتدمير.

وهذه الاوضاع كانت محور بحث في اجتماعين عقدا في بكركي يوم الاربعاء، الاول ضم البطريرك خريش و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" المؤلف من النواب السادة حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس، والآخر بين البطريرك والنواب بيار حلو وفؤاد طحيني ورينه معوض والاب سمعان الدويهي.

وكان خريش استقبل الاربعاء الماضي وفد الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" التي ضم السادة: جورج عدوان، شارل غسطين، فادي افرام، وعرض معهم الاوضاع والتطورات الاخيرة على الساحة المسيحية.

ومساء امس استقبل خريش على التوالي: السفير البابوي والوزير السابق المهندس ميشال المر ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والنائب السابق السيد نهاد بويز.

بريدي: المقاومة تعم كل القطاعات والحرب لا تلغي مسيرة الحياة

اعلن رئيس منطقة الاشرفية في حزب الكتائب، رئيس جهاز المفتشية العامة في "القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي "ان المقاومة لا تنحصر في قطاع معين، فهي تعم كل القطاعات". واكد "ان مسيرة الحرب لا يمكن ان تلغي مسيرة الحياة".

افتتح بريدي المعرض السنوي الرابع الذي اقامه القسم الحادي عشر الكتائبي في البدوي - الاشرفية، في حضور رئيس القسم السيد سليم يزبك ومواطنين.

النشيد الوطني، ثم كلمة مسجلة للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، وعرض بريدي ثلة من اشبال القسم وقص الشريط وجال على اقسام المعرض.

وبعد الجولة قال بريدي: "ان اصرارنا على اقامة هذا المعرض في هذه الظروف المأسوية الصعبة دليل على ان مسيرة الحرب لا يمكن ان تلغي مسيرة الحياة، وان الهدم لن يحول دون البناء، وهجمات التخلف لن تحد من اندفاعة التقدم.

والمقاومة لا تنحصر في قطاع معين، فهي تعم كل القطاعات. هناك مقاومة على جبهات القتال، وهناك مقاومة في العمل والمصنع والمدرسة والجامعة. ان المقاومة مبدأعام يجب ان يمتد الى كل نشاطات المجتمع، بل يجب ان يكون اصرارا على الحياة وارادة حياة.

وهذا المعرض يحمل معنى خاصا يتعلق بالحضارة اللبنانية والتراث اللبناني. واننا باقامته نؤكد تمسكنا بجذورنا اللبنانية التي لن تستطيع اي قوة اقتلاعها من الارض اللبنانية. وفي المعرض مواضيع جديدة تدل على اننا لا نكتفي بما ورثناه من تراث وامجاد، بل نزيد اضافة جديدة الى القديم. وهذا يؤكد اننا ورثة تاريخ وصانعو تاريخ".

والمعرض ثلاثة اقسام:

١ - معرض التراث اللبناني ويتضمن كل ما يتعلق بالحياة اللبنانية القروية وعاداتها وتقاليدها.

٢ - المعرض الحرفي ويتضمن الاشغال اليدوية والنحت والرسم على تنوع اشكاله من زيتيات ومائيات ورسم على الزجاج والفخار والبورسلين والشراشف. والعارضون هم: ناديا مارون ونينا بجاني وجنفياف نوار وخولة خوري وبرنارد حبيس ومنى ساسين وجورجيت كرم وندى نصار ورشيدة محفوظ وحياة داغر والسيدة الحصن وماداين ملحم ونينا ابي يونس وليليان الصياح وانطوان سعد وشربل مطر وسونيا ابي منصور وماغي ابي خليل.

٣ - معرض الطفل اللبناني، وهو كناية من متحف من الرسوم والاشغال اليدوية والزخارف الخشبية والتطريز. والمسؤولة عن تدريب الاشبال عن ست سنوات حتى ١٤ سنة هي الانسة نعمة عبد الساتر.

اتسعت موجة الاعتصامات لتشمل المدارس في معظم المناطق
التحرك الطالبي والشعبي احتجاجاً على تهجير المسيحيين تركز على السفارات الاجنبية واللبنانية في الخارج

امام السفارة الاميركية في عوكر

امام القنصلية الفرنسية في جونيه


في المنصورية.

في الحكمة (همبار مركيزيان)

استمر التحرك الطالبي والشعبي في المنطقة الشرقية. وتميز امس بتظاهرتين احداهما الى السفارة الاميركية في عوكر، والثانية الى بكركي. وقد سلم المتظاهرون مذكرتين بادانة تهجير المسيحيين عن منطقة صيدا - جزين واقليم الخروب. وترافق ذلك مع تحرك مماثل واسع في الخارج، اذ عمد اللبنانيون في اكثر من عاصمة غربية الى احتلال السفارات والقنصليات مطالبين بتحرك الرأي العام العالمي لادانة التعرض للمسيحيين.

السفارة الاميركية

توجهت تظاهرة طالبية وشعبية الى مقر سفارة الولايات المتحدة في عوكر، وقابل وفد منها السفير السيد ريجينالد بارتولوميو وعرض له وقائع الاجتياح لمنطقة صيدا - جزين وتهجير المسيحيين، وسلمه بيانا جاء فيه:

"اننا كطلاب مسيحيين في لبنان. جامعيين وثانويين ومهنيين نتوجه الى الدولة الاميركية حكومة وشعبا للاطلاع على حقيقة المجازر المرتكبة في حق الانسانية في لبنان، وللاطلاع على اجرام الفلسطينيين وبربريتهم في حق مسيحيي لبنان.

نتوجه اليهم عبر سفارتهم في لبنان، ومنهم الى الدول الكبرى المسؤولة عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحقوق الانسان وندعوهم الى ان ينقلوا حقيقة ما يجري ضد شعبنا وان ينقلوا نداءنا الآتي:

١ - تدخل فوري للدولة الاميركية والدول الكبرى لوضع حد للمجازر ضد الشعب المسيحي اللبناني.

٢ - ادانة واضحة وصريحة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمتطرفين المسلمين.

٣ - سحب حق التمثيل للمنظمة الفلسطينية بصفة مراقب في منظمة الامم المتحدة.

٤ - عودة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم في الشوف وصيدا والاقليم ودعم انتشار القوة الدولية في الجنوب في شكل فعال يضمن امن المسيحيين من الارهاب الفلسطيني والتهديد الدائم من الجماعات الاسلامية المتطرفة".

"احمل صليبك"

تحت شعار "احمل صليبك واتبعني" عقد في الاولى بعد ظهر امس في كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية في المنصورية، تجمع طالبي شاركت فيه الكليات والجامعات في المنطقة بهدف دعوة الشباب والطلاب الى اجراء تقويم شامل لتحركهم طوال الايام التي اعقبت احداث الجنوب والاقليم ولرسم خطة عمل لتعبئة طاقاتهم في الايام المقبلة.

ووزع طلاب كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية بيانا طالبوا فيه بالتعبئة العسكرية والاعلامية والاقتصادية والروحية بقيادة "القوات اللبنانية" وتوحيد كل القيادات السياسية المسيحية ضمن مجلس وطني وتوحيد البندقية المسيحية. وجاء فيه: "ان مسيرتنا الحالية تتطلب منا (...) ان نهب صارخين بصوت واحد مطالبين بالآتي:

١ - التعبئة العسكرية والاعلامية والاقتصادية والروحية بقيادة القوات اللبنانية.

٢ - حض المسؤولين الروحيين على رفض ما يجري لا بالاستنكار والصلوات فحسب، بل بكل ما يملكون من طاقات.

٣ - توحيد جميع القيادات السياسية المسيحية ضمن المجلس الوطني المسيحي.

٤ - توحيد البندقية المسيحية تحت قيادة القوات اللبنانية.

لنصمم اذن بعزم ونسير بخطى ثابتة لتحقيق مطالبنا هذه.

اجل، فنحن بموقفنا هذا نحافظ على "لبنننا" من جهة وعلى مسيحيتنا من جهة اخرى، فنعود من جديد شعبا تسامى تاريخه بالعزة والصمود وتعالى اسمه فوق القهر والاضطهاد وتغنى مجده بالوطنية والبطولة".

وتحدث الاب كميل مبارك فاكد للمسيحيين ان القرار في يدهم وانهم اقوى من المؤامرات والتخطيطات.

في جونيه وبكركي

ونظم طلاب كليات العلوم الطبية في الجامعة اليسوعية مسيرة حاشدة الى سيدة لبنان في حريصا حيث اقيم قداس انضم اليه طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة.

وبعد القداس والصلوات، صدر باسم المتظاهرين نداء الى مسيحيي لبنان والعالم جاء فيه:

" - ندعو المواطنين في هذه الظروف الخطيرة الى وقفة ضمير وتحسس بالمسؤولية حيال اخوة لهم شردوا وهجروا وباتوا ضحية القلق والخوف، ونطالب المسؤولين والمؤسسات والمنظمات الانسانية يتحمل مسؤولياتهم حيال النازحين.

- نطالب المسؤولين بالكشف عن مسببي هذه الجرائم في حق الابرياء العزل، وتعبئة الوسائل الديبلوماسية لكشف الحقائق التي يحاول المجرمون طمسها. شعبنا اليوم يحط التاريخ بدمه، حذار ايها المسؤولون من حكم التاريخ".

وفي جونيه، انطلقت تظاهرة طالبية من باحة مدرسة الرسل في جونيه وجابت شوارع المنطقة في اتجاه المركز الثقافي الفرنسي والقنصلية الفرنسية، ووزعت بيانات طالبت فيها بتدخل فرنسا والدول الكبرى لوضع حد للمجازر ضد الشعب المسيحي اللبناني وادانة صريحة وواضحة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمنظمات المتطرفة الاسلامية.

ثم توجه المتظاهرون الى بكركي مطالبين الصرح البطريركي بالتدخل السريع لدى الفاتيكان والعواصم المعنية بالازمة اللبنانية لوقف الهجمة البربرية التي يتعرض لها المسيحيون في لبنان.

في الحكمة

وفي مدرسة الحكمة في بيروت علقت الدروس ساعتين بين العاشرة والثانية عشرة. واقام الطلاب احتفالا بدأ بالنشيد الوطني، فالوقوف دقيقتي صمت. والقى مدير الدروس العربية في المعهد السيد اميل كبا كلمة جاء فيها:

"لا للتعايش بعد المذابح الاخيرة، لان هذا التعايش بدأ يعني التناتش (...) لا لوحدة الارض والشعب اذا كان ذلك يعني اغتصابا بالتمادي لحقوقنا التاريخية في ارض شاهدة على حضارة شعبنا (...) لا لوحدة المؤسسات اذا كانت ارتهانا للاخرين ايا كانوا، وتسكعا على ابوابه تسولا للبقاء".

والقى رئيس رابطة معلمات الحكمة ومعلميها السيد هنري كريمونا كلمة قال: "لن نكون سانجين ولن نسير في سياسة التنازلات، لن نكون سياسيين او ديبلوماسيين لان الديبلوماسية كلمة مرادفة للكذب. سنكون اقوياء مؤمنين ملتزمين الحق والحرية. خلال الاعوام الماضية انتظرنا من الغرب الذي يقال عنه انه مسيحي موقف الاقوياء ففاجأنا بموقف السانجين وسياسة التنازلات".

والقى التلميذ شربل شاهين كلمة باسم الصفوف التكميلية، ثم القى التلميذ جوزف رشماني كلمة باسم التلاميذ، والقى رئيس خلية الطلاب الكتائب في المعهد فيليب فضل الله كلمة الخلية.

ثم رأس رئيس المدرسة الاب بولس مطر الذبيحة الالهية عن راحة نفوس الضحايا.

في المتن

وفي المتن الشمالي، اعتصم الطلاب في المدارس واقيمت القداديس ورفعت اللافتات والشعارات وجال رئيس مكتب طلاب الاقليم السيد جوزف ابو فاضل على المدارس والقى كلمة في مدرسة "مون لاسال" في عين سعادة.

واقام رئيس القطاع الثاني التابع لمكتب طلاب اقليم المتن الكتائبي السيد بديع المنير جمعية عمومية لكل الخلايا الكتائبية التابعة للقطاع في ثانوية سن الفيل الرسمية.

والحادية عشرة قبل ظهر اليوم يعتصم تجمع مدارس المتن في مدرسة الشانفيل في ديك المحدي، ثم يرئس الاب جورج رحمه قداسا.

وفي برمانا، اعتصم طلاب "الهاي سكول" واصدروا بيانا استنكروا فيه "المجازر التي ارتكبتها البرابرة، الفلسطينيون والجنبلاطيون والدينيون المتطرفون وخليط الغرباء في اقليم الخروب ومنطقة صيدا".

وفي البوشرية والفنار، اعتصم طلاب "مدرسة العناية" ومؤسسة العلوم الحديثة ومدارس ثانوية اخرى واقاموا الصلوات لراحة انفس الضحايا وخلاص الوطن. وتنطلق العاشرة من قبل ظهر غد الجمعة مسيرة طالبية من نهر الموت.

وفي جبيل، انطلقت مسيرة من ثانوية جبيل الرسمية نحو السرايا، فانطش المدينة واقيم قداس على نية الشهداء المسيحيين. ثم عاد المتظاهرون الى مبنى الثانوية حيث اعتصموا مع اساتذتهم.

التحرك في الخارج

واصدرت لجنة التحرك الدولي للطلاب المغتربين البيان الآتي: "اننا نحتل السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج من اجل توعية الرأي العام الغربي والمسيحي على ما يحصل في بلدنا. ان شعبنا المسيحي يتعرض لعملية ابادة وتهجير في جنوب لبنان، اننا نعلن باسم الطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج اننا سنضطر الى اللجوء الى احتلال السفارات والقنصليات اللبنانية في العالم اجمع حتى اشعار آخر ما دامت مؤسسات الدولة لا تعبر عن تطلعات الشعب المسيحي اللبناني ولا تقوم بواجبها الشرعي والانساني لاعلام العالم بالمجازر التي تحصل في الجنوب وبالتهجير الذي يحصل هناك. اننا ازاء هذا الموقف نعتبر انفسنا الممثلين الشرعيين عن شعبنا في الخارج. وسنقوم بتولي ادارة المؤسسات العائدة الى شعبنا وبلدنا حتى ازالة الخطر وعودة النازحين الى ديارهم".

وتلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقيات من عواصم غربية تتحدث عن احتلال السفارات والقنصليات وهي على النحو الآتي:

في واشنطن، اعتصم عدد كبير من الطلاب في السفارة اللبنانية، ثم التقوا السفير عبدالله بوحبيب.

وفي اوستراليا، اعتصم الطلاب المسيحيون في مبنى السفارة اللبنانية في كانبيرا ومبنى القنصلية في سيدني، ورفعوا لافتات تدين المجازر. ثم قابلوا رئيس الوزراء الاوسترالي السيد بوب هوك مطالبين الحكومة بالتدخل لدى الاسرة الدولية "لوقف المجازر ضد المسيحيين ووضع حد للممارسات الشاذة في لبنان".

واعتصم عدد كبير من الطلاب ونويهم في القنصلية اللبنانية في ملبورن.

وفي اثينا، تظاهر طلاب لبنانيون ثم توجهوا الى السفارة اللبنانية وقابل وفد منهم السفير اللبناني وبدأوا اعتصاما في مبنى السفارة.

وفي فرنسا، استمر لليوم الثالث الاعتصام الطالبي في السفارة اللبنانية في باريس وفي القنصلية في مارسيليا.

ووجه رئيس الحزب الجمهوري السيد فرنسوا ليوتار نداء عاجلا الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحكومته للعمل على فك الحصار عن مدينة جزين ووضع حد لمآسي المسيحيين هناك. وقال: "ان حماية مسيحيي لبنان هو تقليد قديم جدا سار عليه رؤساء فرنسا وآخرهم الجنرال ديغول، وعلى الرئيس ميتران اليوم الا يبقى صامتا وان يستعمل سلطاته من اجل انقاذ هؤلاء المسيحيين.

ان ما يحصل في لبنان اليوم يهدد الهوية المسيحية للبنان، القديمة جدا، وربما حصار سبعين الف مسيحي هو بداية نهاية الوجود المسيحي في الشرق الاوسط".

واصدرت الاسقفية الفرنسية التي يرئسها اسقف ليل المونسنيور فيلونيه بيانا سألت فيه: "هل سيبقى الغرب صامتا امام هول المجازر المرتكبة في منطقة صيدا وامام المآسي التي يتعرض لها مسيحيو لبنان من نهب واغتيالات. وهل سنترك مأساة جديدة كالتي حصلت في الشوف تحصل اليوم، وهل سنبقى نشهد من دون ردة فعل على تدمير أمة كانت الى الان مثالا للتعايش والاخوة. ونحن مع البابا يوحنا بولس الثاني ندعو الجميع الى وقف دائرة العنف والانتقام وكي تحترم حقوق الانسان في السلام والحياة".

واعلن حزب التجمع من اجل الجمهورية انه سيوجه سؤالا الى الحكومة الفرنسية عند مثولها امام المجلس النيابي لمعرفة الخطوات العملية التي تتخذها من اجل وقف المجازر ضد مسيحيي لبنان.

وفي بوينس ايرس، وجه الطلاب اللبنانيون برقيتين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

ومن كولومبيا، افادت برقية ان وفدا من الطلاب قابل السفير روبير عرب، وسلمه بيانا احتج على "المجازر التي ارتكبت في حق اهلنا في الجنوب وبمشاركة فلسطينيين".

قداس في باريس

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير، الموجود حاليا في العاصمة الفرنسية، يرئس بعد غد الاحد قداسا احتفاليا في ذكرى بداية السنة الحادية عشرة للحرب اللبنانية في كنيسة سيدة لبنان، يحضره الاساقفة المشرقيون وممثلو الحكومة الفرنسية.

ابو ناضر استقبل سفير اوستراليا

استقبل رئيس المجلس التمثيلي لـ"القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر قبل ظهر امس سفير اوستراليا في لبنان السيد روس بيريز وعرض معه التطورات الاخيرة في الجنوب واقليم الخروب وما رافقها من تهجير للمسيحيين ودمار وقتل.

التقدمي يحتفل بذكرى تأسيسه
الفطايري: على ابواب معركة جديدة والظروف مؤاتية لحل سياسي متوازن


السيد الفطايري يلقي كلمته في احتفال بتاتر. (رمزي م. مشرفية)

بتاتر - من رمزي مشرفية:

اعلن امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري "ان معركتنا لم تكن ولن تكون ضد المسيحيين. ان معركتنا كانت ضد النهج والحقد الصليبيين على لبنان والعرب، وكانت لتطهير لبنان من الافاعي التي دنست الكنيسة والوطن وتحاول تدنيس العالم. ان معركتنا هي لتحرير المسيحيين الحقيقيين وكل اللبنانيين من هذا الطاغوت اللعين، من تحالف الاقطاع مع الكنيسة المرتزقة التي تمتص دماء العمال والفلاحين". وقال: "آن الاوان لكي تحقق تسوية عادلة، فكفى لبنان دمارا يريده حزب الكتائب واذناب الاستعمار واسرائيل".

اقام الحزب التقدمي امس مهرجانا خطابيا في ذكرى تأسيسه ولمناسبة عيد العمال، حضره عدد من المسؤولين في الحزب وممثلون لاحزاب في "الجبهة الوطنية الديموقراطية".

وافتتح بنشيد الحزب ثم بالوقوف دقيقة صمت. وقدم الخطباء السيد وفيق غريزي.

منظمة البعث

والقى ممثل منظمة حزب البعث السيد اسد سويد كلمة، قال "ان العمال تخصصوا في انبل عمل منتج لا يتقدمه عطاء ضمن مؤسسة ثورية شعبية اسمها المقاومة الوطنية اللبنانية (...) فمن هذا الجبل الاشم والجرد الصامد انطلق وجدي الصايغ. ومن عرين العروبة في الشوف انطلق محمود وكرباج ليعانقا جبل الباروك. ومن البقاع الغربي الى الجنوب المقاوم انطلقت سناء محيدلي ومالك وهبي ورولا عبود. هؤلاء العمال في عيدهم والشهداء في اعراسهم كتبوا رسائل. فانتظريها يا اسرائيل عاجلا ام لاجلا وربما عاجلا".

القومي

عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمد سليم، قال: "اننا نقاتل في الجبهة الوطنية الديموقراطية عدوا واحدا يقف في وجهنا ويحول دون تقدمنا وتحقيق مطالبنا المشروعة، طرف هو اياه في الحكم وفي المدرسة وفي الجيش والمؤسسات، ونحن نصارع في سبيل حرية لبنان واستقلاله وتحقيق العدالة الاجتماعية. نجد امامنا عدوا اساسيا يتمثل بحزب الكتائب بهذه المدرسة الانعزالية (...)

وليس مصادفة ان نجد انفسنا امام اسرائيل سيدة هؤلاء المتصهينين، وامام الاستعمار والامبرياليين والاطلسيين (...) نقول هذا الكلام في غمرة انتصارات متتالية ونحن نشاهد عمارة متداعية بذلوا في سبيل تشييدها الكثير الكثير ودفع شعبنا من عرقه ودمه وبارادته ثمنا كبيرا لدكها (...) وما كان ذلك ليتم لولا الموقف الموحد للقوى الوطنية، وان تبني ما بينها جبهة واحدة ترص الصفوف وتوحد البندقية، نطوق هذه الجذوة الفاسدة التي زرعت في ارضنا واعني المدرسة الكتائبية التي مهما تبدل قادة فيها وتبدلت شعاراتها وكثرت انتفاضاتها تبقى المدرسة الاستعمارية".

الشيوعي

والقى ممثل الحزب الشيوعي السيد موريس نهرا كلمة استهلها بقوله: "ان المعركة التي تخوضها القوى الوطنية الشريفة في لبنان ليست معركة طائفة ضد طائفة اخرى. انها معركة الخلاص من لبنان الطوائف والتبعية والذل والمستعمر (...) نحتفل اليوم واعلام النصر للقوى الوطنية ترفرف فوق الاقليم وفي صيدا ومشارفها الشرقية وقوى جبهة المقاومة الوطنية وابطالها تدق آخر معاقل العدو الصهيوني البغيض الذي ظن اسياده الاميركيون والاطلسيون ان "نيوجيرزي" وقذائفها المدمرة سترغم شعبنا على الاذلال (...) انها معركة النضال الوطني ضد اولئك الذين باعوا المسيحية والمسيحيين من اجل ان يتسلقوا السلطة بدبابات المحتل".

الفطايري

واخيرا وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي القى السيد انور الفطايري كلمة، قال:

"احتفالنا هذا العام بذكرى تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعيد العمال العالمي له نكهة جديدة ومعنى جديد، ذلك ان هذا العيد يأتي ورايات الحزب التقدمي الاشتراكي ورايات اصحاب العيد ترفرف على ٨٣ في المئة من الاراضي اللبنانية المحررة التي حررها كمال جنبلاط عام ١٩٧٦. يأتي هذا العيد ليثبت اصحابه من جديد انهم اذا كانت الظروف الدولية والاقليمية تحول في ظروف معينة دون تحقيق نصر حاسم فارادة اصحاب هذا العيد تعرف كيف تخلق ظروفا دولية واقليمية ومحلية قادرة على صنع النصر من جديد.

يا اهل الشهداء ويا رفاق الشهداء الابطال الذين حرروا بيروت والجبل والجنوب، سوف تتحقق ارادتكم الحرة الكريمة وسوف نبني وطن الذين راهن عليهم كمال جنبلاط وبنى حزبه التزاما بنضالهم هؤلاء الذين ليس على صدورهم قميص، هؤلاء لم تغرهم دولارات الولايات المتحدة ولا ريالات السعودية، بل صمدوا في هذا الجبل وقالوا للمحتل: جئت بهؤلاء المرتزقة فليخرجوا قبل رحيلك. وهكذا كان فقبل ان تنسحب اسرائيل سحقتم رأس الافعى هنا في الجرد في معركة بحمدون البطولية حيث كانت فاتحة طرد الصليبيين من هذا الجبل ومقدمة لاعادة المسيحيين الذين يريدون العيش معنا على قاعدة الحقوق والواجبات نفسها.

معركتنا لم تكن ولن تكون ضد المسيحيين، معركتنا كانت ضد النهج الصليبي والحقد الصليبي على لبنان والعرب، معركتنا كانت لتطهير لبنان من الافاعي التي دنست الكنيسة والوطن وتحاول تدنيس العالم. ان معركتنا هي لتحرير المسيحيين الحقيقيين لتحرير كل اللبنانيين من هذا الطاغوت اللعين من تحالف الاقطاع مع الكنيسة المرتزقة التي تمتص دماء العمال والفلاحين وتبني دولة الفاشية على ارض لبنان. فاملاك الاديرة في هذه المناطق المحررة للعمال والفلاحين الى الابد(...)

نحن الآن على ابواب معركة جديدة قد تكون من نوع آخر (...) ان انتفاضة الداخل لا تريد حتى التنازل في الشكل وهي اعلان حرب جديدة علينا. وقلنا اهلا وسهلا بهم ساعة يعلنون هذه الحرب وساعة يستخدمونها (...) ولكن نعتقد انه آن الاوان ليرتفع صوت من داخل الغيتو المسيحي ليقول لحزب الكتائب: جئتم مع الاسرائيلي فاخرجوا قبله في مرحلة انسحابه الثالثة ووفروا على شعب لبنان معركة جديدة. انها ظروف مؤاتية لانتاج حل سياسي متوازن في لبنان. فنحن في حلفنا مع سوريا البعث قادرون ليس على ضمان كل اللبنانيين فحسب، بل انتاج تسوية عادلة وحمايتها في لبنان(...)

كفى تلاعبا بمصير اللبنانيين، فرهانهم على الانقسامات اسقطته بيروت في اقل من شهر. واعيد الاعتبار الى الامن الوطني ودكت كل معاقل الشعبة الثانية والعملاء واصحاب المشاريع المذهبية.

ونحذر كل العملاء من اننا قد نهمل عميلا او مأجورا او اناسا متخاذلين، لكننا لا نهملهم. فلكل واحد ساعة(...) معركتنا طويلة ومستمرة. وسوف تستمر باساليب مختلفة. وليس القتال هو الشكل الوحيد للنضال".

في الشويفات

وفي الشويفات اقامت امانة سر "الادارة المدنية" في الساحل ندوة تحدثت فيها رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي السيدة سلمى صفير والسيدة سلمى صعب وامين سر "الادارة المدنية" في الساحل السيد نبيل الجردي.

وفي الاول من ايار قام وفد من الكشاف التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي وتجمع الشبيبة الديموقراطية ومنظمة الشباب التقدمي واتحاد الشباب الديموقراطي بزيارة ضريح كمال جنبلاط ووضعوا عليه اكاليل.

سكاف في المستشفى وصحته في تحسن

ألمّت بوزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف امس وعكة صحية اوجبت نقله الى مستشفى سان شارل.

وافادت مصادر المستشفى ان صحة الوزير الذي اصيب بالتهاب في البنكرياس، هي في تحسن مستمر وقد اخضع لسلسلة فحوص طبية.

واتصل به للاطمئنان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، النائب ناظم القادري رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، ورئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد ايلي عيسى، المسؤول في الرابطة السيد فؤاد صوايا.

وعاده النائب عبداللطيف الزين، النائب سليم الداود، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، السيد هنري فرعون، المدير العام لاذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، عضو المجلس العسكري العميد جورج حروق.

وتلقى سكاف برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية الاسد: "ان سوريا ستظل الشقيق التوأم للبنان تسانده وتدعم مقاومته للاحتلال الاسرائيلي حتى يجلو الغزاة عن ارض لبنان ويحقق شعبنا في لبنان اهدافه الوطنية الخيرة".

منيمنة استقال من تعاونية الموظفين

استقال الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة من رئاسة مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة.

وفي كتاب وجهه الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومجلس الخدمة المدنية الوصي على التعاونية، برر الاستقالة بانه لم يعد في مقدوره الغياب عن مقر عمله في رئاسة الحكومة.

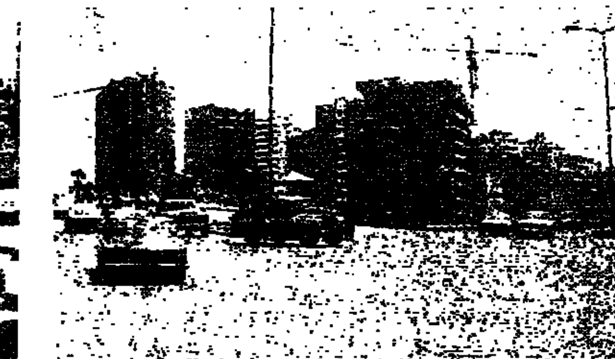
بدأ تنفيذ الخطة في الغربية واليوم خطوات جديدة

المحاور عاشت يومين من العنف المجنون والحصيلة ٣ قتلى و٣٢ جريحاً واقفال المعابر



حاجز للجيش في شارع البستاني قرب جامعة بيروت العربية.

دورية مؤللة على كورنيش المنارة.



تقاطع الرملة البيضاء - الروشة - كورنيش المزرعة.

كورنيش تلة الخياط. (توفيق العبدالله، اليونورفالوف)

تراجعت امس حدة التراشق على محاور بيروت بعد تدهور عنيف عرفته في الايام السابقة اقفل كل "بوابات" العبور بين شطريها ورافقه قصف عشوائي تخطت قذائفه خطوط التماس.

وبعد الظهر خف التراشق في شكل ملحوظ من دون ان يصار الى اتفاق لوقف النار لان اعداد هذه الاتفاقات، وفقا لمصادر امنية، ضربت رقما قياسيا في الايام الاربعة الاخيرة، وتركزت الاتصالات بين اعضاء الترتيبات الامنية على ضبط الوضع من دون اتفاق معلن لوقف النار.

ومنذ الصباح، بدأت اشتباكات عنيفة على محاور الاسواق القديمة وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية طاولت محيط المرفأ والنورماندي والتباريس ومار نقولا وزقاق البلاط ووادي ابو جميل.

وامتد التراشق الى محور البرجاوي - السوديكو - رأس النبع - البريمو، بينما عرفت محاور طريق صيدا القديمة مناوشات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، ونشط رصاص قنص ورشقات رشاشة على طول هذه المحاور وبلغ مستديرة الصياد والحازمية والحدث وعين الرمانة وبدارو والاحياء الداخلية للشياح والغبيري.

واعتبارا من الثامنة، سقطت قذائف متفرقة على غاليري سمعان وحي الاميركان وبولفار كميل شمعون وحي ماضي والغبيري، وسقطت قذيفة قبالة قصر الصنوبر الى الجهة الغربية فاحرقت عددا من السيارات.

واتسعت رقعة التراشق لتشمل مجددا محور السوديكو - البريمكو - رأس النبع نزولا حتى محاور الاسواق القديمة. واستمر الوضع على حاله حتى الاولى بعد الظهر، ثم عنف التراشق باسلحة رشاشة وساد رصاص قنص كل المحاور فابقى "بوابات" العبور مقفلة.

وطاولت رشقات رشاشة شارع عمر بيهم قرب ميدان السباق مما عرقل وصول مندوبي اللجنة الامنية، فاضطروا الى ولوج المقر الدائم من جهة قصر الصنوبر.

ونفى مصدر رسمي في اللجنة ان يكون ممثلا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي تعرضا لاي محاولة اغتيال، وقال "ان رصاص القنص كان يلف المنطقة ولم يكن يستهدف احدا". علما ان سيارة الرائد في الجيش محمد عطوي الذي كان متوجها وممثل قوات الفصل في الجبل العقيد عبد الغني حمد الى مقر اللجنة اصيبت برصاصات عدة.

وبعد الظهر تجدد التراشق وان محدودا على طول المحاور من سقي الحدث حتى الاسواق القديمة.

واعتبارا من السابعة مساء عادت تسمع اصداء انفجارات ورشقات رشاشة على محاور الاسواق صعودا حتى غاليري سمعان، وطاولت رشقات رشاشة وطلقات قنص احياء مواجهة لخطوط التماس. وعنفت الاشتباكات في الثامنة على محاور الاسواق واستمرت حتى التاسعة والنصف.

وفي الحادية عشرة والدقيقة العاشرة اشتعل محور التشكة والبريد بين الشياح وعين الرمانة ودارت اشتباكات عنيفة تخللتها قذائف هاون سقطت في الاحياء السكنية المتاخمة.

وعزا ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم التدهور على خطوط التماس الى "حال التعبئة القائمة لدى كل التنظيمات المسلحة في الجهة الغربية بعد حوادث صيدا والاقليم". واعتبر ان ما يحول دون تهدئة الوضع منذ نحو شهر هو "انعدام القرار السياسي".

عيد العمال

وفي عطلة عيد العمال لم "يعيد" المقاتلون، اذ عرفت محاور بيروت تدهورا خطيرا جاء امتدادا للايام الثلاثة السابقة. وعرفت فترة نهار الاربعاء اشتباكات عنيفة بدأت منذ الصباح واستمرت حتى ساعة متقدمة من فجر امس.

وامتد التراشق من محاور المرفأ وفتال وبنك سوريا ولبنان والنورماندي والامبير وساحة النجمة واللعازارية صعودا حتى التباريس واليسوعية وزقاق البلاط والخندق الغميق والنورماندي، وصولا الى محاور طريق صيدا القديمة مرورا بالسوديكو والبرجاوي والبريمو ورأس النبع.

وخلال التراشق سقطت قذائف عدة في مناطق سكنية متاخمة لخطوط التماس، خصوصا في اطراف الحازمية، وعين الرمانة والشوارع الداخلية للشياح وبدارو ومحيط قصر العدل وشارع عبد الوهاب الانكليزي ووادي ابو جميل. وطاولت قذائف متفرقة مناطق سن الفيل والبوشرية.

القتلى والجرحى

وادت الاشتباكات في اليومين الى سقوط ٣ قتلى احدهم في منطقة رأس النبع و ٣٢ جريحا.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية يوم الاربعاء القتيلان سليم رمضان ونادية حمدان والجرحى: حسن مزهر، حسين اسماعيل، رامز شياح، غازي عاشور، ابرهيم مكي، فاطمة طهماز، هلال دمج، وجيه ايوب، محمد ضاهر، ملك نصر، حسين ضرغم، يوسف غريب، جميل كانو، هلال هيثم، علي نهلا، محيي الدين نصري، محمد حلا، هادي ابو شقرا.

وامس نقل الجرحى: فهمي ابو سيف، احمدحمزة، سعيد قبيسي، نقولا بركات، دياب علوية، غسان معروف، سليم كمال الدين، وسيم عيسى، يوسف زينون.

والى مستشفى الساحل في الضاحية الجنوبية نقل امس الجرحى: سمير شرقاوي، احمد ياسين، سمير فرحات، هاني شهاب، حسن منصور.

الجبل

وحافظت محاور الجبل على هدوء ملحوظ عكرته رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة مساء الاربعاء على محور عاليه - رأس الجبل - ضهر الوحش ومحور سوق الغرب - عيتات - كيفون - شملان.

وبعد ظهر امس سجلت رشقات رشاشة على متنين المحورين وعلى محور بساسا - المعروفية - كفرسيما - الشويفات.

"قوات البعث"

وحذر ناطق عسكري باسم قيادة منطقة بيروت في "قوات البعث" في تصريح ادلى به "قوات العميل جعجع من عدم التزام مقررات دمشق والغاء خطوط التماس رحمة بالمواطنين الآمنين في شطري العاصمة".

واتهم الناطق هذه القوات بـ"الاستمرار في تصعيد خطواتها العسكرية خصوصا في منطقة رأس النبع حيث عمدت جرافة عسكرية الحادية عشرة ليل الثلثاء الى اقامة تحصينات ودشم في محاولة للابقاء على خطوط التماس وتسميم الاجواء، مما حدا قوات البعث - كتيبة الاسد الى تدمير تلك الآلية".

وذكر المصدر ان قواته دمرت مساء الاربعاء ملالة على محور السفارة الارجنتينية "كانت تقصف منطقة رأس النبع"، وان ملالة اخرى دمرت قرب مقابر اليهود على طريق الشام.

وكرر الناطق تحذيره لـ"قوات العميل جعجع من عدم التزام الهدوء علي خطوط التماس وفتح المعابر والتقيد بمقررات مؤتمر دمشق، والا فان امهلنا فلن نهمل بما حذرنا منه في المرة السابقة".

امن الغربية

وامس باشرت اللجنة الامنية المنبثقة من المؤتمر الاسلامي اللبناني الذي انعقد في دمشق تنفيذ التدابير التي وضعتها لتثبيت الامن في بيروت الغربية، وذلك بعد اجتماع عقدته برئاسة قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج في مقرها في ثكنة الحلو.

ومنذ السادسة صباحا، سير اللواء السادس وقوى الامن الداخلي دوريات راجلة ومؤللة في شوارع بيروت الغربية، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة راحت تدقق في هويات المارة وتفتش السيارات تفتيشا دقيقا. واوقفت نحو ١٧ شخصا من حملة السلاح غير المرخص به ووضعتهم في سجن ثكنة الحلو وصادرت السلاح.

وعزز اللواء السادس مواقعه في المؤسسات الرسمية واعاد تركيز قوات منه في جامعة بيروت العربية، واخرى في محيط مسجد جمال عبد الناصر على كورنيش المزرعة، واعاد تركيز حواجزه على طريق المطار والسان سيمون والرملة البيضاء وكراكاس وغيرها.

وكانت اللجنة الامنية تواكب تنفيذ التدابير. وعقدت العاشرة قبل الظهر اجتماعا في مقرها برئاسة العميد كنج وحضور اعضائها: قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد سرية الطوارىء المقدم عدنان غطمي ورئيس اركان اللواء السادس بالوكالة الرائد طلال اللاذقي وقبلان قبلان ممثل حركة "امل" وعصام العينترازي ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد.

وجرى تقويم ما نفذ من بنود الخطة الامنية، والاعداد لخطوات جديدة.

وقال العميد كنج: "ان الخطة تسير على اكمل وجه ولا تشوبها اية شائبة، ولم يقع اي حادث يعكر صفو الامن. فالاجواء ممتازة وهناك تجاوب من جميع الاطراف على الارض. وقد جرى توقيف عدد من الاشخاص بتهمة حمل سلاح غير مرخص به، فصودر السلاح واوقفوا في ثكنة الحلو. واللجنة في حال انعقاد دائم في غرفة العمليات لمواكبة التنفيذ والمراقبة والتوجيه".

وقال العقيد ابو زكي: "ان الاجواء ممتازة وسيجري خلال ٢٤ ساعة اطلاق جميع المعتقلين لدى بعض التنظيمات المسلحة في الاحداث الاخيرة".

وقال الصياد: "ان قوى الامن الداخلي وعناصر اللواء السادس نفذت اليوم ما طلب منها بدءا بازالة المظاهر المسلحة ووصولا الى ضبط كل المخالفات، وجرى توقيف بعض الاشخاص بتهمة حمل سلاح غير مرخص به بناء لتعليمات اللجنة الامنية".

واوضح ان اللجنة "ستطبق كل ما اتفق عليه من منع الظهور المسلح الى اغلاق المكاتب المسلحة ومنع اعمال الدهم وغيرها".

وفي الحادية عشرة والنصف جال العقيد ابو زكي والرائد اللاذقي والسيدان قبلان والصياد ميدانيا على الارض واطلعوا على التدابير وانعكاساتها على الحركة في الشوارع والاحياء، وتفقدوا نقطتي تمركز الجيش في جامعة بيروت العربية وامام مسجد جمال عبد الناصر.

وفي السادسة مساء اجتمعت اللجنة في مقرها وقومت ما نفذته من خطوات وحددت البنود التي ستنفذها اليوم وفي مقدمها اطلاق المعتقلين في احداث بيروت الغربية الاخيرة واقفال المكاتب المسلحة.

● القى مسلحون بعد ظهر الاربعاء قنبلة "مولوتوف" حارقة داخل مطعم سيرون وهران غازاريان (سوري) في شارع الداعوق - ميناء الحصن، فادى انفجارها الى اشتعال حريق التهم محتوياته.

● افاد تقرير امني ان مسلحين سلبوا بعد ظهر امس سيارة "مارسيدس" مجهولة الرقم في محلة قصقص.

● وجه "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" الاربعاء دعوة الى الذين اضطروا قسرا الى مغادرة منازلهم على خطوط التماس في العاصمة للاتصال بمكتب المجلس في بناية كلود جلاد، نزلة الساروللا تلفون ٣٤١٥٦٣ لتأمين مساكن لهم وايوائهم.

قائد الجيش في "أمر اليوم":

الأيام القريبة ستكشف الأقنعة ودور العسكريين سيكون تهدئة أو دفاعاً

دعا قائد الجيش العماد ميشال عون العسكريين في "امر اليوم" الذي وجهه يوم الاربعاء الماضي الى "عدم الضعف امام الظروف القاسية"، معلنا ان الايام القريبة الآتية "ستكشف الاقنعة وهي كثيرة ومتنوعة منها القاصي ومنها الداني وتعيشون بينها حيث وجدتم". وأكد "ان دوركم آت وقريب وسيكون اما تهدئة واما دفاعا"، ودعاهم الى اليقظة والترقب والصمود "في انتظار الامر الذي يحدد لكم البدء والتوقف" واعلن ان الجيش "ليس رديفا لاحد". وهنا نص امر اليوم":

"ايها العسكريون، يمر وطنكم لبنان بادق المراحل واخطرها، والاحداث التي تتفاعل هنا وهناك تاخذ منحى مصيريا وتضع الوطن والمواطن في حلقة تكاد تنعدم فيها الرؤية. ولا شك في انكم عبر هذه السحب السود التي تخيم على البلاد تتساءلون عما حدث وعما سيحدث، وتشاطركم هذا التساؤل غالبية المواطنين الذين اصبحوا في واقع الضياع بعدما غيبت عنهم الحقائق واخضعوا لمنطق الفعل وردة الفعل.

في غمرة التساؤل هذه تودون معرفة المسؤول او المسؤولين عن هذه الاحداث، لذلك اخاطبكم لادعوكم الى عدم التساؤل عن مسؤولية هذه الاحداث والا تتلقوها من الالسنة التي تتناولكم. فالايام القريبة الآتية ستكشف الاقنعة وهي كثيرة ومتنوعة منها القاصي ومنها الداني وتعيشون بينها حيث وجدتم.

ايها العسكريون، انكم اولئك الابرار الاطهار الذين لا يعرفون لا اللعب ولا اللاعبين، تقومون بمهمتكم بروح المسؤولية والتضحية، اوفياء لما نذرتم له انفسكم، ولا تنسى ان رفاقا لنا اعطوا كل شيء في سبيل لبنان ونحن ما زلنا على العهد والوعد بان نعطي كل شيء في سبيله، وفي سبيله ترخص كل التضحيات. انكم وحدكم خشبة الخلاص لجميع اللبنانيين ومن دونكم لا امل ولا خلاص، فبصمودكم يصمد الوطن وبوحدتكم تكون وحدته، فلا تدعوا الشك يتسرب الى نفوسكم ولا تضعفوا امام الظروف القاسية، فانتم في حق من يحمل ضمير هذا الوطن وهمومه.

ايها العسكريون، ان دوركم آت وقريب، وسيكون اما تهدئة واما دفاعا، فلا يمكن قيامة وطن مهما صغر شأنه او كبر. اولستم انتم قادة سلامه ودفاعه؟ لذلك ادعوكم الى اليقظة والترقب والصمود في انتظار الامر الذي سيحدد لكم البدء والتوقف. واني اذكركم بما قلته لكم بالامس وما اشدد عليه دائما، انكم لستم رديفا لاحد، لانكم كيان قائم بذاته، وحده القادر على القيام بالفعل او ردة الفعل من خلال نظرة شمولية واعية وحس للقياس لا يعرضكم للخسارة او الانهيار، فلا تلقوا اهتماما لما تسمعونه من اقاويل تنال منكم تشويها وتجريحا، لانها صادرة تحت تاثير الصدمة، ولا تعطوا اذنا صاغية لتلك الاصوات الاذاعية التي ما فتئت طول الازمة اللبنانية تقرع طبول الحرب وتبشر بالكوارث، فهي كلها اصوات تمثل المصالح الفئوية ولا تعدم فرصة الا وتحرض على القتال والتقتيل. وحدكم ايها العسكريون بقيتم ابرارا اطهارا، لذلك ستنقذون لبنان. عشتم وعاش لبنان".

المراقبون الفرنسيون يتوسطون لتبريد محاور الجبل

عاليه - "النهار":

بدعوة من رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل دوفيريو، التقى امس في مركز المراقبين في رأس الجبل، قائد اللواء العاشر في الجيش اللبناني المقدم نسيب عيد وضباط من الجيش وقائد منطقة عاليه العسكرية في الحزب الاشتراكي السيد عصام الضايع والسيد سليم القنطار من قيادة الحزب وعدد من الضباط الفرنسيين والمراقبين اللبنانيين.

وعرض المجتمعون اسباب الانتكاسات على محاور عاليه وسوق الغرب وضرورة تبريدها والاتصال بالمراقبين الفرنسيين عند اية انتكاسة لمعالجتها قبل تفاقمها. واعقب المحادثات مادبة غداء.

التقدمي احتفل بنقل رفات

بقعاتا - "النهار":

اقام امس الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي بقعاتا وعائلة حسن، احتفالا لمناسبة نقل رفات عادل دياب حسن الذي سقط في معركة عين الحور عام ١٩٨٣.

حضر الاحتفال عدد من المسؤولين في الحزب وجمع من المشايخ والاهالي.

١٤٦ مهجراً في المشرف نقلوا مساء إلى دير القمر

الشوف - "النهار":

انتقل عدد من السيارات في اليومين الماضيين من جزين الى المنطقة الشرقية من بيروت عبر الشوف - ضهور الشوير، ناقلة اعدادا من مهجري اقليم الخروب وضواحي صيدا. وواكبت الشرطة الامنية في الحزب التقدمي الاشتراكي المنتقلين.

وبمبادرة من رئيس الحزب التقدمي وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط نقل مساء امس المهجرون من القرى المسيحية في الاقليم والموجودون في ثكنة المشرف الى دير القمر في سيارات كبيرة. واشرف على العملية عدد من المسؤولين الاشتراكيين في المناصف وعضو مجلس القيادة السيد جوزف القزي ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة. واسكن هؤلاء في عدد من منازل البلدة وقدمت اليهم مساعدات غذائية وطبية.

وفي بيروت علم ان المنتقلين من المشرف الى دير القمر يبلغ عددهم ١٤٦ مواطنا هم:

جورج حليم القزي، نوال مخايل القزي، مارلين واكيدا وحليم والبيوتور وشربل جورج القزي، سيمون حليم القزي، موني نقولا الحمصي، هوغيت وكوليت ونادين وايلي سيمون قزي، حليم وحبوبة يوسف القزي، نمر جرجس القزي، انطوانيت يوسف القزي، جورج وداني وكاتي ومارك وماري نمر القزي، سبع جرجس القزي، رشيد يوسف القزي، جرجس الياس القزي، فريد يوسف القزي، سونيا وسوزان وجميلة وكلود فريد القزي، وديع طانيوس القزي، رضا يوسف القزي، صباح وديع القزي، ملكة منصور القزي، سميرة مخايل القزي، نينا ولوران جرجس القزي، ساندرا امين القزي، فريد مارون القزي، لورا وموني يوسف القزي جرجس طانيوس القزي، يوسف اسعد نهرا، اديب عبدالله متري، رضا متري، نوال نعمةالله اسطفان، نخلة نخلة، ايزابيل نخلة، حليم مخايل نخلة، حنة نخلة، رانيا وسيمون وروجيه وريتا وشربل وايلي جرجس القزي، ديب يوسف القزي، روزيت طانيوس القزي، نوال ويوسف وجورجينا ديب القزي، قزحيا يوسف القزي، ماري داود القزي، سليم سعيد، رشيد يوسف ريشا، ميشال داغر، يوسف جرجس نخلة، سليمان جرجس نخلة، طانيوس جرجس نخلة، جان ومنى سليم العلية، نمر خليل العلية، جابر نمر العلية، جورجيت وميشلين وفاديا ولينا انطوان العلية، حبيب طانيوس القزي، رينه فريد القزي، ايلي حبيب القزي، ايوب قزحيا القزي، شفيقة جرجس القزي، مخايل ايوب القزي، سمير القزي. جرجس عبد القزي، زكية ناصيف القزي، الياس حبيب القزي، زكية معوض القزي، طانيوس حبيب القزي، خليل حنا القزي، مريم سعدالله القزي، سليم حنا القزي، اليس موسى القزي، دنيا سليم القزي، سعيد مرعي القزي، ميشال الياس الخوري، سامي ووردة وعماد فريد القزي، لودي ورانيا وتانيا وكوزيت ومارون ونوال ومنال سامي متري، حسن ومهى واجية يوسف عون، خلايق بشارة حاتم، سامي يوسف ابو عيسى، جورجيت سعيد القزي، سالم فريد القزي، فادي ودیانا وفريد سالم القزي، الياس فريد القزي، جرجس الياس القزي، تيريز وحياة جرجس القزي، مريم مارون القزي، طانيوس حنا القزي، زياد طانيوس حنا القزي، الياس سعيد القزي، جنفياف الياس القزي، هند الياس القزي، فيكتوريا ابو رجيلي، ماري جورج نخلة، امال مسعود البستاني، يوسف الياس الخوري، جورج الياس عبدالله، لطيفة شكرالله البستاني، الياس وداليا وجولي وشربل جورج البستاني، نقولا سمعان البستاني، ناهية يوسف البستاني، مخايل الياس البستاني، نجوى نسيب البستاني، برنارد مخايل البستاني، سعيد شريف البستاني، ماري بشارة البستاني، ماري طانيوس البستاني، فريدة الياس ابو عقل، حبيب مخايل نخلة، خليل لطيف، جورج مزهر، غسان البستاني، بطرس مخلوف رزق.

من جهة اخرى افادت احصاءات في المنطقة الشرقية ان ٦٠٠ عائلة مسيحية نزحت من مناطق الاقليم وصيدا الى بيروت. وتتولى "الهيئة الشعبية" مع الجمعيات و٢٤ مؤسسة خيرية توزيع هذه العائلات على الاديرة، ولاسيما منها دير فيطرون - سيدة ام النور ودير مار سركيس وباخوس في عجلتون ودير مار يوسف البرج في ضبية، وبناء البلاطة واللعازارية والمهنية، اضافة الى ديرام الرحمة في درعون - حريصا.

وعلم ان هناك ثكنا ومراكز للشرطة الكتائبية تحولت مراجع لتجمع النازحين.

من جهة اخرى، افادت مصادر الصليب الاحمر انها نقلت الاربعاء ١٤ جثة من الاقليم الى بيروت عرف من اصحابها مارون شلهوب. وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان الجثث مشوهة ولم يتم التعرف الى اصحابها.

"هيئة التنسيق" واوضاع الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية امس اجتماعا برئاسة السيد عبدالقادر علم الدين، حضره عدد من ممثلي الهيئات والاحزاب، وعرضت الاوضاع في المنطقة.

بعد الاجتماع قال علم الدين: "عرضت الهيئة اعمال لجانها الامنية والاجتماعية واستقبلت وفدا من اهالي الموقوفين والمفقودين وبحثت واياه في نتائج الاتصالات التي اجريت حتى الان في شأن قضيتهم، وابدت ارتياحها الى البدء بتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، وحيت تضحيات ابطال المقاومة في الجنوب التي تكبد العدو الاسرائيلي خسائر فادحة تدفعه الى الهرب بسرعة من اراضينا المحتلة.

وفي مناسبة الاول من ايار توجهت الهيئة بالتحية الى المنظمات والاتحادات النقابية والى جماهير الطبقة العاملة آملة ان يأتي عيد العمال المقبل والبلاد تنعم بجو من الامن والاستقرار يتيح لها الانطلاق في مجالات الاعمار والانماء".

الصياد قابل خدام

اذاع "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ان المسؤول السياسي في الاتحاد السيد منير الصياد زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية.

لولا عبود

استمر امس، الحزب الشيوعي اللبناني وعائلة عبود، في تقبل التعازي بلولا الياس عبود التي سقطت لدى تنفيذها عملية ضد القوات الاسرائيلية في القرعون الاسبوع الماضي.

وكان في مقدم الزائرين الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب ناظم القادري والوزيران السابقان نسيب البربير والياس سابا ووفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السيدين محمود عبد الخالق وانعام رعد ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ووفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية".

وتلقى الحزب الشيوعي وعائلة لولا برقيتين من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

النقيب سليمان

نفى مصدر عسكري ما بثته اذاعات خاصة من ان النقيب في الجيش صالح سليمان كان يقود هجوما على كفرفالوس، واكد "ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا".

٣ قتلى وانفجار في الشمال

طرابلس - "النهار":

وجدت مساء الاربعاء الماضي جثة سركيس جورج الرعيدي على طريق زغرتا - مزيارة وهي مصابة بطلق من مسدس في الرأس.

وكان شقيق القتيل جان الرعيدي، فقد قبل نحو شهر ونصف شهر في منطقة القبة ولا يزال مصيره مجهولا.

وفي بلدة ددة الكورة اطلق مسلحون النار ليل الاربعاء - الخميس على يعقوب عيسى عيسى قرب منزله فقتل على الفور.

ووقع انفجار قرب منزل حسين حسن السكاف في بلدة كفربيتا - الفنية، واقتصرت الاضرار على الماديات.

واقدم مجهولون على خلع مدخل فرع وزارة الاسكان والتعاونيات في طرابلس بقصد السرقة.

وافاد تقرير امني انه وقع في الخامسة بعد ظهر امس خلاف في محلة التربيعة في طرابلس بين وليد المير وعنصر من "حركة التوحيد الاسلامي" ملقب "ابو العبد" وتطور الى اطلاق نار ادى الى مقتل الاخير.

وعلى الاثر اقامت الحركة حاجزين احدهما قرب غرفة التجارة والصناعة والاخر في محلة باب الرمل، ثم ما لبثت ان رفعتهما بعد اتصالات.

الفضل يرحب بالخطة الامنية

رحب النائب السابق محمد الفضل بالخطة الامنية لبيروت الغربية، ورأى "ان المواطنين المهجرين اطمأنوا الى مصيرهم لان الشخصيات التي بحثت في امرهم ستواصل جهودها من اجل رفع كابوس الظلم عنهم خصوصا ابناء الجنوب".

اجتماع في كنيسة نياح السيدة يؤكد على التعايش

وزع امس بيان عن اجتماع عقد في دار كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت وحضره عدد من عائلات رأس بيروت وسكانها المسيحيين. وفيه "ان سني الحرب العشر الماضية حملت الى اللبنانيين المآسي والخراب والتشرد وعرضت لبنان لافدح المخاطر، وكشفت بوضوح ان النظام الطائفي لم يبن وحدة لبنانية صلبة في وجه محاولات العدو الاسرائيلي للنفاذ الى الداخل، وان نهج المماطلة وعرقلة تحقيق الاصلاح والوفاق الوطني الذي اتبعه الحكم زاد في تردي الحال السياسية والاقتصادية والمعيشية لجميع الناس، وان العودة بعد كل الذي جرى الى الممارسات والشعارات الطائفية والتقسيمية التي تتمثل في مواقف حركة جعجع تعني الامعان في السير على طريق الانتحار وجعل الخراب والتشرد يشمل مناطق واوساطا لبنانية جديدة خدمة لمخطط اسرائيل، خصوصا ان المشروع الطائفي الكتائبي الاصلي الذي استقوى بالاحتلال الاسرائيلي يعيش الان حالة سقوطه ونهايته مع هزيمة هذا الاحتلال".

واعتبر "ان المسؤولية الاساسية لما حدث اخيرا في شرق صيدا وفي ساحل الاقليم تقع على عاتق حركة جعجع وجيش العميل لحد". ونوه بالموقف الوطني الحكيم الذي وقفته قيادات جزين.

واكد المجتمعون "تمسكهم بالاتحاد في الحياة مع اخوانهم في بيروت الغربية (...) وشددوا على ضرورة تطبيق اجراءات تكفل امن جميع المواطنين". وحيوا "ابطال جبهة المقاومة الوطنية وشهداءها الذين شقوا بدمائهم الزكية الطاهرة درب التحرير".

صيدا والشيوعي شيعا ضحايا المقاومة

حاوي: لا يجوز لأحد ان يحتكر لنفسه انتصاراً

وصول النعوش الى صيدا.

في المأتم.

السيد حاوي يتفقد منزل المهندس سعد. (احمد منذر)

صيدا - "النهار":

شيع امس "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" والحزب الشيوعي اللبناني رجال المقاومة الوطنية باسم شمس الدين وسهيل سكيني ومحمد حمدوني وسلمان مقلد وابرهيم هاشم وعلي يونس الذين سقطوا في ٢٤ كانون الثاني الماضي في هجوم على القوات الاسرائيلية في تومات نيحا، ردا على محاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد.

نقلت النعوش من منطقة الجبل سيارات اسعاف لـ"النجدة الشعبية" تواكبها قوة رمزية مسلحة، واستقبلها على مدخل صيدا النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب السيد كريم مروة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان ونائب الامين العام لـ"الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وممثلون لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" في صيدا.

وصلي على الضحايا في جامع الزعتري ثم سار موكب حاشد الى مقبرة صيدا تقدمه حملة الاكاليل والفرقة الموسيقية لكشافة الجراح وذوو الضحايا والبزري وسعد وحاوي والمهندس احمد الكلش وجمهور من الفاعليات الصيداوية السياسية والحزبية والروحية وممثلو "جبهة الانقاذ الفلسطينية" واعضاء "اللجنة الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

البزري

وبعد دفن الضحايا اقيم احتفال خطابي في جبانة صيدا افتتح بتلاوة الفاتحة فدقيقة صمت ثم قدم السيد وليد حشيشو الخطباء فتحدث النائب البزري، ومما قال: "ايها الشهداء، ان دماءكم لم تذهب سدى، فها هو العدو يندحر يوما بعد يوم، وينسحب من ارضنا الى حدوده، وها هم رفاقكم استشهدوا ليحرروا الارض، من عملاء اسرائيل ومن "القوات اللبنانية". انهم لحقوا بكم ووفوا الوعد والعهد. ايها الشهداء الابرار، يا من يذكركم تاريخ مجدنا وعزتنا، يا من صنعتم وطننا بعدما كاد يضيع تحت اقدام الغزاة والعملاء، انكم احياء في ضمائرنا وذكراكم نور لنا. فأهنأوا باستشهادكم فقد نلتم اغلى ما يمكن انسانا ان ينال من هذه الحياة الا وهو الشهادة في سبيل تحرير الوطن (...)".

سعد

ورأى الدكتور اسامة سعد "ان عملية الباروك الجريئة جاءت ردا على المؤامرة الدنيئة التي نفذها عملاء العدو الصهيوني في صيدا وعربون وفاء لصمود رمز النضال والوطنية ابو معروف وتضحيته".

والقى حاوي كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قال: "جئنا اليكم نشارككم في الفرحة، فرحة التحرير. وفي الفرح الكبير جرت العادة ان يصطحب الانسان معه هدية، واصطحبنا اعز ما عندنا جثث رفاقنا الشهداء (...)".

واضاف ان "القوات اللبنانية" رفضت عرض الوزير وليد جنبلاط و"القوى الوطنية والتقدمية" لايجاد حل سياسي لمسألة الاقليم، واتهمها بـ"افتعال صدام انهزمت في اوله وكانت اول المغادرين وحرضت الاهالي على الهجرة". وشدد على "اهمية مبادرة الجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة "امل" الى دعوة جميع المهجرين الى العودة". وطالب بـ"ضمان وجودهم ضمانا حقيقيا بقرارات ثورية حاسمة تمنع اسكان احد مكانهم وتصر على اعادة التعايش".

وحمل على "اصوات الانتفاضة الجعجعية ولجنة الانقاذ المشتركة، لجنة وكلاء تفليسة حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والاحزاب المسيحية والتنظيمات، والتي تقرع منذ ٣ ايام طبول الحرب وتعلن التعبئة العامة وتنشىء قيادة موحدة وتتهيأ لعملية انتقامية غادرة ضد بيروت الوطنية وضاحيتها الجنوبية وضد الجبل الصامد".

وانتقد بشدة رئيس اركان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع واتهمه بـ"عدم الارتداع عن مغبة جرائمه في اهدن والصفرا وبحمدون والجبل، واخيرا في ضواحي صيدا والاقليم". ودعا الى "تحكيم العقل والاقلاع عن هذا المنطق". وحض على "ولوج طريق الحل السياسي للازمة اللبنانية". واعتبر مشروع "الجبهة الوطنية الديموقراطية" طريق الخلاص.

وشدد على "وحدة القوى الوطنية" وقال: "لا يجوز لاحد ان يحتكر لنفسه انتصارا ولا يدعي لشخصه او لتنظيمه او لحزبه او لحركته تحريرا، ولا يجوز لاحد ان يعزز نهج الانفراد والتفرقة بين الوطنيين اللبنانيين ولن يقبل احد من احد شهادة حسن سلوك ولا جواز مرور لمتابعة نضاله الوطني. ولن يقبل احد من الوطنيين سياسة التمييز حيال الثورة الفلسطينية ومناضليها الذين قاسمونا القتال والقذيفة والمأساة (...)

نحن مع جبهة وطنية عريضة في الجنوب تضم حركة "امل" والقوى الوطنية والتقدمية الاخرى وسائر القوى والتيارات الاسلامية المناضلة على الساحة لينتظم العمل الوطني كله ضد بقايا الاحتلال الاسرائيلي وطرده من ارضنا ومن اجل النهوض بالوطن من المحنة".

وحذر من "ان الدور الانفرادي يهدد الانتصارات بالضياع والتفتيت المذهبي والطائفي وبالقضاء على الانجازات الوطنية التي من اجلها كانت هذه الدماء وكان هؤلاء الشهداء".

واعتبر "ان لا افاق حل في لبنان ما دام منطق القوات اللبنانية متمثلا بمواقع رئيسية في السلطة وما دام حزب الكتائب الذي جاء مع الاحتلال الاسرائيلي الى السلطة يبقى احد رموزها".

وكان السيد حاوي تفقد منزل مصطفى سعد يرافقه السادة كريم مروة وحسن شمس الدين ومحمد علي نور الدين وفهد الكردي واعضاء من "الجبهة الوطنية الديموقراطية". والتقى شقيقته السيدة منى. وزار مقر "الشعبي الناصري" والتقى الدكتور اسامة سعد واركان قيادة التنظيم، وزار منزل النائب البزري.

● كتب مراسل "النهار" في الشوف ان الموكب الذي نقل النعوش سلك طريق الخريبة - بعذران - عماطور - المختارة - صيدا. وواكبه امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وعضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيدان نديم عبد الصمد ومحمود ابو شقرا والمنفذ العام للشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد فؤاد نبيان. وحملت النعوش على الاكف اثناء مرورها في عماطور.

الجهود السياسية تنصب على اعادة المهجرين

تجدد القتال في كفرفالوس و"وفا" تنعى ضابطاً قتل الاثنين

النائب البزري مع المطران الحلو والمونسنيور عساف والاب الحلو. (احمد منتش)

صيدا "النهار":

الهدوء النسبي الذي نعمت به جبهة لبعا وعين المير - كفرفالوس في اليومين الاخيرين شجع الجهود السياسية توصلا الى تسوية تضمن عودة العائلات المسيحية النازحة من قراها شرق صيدا.

غير ان الهدوء ما لبث ان خرقه انفجار الوضع مجددا الثالثة بعد ظهر امس، اذ دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة وحتى هبوط الظلام كانت المناوشات مستمرة.

وافيد عن حشود من جهة كفرفالوس.

وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان مقاتلين تسللوا من عين المير نحو كفرفالوس و"تصدى لهم الاهالي وجيش لبنان الجنوبي" مما ادى الى وقوع ٩ قتلى و ١٢ جريحا واعطاب آليات".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في دمشق ان العقيد الفلسطيني احمد عويد الاحمد المعروف بـ "احمد امين" قتل الاثنين الماضي في الاشتباكات التي شهدتها منطقة صيدا.

وقالت "وفا" ان احمد امين "استشهد في ساحة الشرف للدفاع عن الشعبين الفلسطيني واللبناني وتحرير لبنان الجنوبي من الاحتلال الاسرائيلي".

ووصل الى صيدا المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، يرافقهما المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، وزاروا النائب نزيه البزري في منزله حيث عقد اجتماع حضره نائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعدد من قادة "امل". وجرى عرض نتائج الاتصالات مع فاعليات جزين وسبل اعادة المهجرين الى اقليم الخروب والزهراني.

ووصل الى صيدا رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور كميل عساف فزار راعي الابرشية المارونية: المطران ابرهيم الحلو في حضور نائبه الاب حنا الحلو. ثم انتقل الجميع الى منزل النائب البزري، وتناول البحث الوضع في صيدا والاقليم.

"المجلس السياسي"

وكان "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" عقد اجتماعا صباح الاربعاء في منزل نائب المدينة واصدر في نهايته بيانا شدد على الآتي :

"اولا - منع كل المظاهر المسلحة في مدينة صيدا ومنطقتها.

ثانيا - رفع الغطاء السياسي عن كل مسلح يرتكب عملا مخلا بالامن.

ثالثا - اقامة مكاتب اجتماعية - امنية في مناطق جوار صيدا مهمتها تنظيم الحالة الاجتماعية فيها.

رابعا - الطلب من قيادة الجيش تسلم الامن في كل المناطق المحررة من العدو الاسرائيلي وعملائه من دون استثناء. ويعلن الصيداويون ان قواهم الامنية التي تقوم حاليا بحفظ الامن ليست بديلا من الدولة.

خامسا - دعوة المهجرين كافة للعودة الى قراهم وديارهم.

سادسا - تنظيم لقاءات مع لجان القرى المسيحية غايتها درس الاساليب الآيلة الى تأكيد العيش المشترك بين كل المواطنين.

سابعا - تكليف كل اخواننا المسيحيين الموجودين بيننا القيام باتصالات مستمرة ودؤوبة لاعادة كل العائلات الى منازلها.

ثامنا - تكليف رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد الكلش دعوة رؤساء بلديات المنطقة الى التشاور في الطرق الكفيلة باعادة الاهالي الى ديارهم.

تاسعا - الطلب من المسؤولين عن كل المؤسسات التربوية في منطقة صيدا ولاسيما منها دار العناية والراهبات والقديس يوسف والانجيلية ومكسيموس الخامس حكيم وراهبات عبرا والجامعة اليسوعية فتح مؤسساتهم سريعا اسوة ببقية المدارس والمؤسسات.

عاشرا - تجديد الطلب من المؤسسات الرسمية العودة الى العمل الجاد والدؤوب اعتبارا من الخميس ٢ ايار ١٩٨٥ (امس)".

وابرق رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش الى الامين العام لمنظمة المدن العربية في الكويت شارحا ملابسات احداث صيدا ومطالبا بالعمل على دعم المدينة.

وابرق الى محافظ القاهرة مناشدا اياه "تقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي الى صيدا لاستعادة مقومات الحياة فيها ودعم صمودها وبقائها بما تمثله من مبادئ وقيم حضارية وانسانية عربية واسلامية".

● في الحادية عشرة والربع سمع دوي انفجار كبير شرق صيدا.

فياض رأس اجتماعاً ادارياً لتحريك عجلة العمل الرسمي



المحافظ فياض يرئس الاجتماع. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

استعدادا لتحريك الادارات الرسمية التي اصابها الشلل ابان الاحداث التي شهدتها صيدا، رأس امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية في السرايا، ودعا جميع الموظفين الى توسيع خدماتهم للمواطنين وطلب من رؤساء الوحدات اعداد تقارير مفصلة عن اوضاع اداراتهم.

والقى المحافظ في الاجتماع كلمة، قال: "اصبحت الاوضاع الامنية والعامة تسمح لجميع الادارات الرسمية باستئناف عملها خصوصا بعدما اصبحت طريق بيروت - صيدا آمنة مما يعزز الارتباط بين الادارات الاقليمية والمركزية. وجميع الموظفين مطالبون بتكثيف نشاطهم لتقديم الخدمات وتسيير المعاملات، مما يعوض الفترات السابقة التي حالت فيها ظروف كثيرة دون عمل الدوائر بكل طاقاتها (...)

وفي ما يتعلق بالاوضاع التفصيلية للوحدات الادارية، تبين ان المديرية الاقليمية للاشغال العامة بدأت بتشغيل جبالة الزفت في المصيلح وباشرت ترميم الطرق. وسيصار الى الاتصال بالادارة المركزية لتأمين كمية اضافية من الاسفلت لتوسيع العمل خصوصا ان جميع الطرق الدولية والرئيسية في حاجة ماسة الى اشغال الصيانة.

وتبين ان اشغال اعادة بناء جسري الزهراني وبسري ملزمة، وسيصار الى الاتصال الفوري بالملتزمين لمباشرة العمل بعدما اصبح الوضع الامني يسمح بذلك. اما جسر القاسمية فسيتم تلزيمه قريبا، علما ان الجيش باشر اتخاذ ما يلزم لتركيب جسر حديد موقت. وتبين ان المكتب العقاري المعاون في صور كان يؤمن العمل في صيدا، وسيصار الى تأمين مبنى له في صور حسب الاصول، لتقديم الخدمات الى المواطنين من دون تحميلهم مشقة الانتقال الى صيدا.

كذلك يقتضي معالجة مرفأ صور مع الادارات المركزية المختصة مثل المديرية العامة للنقل والجمارك وقوى الامن لاتخاذ الاجراء القانوني اللازم لاعادة تشغيله ضمن القوانين والاصول. كذلك، بعد زوال الظروف الامنية التي كانت تشكل غطاء للتلاعب بالاسعار والاستغلال في ما يتعلق بالمواد الاستهلاكية الاساسية من طحين وغاز ومحروقات ولحوم وما الى ذلك، طلبنا من مصلحة الاقتصاد ان تقوم عبر قسم حماية المستهلك بتسيير الدوريات اللازمة للمراقبة ووضع حد للتلاعب والاستغلال".

"الحركة الاسلامية"

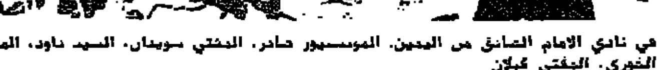
رأت "الحركة الاسلامية" ان تأليف لجنة مشتركة من الكتائب و"القوات اللبنانية" بمباركة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ازاح الستار" عن المحاولات التي اعقبت فصل الدكتور سمير جعجع عن حزب الكتائب والتي كانت تهدف الى "تضليل المجتمع الاسلامي بايهامه ان حزب الكتائب قد بدأ فعلا التخلي عن ارتباطه التاريخي والاستراتيجي للكيان الصهيوني".

وقالت: "اننا نقول للذين انطلت هذه الالاعيب عليهم ان خليمة قد عادت الى عادتها القديمة، هذا لو افترضنا ان النظام الماروني فكر لحظة في الابتعاد قليلا عن الكيان الصهيوني، علما اننا قد اعلنا فور الانتفاضة المسرحية انها لعبة "الاخوت والعاقل". وقد اثبتت التطورات ان هذه الخطوات كانت بمباركة امين الجميل وبالتعاون مع حزب الكتائب من اجل اعادة الحياة الى الغرور الماروني العنصري في مواجهة المد الاسلامي الهادف الى اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان".

قبلان والامين وشخصيات تفقدوا صور

لقاء مشترك في الحسينية ووفد "امل" تفقد المخيمات





في نادي الامام الصادق من اليمين: المونسنيور صادر، المفتي سويدان، السيد داود، المطران الخوري، المفتي قبلان





جسر القاسمية في حماية الجيش.

صور - "النهار":

امت صور في اليومين الاخيرين وفود روحية وسياسية واجتماعية مهنئة بالتحرير.

وفي حين عاشت المدينة وقرى الجوار اجواء من الطمأنينة في ظل الامن الشرعي، عثر عدد من المواطنين على عبوة قدرت زنتها بـ١٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت." على مدخل صور في محلة البص، ونقلتها عناصر من حركة "امل" الى منطقة بعيدة عن الاحياء وفجرتها.

لقاء مشترك

وعقد لقاء اسلامي - مسيحي في نادي الامام الصادق حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان والنائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد داود داود وعدد من قادة الحركة وجمهور من المواطنين. وشدد الحضور على التعايش وتبادلوا التهاني بالتحرير.

المطران الخوري

وقال المطران الخوري بعد اللقاء: "الان لمسنا الفرق في المعاملة بين المرحلة الحالية والظروف السابقة فنحن الان نعيش بين اخوة لنا يبادلوننا المحبة والتفاهم، واملنا كبير في الا تقع مشاكل. واذا وقعت نتمنى الا تحل بالسلاح والانتماءات الخارجية والاساليب اللاعقلانية".

ووجه نداء الى السلطات الرسمية والروحية ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ومجلس الجنوب ومصلحة الانعاش الاجتماعي: "ان من الواجب المقدس الاسراع في النظر الى المهجرين بعين الرحمة والمساعدة والعدل والمحبة لا بعين الشفقة". ودعا الى "مد المهجرين بالمساعدات من فرش وبطانيات واغطية لانهم ينامون في العراء، والى توفير الدواء والغذاء والمسكن لهم ولاطفالهم". و تمنى "ان يتحقق ما سمعناه امس من مسؤولين كبار في شأن عودة النازحين الى ديارهم قريبا".

وكان المطران الخوري عرض اوضاع المهجرين من شرق صيدا واقليم الخروب مع نائب صور علي الخليل والنائب السابق جعفر شرف الدين ورئيس الخدمات الانسانية في القوة الدولية في الجنوب الكولونيل الفرنسي روبيرول وكبار مساعديه وعدد من المسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وعلم ان القوات الاسرائيلية منعت توجه اللجنة الدولية الى اماكن وجود المهجرين في الشريط الحدودي.

قبلان

وقال المفتي قبلان: "ان صور بلد التعايش والوحدة الوطنية (...) من صور الوحدة الوطنية ومن النبطية وبرج رحال ومعركة وبدياس ومغدوشة والتلال والجبال والهضاب والاودية المسيحي هو اخ للمسلم. فالمسيحي هو ضد اسرائيل كما هو المسلم ضدها، وعلينا تقوية هذه اللحمة وشدها وان تبعد عن ارضنا وشعبنا كل تشنج وحقد وكراهية.

عرفناكم يا شباب "امل" انا حكمتم رحماء وانا ظلمتم اقوياء فعليكم الاستمرار في هذا الخط فالله هو الاقوى والذي يمدكم بالعون والدعم".

وكان قبلان تفقد مدينة صور وبعض القرى المجاورة واستقبله جمهور من المواطنين والفاعليات تقدمهم علماء وقادة "امل" في الجنوب وعلى رأسهم السادة محمود فقيه وداود داود والدكتور علي جابر.

وجال في شوارع المدينة واطلع على ما خلفه الاسرائيليون من خراب ودمار، وزار اسر الضحايا وتلا الفاتحة في مدافن المدينة. وتوجه بعد ذلك الى معركة حيث تلا الفاتحة على ارواح ضحايا البلدة.

وقال داود: "ان فرحتنا لم تكتمل لسببين الاول غياب الامام القائد السيد موسى الصدر والثاني ان قسما من ارضنا وفريقا من شعبنا لا يزالون تحت نير الاحتلال". وتمنى "ان يساعدنا الله لجعل هذه المنطقة واحة يسودها الهدوء والثقة والاطمئنان".

وزار قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين صور وتفقد قراها.

حمود

وتفقد النائب يوسف حمود قرى معركة وبرج رحال وبدياس والتقى داود والمفتي سويدان والشيخ حسين سرور وقدم التعازي بمحمد سعد وخليل جرادي.

"جسر الشهيد محمد سعد" (اسماعيل صراوي)

وطالب حمود الدولة بتأمين المياه والكهرباء وتعبيد الطرق. واستعجل تأليف لجان في مجلس الجنوب لتخمين الاضرار في المنطقة، وحض جميع المتمولين الجنوبيين على العودة الى ارضهم لتوظيف رساميلهم فيها من اجل نهضة اجتماعية.

وزار وفد من مخيمات صور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد حسين شرف الدين وعرض معه اوضاع المخيمات. واكد الوفد "التزام المدنيين الفلسطينيين في المخيمات الامن الشرعي وتمسكهم بالقوانين والانظمة اللبنانية المرعية". ورفض "اي مظهر مسلح في المخيمات"، مشددا على ان امن الفلسطينيين من امن اللبنانيين".

وكان وفد من "امل" تفقد المخيمات وطمأن الفلسطينيين الى "انهم في خير ما داموا يتقيدون بالامن الشرعي".

"امل" تقدم شابا قيل انه نفذ عملية انتحارية

محمد عبادي. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

قدمت حركة "امل" في البقاع شابا كانت "حركة الثورة العربية - اللجان الثورية العربية الفلسطينية - قوات الاقتحام" اعلنت انه نفذ عملية انتحارية جنوب صور باسم محمد عبادي في ٢٥ نيسان الماضي.

وقال المسؤول الامني للحركة في المنطقة "ابو عباس": "بعدما تعرفنا الى صاحب الصورة التي نشرت في الصحف وهو ابن بعلبك ويعرفه جهازنا الامني، اجرينا اتصالات مع اقليم الجنوب الذي نفى ان تكون العملية حصلت. وبعدما فوجئنا بتبني اللجان الثورية العملية توصلنا بعد التحري الى اعتقال صاحب الصورة الذي انتحل اسم محمد احمد عبادي (...)

لن نعرف باسمه الحقيقي حفاظا على سلامة التحقيق".

وافاد "محمد عبادي" ان فلسطينيا اسمه "ابو ايمن" طلب منه الادعاء امام الامين العام لـ"اللجان الثورية" في البقاع انه ينوي تنفيذ عملية انتحارية، وانه "كان مقتنعا بان العملية سينفذها صاحب الاسم كما وعدني ابو ايمن. وبعد حوالي خمسة ايام رأيت صوري في الصحف وملصقة على الجدران. لذا احببت ان اوضح كل ما جرى معي. علما ان اللجان الثورية ليست لها اية علاقة بالموضوع ووقعت في عملية ابتزاز. وابو ايمن هو الذي يتحمل المسؤولية".

أزمة المهجرين إلى الحدود تتفاقم ومرفأ الناقورة ينتظر التأهيل

راهبات يناشدن المؤسسات المحلية والدولية التحرك

مهجرون على حاجز لـ"الجنوبي" في يارون

اشتروا فرشات من الاسفنج.

في باحة دير مار جريس للراهبات المخلصيات في يارون.

مرفأ الناقورة.

الاسرائيليون ينزلون خيما للمهجرين في ملعب عين ابل البلدي.

معبر بيت ياحون وقادمون الى قراهم سيرا على الاقدام. (ن. ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

في ظل لامبالاة المؤسسات الاجتماعية والانسانية المحلية والعالمية يتفاقم الوضع الاجتماعي لمئات العائلات المهجرة من اقليم الخروب وقضاء صيدا والتي وجدت في المنطقة الحدودية ملاذا.

وتحول سيل العائلات المتدفق الى المنطقة امس الى بلدة يارون بعدما غصت المنازل في عين ابل ودبل ورميش وعلما الشعب ولم يعد اي مبنى خاليا، حتى اديرة الراهبات.

وتركز اهتمام المهجرين على الاستفسار عن ابنائهم واقاربهم المشتتين. وبلغ عدد السيارات التي نقلت عائلات الى قرى قضاء بنت جبيل وفقا لاحصاءات حواجز "جيش لبنان الجنوبي" حوالي ٤٥٠ سيارة بعضها وصل وحيدا وبعضها الآخر في قوافل اكبرها كانت قافلة من ٤٠ سيارة لعائلتي بستاني وقزي من الجية، قصدت رميش مع عدد من الرهبان.

ممثلو المهجرين

واجتمع مساء امس في عين ابل ممثلون للقرى المهجرة من صيدا واقليم الخروب وتدارسوا الوضع المأسوي الذي يعيشه المهجرون. واذاع المجتمعون البيان الآتي:

"ان ما حدث لمسيحيي الجنوب والاقليم هو مؤامرة مدبرة سلفا ضد الشعب المسيحي كله. لذلك ندعو الى التكاتف ورص الايدي فالحرب معارك والمعركة المصيرية هي التي ترجعنا الى اراضينا بعزة وكرامة. ندعو المؤسسات الانسانية والمنظمات الدولية الى الالتفات الى عشرات الالوف من المهجرين الذين تركوا منازلهم وهم في حال يرثى لها من دون مأوى او ملبس والجوع بدأ يضرب بهم، فالاطفال ينادون اصحاب الضمائر الحية المحلية والدولية ان يرسلوا اليهم الطعام ويساعدونا للدفاع عن شرعة حقوق الانسان التي انتهكت في اكثر من مكان.

ان ما حدث من مجازر وتقتيل وتشريد وتهجير من دون مبرر تقشعر له الابدان ويجعلنا نسأل اين اصحاب شرعة حقوق الانسان؟ واين اصحاب الرسالات السماوية، ترى ما يحدث للمسيحيين في الجنوب؟".

وتقرر تأليف لجنة من المهجرين لمقابلة قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد لعرض الوضع والبحث في الشؤون "المصيرية والخطيرة" و"سبل تأمين الصمود العسكري والاجتماعي بما فيه عودة المهجرين الى قراهم".

ومنعت قيادة "الجيش الجنوبي" جمع التبرعات من الاهالي الا باذنها او بعلمها، والفت لجنة عسكرية للتنسيق مع اللجان المدنية المحلية للاسكان والتموين. واستجابت الادارة المدنية الاسرائيلية نداء "الجنوبي" فأرسلت شاحنات من الخيم والمواد التموينية.

ولم ينس سيف التهجير المسلط الراهبات، اذ هجرت الراهبات من دير سيدة البشارة قرب جون (الشوف) وتوجهن مع عائلات من الاقليم الى دير مار جرجس في يارون بعد رحلة يومين في بوسطة. واحتضنت الراهبات عددا من اليتامى.

الاخت سيدي

وقالت النائبة العامة للراهبات المخلصيات الاخت جان سيدي: "انصب القصف على الدير حيث كانت معنا ٥٠٠ عائلة من علمان وجون والجية والرميلة ومجدليون، اذ كنا مطمئنين الى ضمانات من الميليشيات، خصوصا ان اديرتنا تعلم فيها الدرزي قبل المسيحي. خرجنا قانطات من دون اغراضنا شأن العديد من العائلات التي تبحث الآن عن فرش ولحف، ووصلنا الى المزيرعة بين جزين وكفرحونا ثم الى مرجعيون فيارون. العائلات تاهت، لان الوقود نفد من السيارات ولا اثر له في المحطات. جمعيتنا كقرانا منكوبة ونحن لا نعرف ماذا حل ببقية اخواتنا في الاديرة الاخرى. معنا هنا ٤١ شخصا و٣٧ راهبة من اصل ٧٣ هن كل الجمعية خرجوا الى الدكاكين ليشتروا ما يسد وجباتهم وحاجات الاطفال".

وتساءلت: "اي ضمير انساني يقبل، مهما تحجر، ان ينام الناس على الطرق والحجارة؟" وناشدت المؤسسات الانسانية التحرك "لان القرى الحدودية اعطت كل ما يستطيعه ناسها واديرتها ومدارسها وتقف بعد اسبوع عاجزة عن متابعة معروفها الانساني".

الاخت دانييلا

وتفقدت المندوبة العامة لرئيسة جمعية القلبين الاقدسين - اقليم لبنان الاخت دانييلا اديرة الجمعية في الجنوب، وقالت: "كنت اجول على اديرتنا في بكاسين وجزين ومرجعيون وعين ابل عندما تدفقت افواج المهجرين الى المنطقة الحدودية. عنصر المفاجأة كان رهيبا. والظاهرة المؤلمة ان المسيحيين الجنوبيين غدروا وظلموا اوقفنا الدروس في كل مؤسساتنا وفتحنا اديرتنا ومدارسنا لاستقبال المهجرين. وكنا مجردات من اي استعداد غذائي او كسائي، وعلى رغم ذلك وضعنا امكاناتنا كاملة في خدمتهم بالتنسيق مع اللجان المحلية ومؤازرتها.

ومما اثار مشاعري الانسانية ان المهجرين المعذبين تستوعبهم قرى اكثر فقرا منهم. ولا انسى لهفة هذه العائلات الفقيرة لاستقبال المهجرين. فابن مرجعيون والقليعة هب لمساعدة ابناء الاقليم بنخوة الرسول، وابن عين ابل ودبل ورميش استضافوا بكرم وحفاوة ابن الجية واحتووا بعطف الاخ كل محتاج ومشرد. ولا يسعني الا ان اثني على حفاوة اهل جزين ورجال الدين والرهبات، على رغم كثافة عدد المهجرين، والخوف المدلهم. سدد الرب خطى دعاة السلام في منطقة جزين ونور اهل الحكمة من ابنائها.

يبقى لي ان استصرخ الضمير العالمي قداسة ابينا الحبر الاعظم وهيئة الامم المتحدة والدول الاوروبية والعالم المتمدن: تعالوا الى الجنوب وانظروا ما حل بالمسيحيين من كوارث. الفقر واليتم والمرض تطلق صرخة استرحام الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني ومؤسسة كاريتاس والهيئة العليا للاغاثة ومصلحة الانعاش الاجتماعي وكل الدول الداعية الى احترام حقوق الانسان بالعيش والكرامة.

انسحبت "القوات اللبنانية" واستكملت اسرائيل انسحابها وحل الغدر والظلم والتشريد والقتل وانتهاك المقدسات والحرمات. استصرخ همة نيافة الكاردينال خريش وادعوه الى اقتحام المنابر الدولية للتعبير عن استنكاره، وطلب السلام عنوة من كل الامم المتحاربة على ارضنا.

صرختي الى السيد وليد جنبلاط وهو من بني معروف: امكذا يرد الجميل ويقابل الابرياء بالغدر؟ اما ارتعش قلبه يوم اقتحمت قواته دير المخلص وذبح رجاله الاطفال والنساء والشيوخ؟

صرختي الى السيد نبيه بري، ونحن نعلم في معاهدنا ابناء طائفته وتربيهم من دون تفرقة او تمييز، لماذا لم يبر بوعده؟

استصرخ فخامة الرئيس: احمل السوط وحل الحكومة لانها لم تحافظ على الوديعة ولا احترمت حقوق الرعية ولم تسهر على حرياتها.

استصرخ الجيش، قيادة وافرادا ان هبوا، للذود عن الارض وصون الوطن ونصرة ابناء لبنان الذين بايعوه الثقة مطلقة. الا ارحموا الشعب فهو في خطر ويستغيث بكم، بشرف الولاء.

اخيرا حسبنا ان نطلب فلنا رجاء في ان السماء تكون قد تعبت من صراخ المعذبين وشبعت الارض ضحايا وارتوت من دماء الابرياء فنحن مؤمنون نعيش تحديات وجودنا في لبنان. فالمسيح مات وقام ورب يوم ينبلج فجر القيامة ويدحرج الرب حجر البغض والحقد وتنتصر الحقيقة والمحبة والحرية وتعود الى الانسان في لبنان انسانيته".

الاقنوموس متى

وقال القيم العام على ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الاقنوموس نصير متى: "المأساة التي تمر علينا كمسيحيين في الجنوب لم يمر مثلها في التاريخ، فاعطوها حجمها. انا درست مادة التاريخ في المدارس، وقرأت مآسي المسيحيين عبر التاريخ، ووجدت ان مأساتنا الحالية هي اكبرها ولم تكتب كتب التاريخ مثلها. رأيت بعيني هنا في رميش وفي كل قرى الحدود مهجرين ينامون على الارض من دون حرام فوقهم ولا فرشة تحتهم. رأيت الاف الناس ينامون في العراء تحت حرام واحد. رأيت اطفالا يعضون على لقمة الخبز الحاف والجوع يعض عليهم اكثر. وعلمت ان آخرين ماتوا ولم يجدوا من يدفنهم. حتى ان امرأة ولدت وهي هاربة في السيارة من دون قابلة قانونية ومات طفلها.

المهجرون هذه المرة خرجوا من دون اموال او مواد غذائية وعددهم يفوق ٥ اضعاف السكان المسيحيين في المنطقة الحدودية وقراها عاجزة عن استيعابنا والى الآن لم يتحرك احد من المؤسسات الانسانية لنجدتنا. في هذه المأساة لا الوم هذه المرة لا الفلسطيني ولا المسلم اللبناني. الوم زعماءنا المسيحيين وحدهم. انا اعرف انها مؤامرة، وان كل الزعماء اللبنانيين من كل الطوائف مشتركون في عملية التقسيم والفرز السكاني. اللوم اضعه في التسلسل على رئيس جمهوريتنا امين الجميل من دون فخامة الرئيس. اكتبوا عن لساني هيك بالحرف الواحد اذا كانت جريدتكم بعدها جريدة الرأي العام وحرة (...)"

وحمل على "القوات اللبنانية" وقيادتها والزعماء المسيحيين وانتقد الجيش ووجه نداء الى الرؤساء الروحيين لـ"يقودوا قطيعهم الباقي الى المرعى الامين". وقال اخيرا: "اما الزعماء السياسيون في لبنان فمقطوع الامل منهم وسيحاكمهم الله يوما على حجم هذه المأساة".

مرفأ الناقورة

والنازحون الذين سبق ان عانوا طويلا مأساة الانتقال بحرا من الجية الى بيروت وبالعكس، سمعوا عن استحداث مرفأ في الناقورة فقصدوه على امل التوجه الى العاصمة. وتبين ان العمل في المرفأ توقف قبل اسبوعين واكتفى مصمموه حتى الآن بتوسيع الطريق الى مقاهيه التي يستريح فيها صيادو الاسماك. وعاد المهجرون يحدون النفس بتأهيل المرفأ.

على صعيد آخر حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق مناطق الجنوب في حين كانت ورشة اسرائيلية ترقع طريق بنت جبيل - الناقورة، وثانية تبني خطا دفاعيا على طريق رامية الصالحاني، وثالثة تحفر اساسات لجدار من الاسمنت في الاماكن المنخفضة في محاذاة الاسلاك الشائكة على الحدود، وانصرفت جرافات الى انشاء مركز مراقبة في خراج الضهيرة لجهة الحدود الاسرائيلية على بعد ٥٠٠ متر من منازل البلدة. ولم تغب الطوافات من سماء المنطقة طوال امس.

وافرجت القوات الاسرائيلية عن رضا الامين وعبد الله الامين من شقرا بعدما كانت اعتقلتهما الشهر الماضي نتيجة رفض اهالي البلدة استحداث مركز لـ"الحرس الوطني" وفي هذا المجال اعلنت قيادة "الحرس" بلدة شقرا وجوارها منطقة عسكرية على من يدخلها او يغادرها الحصول على اذن مرور يوقعه المسؤول العسكري في برعشيت.

قتيلان في كفرتبنيت والنبطية وقصف مدفعي على جباع

النبطية - "النهار":

وسع الجيش اللبناني رقعة انتشاره في منطقة النبطية، واستحدث في عربصاليم وجرجوع وعين بوسوار مواقع باشرت مهماتها الامنية من تسيير دوريات واقامة حواجز لتفتيش السيارات والمارة.

وركز الجيش حاجزين على مدخلي عين بوسوار وعربصاليم. في حين تمركزت قوة من الكتيبة ٤١ على مدخل جرجوع وقوة من الكتيبة ٣٢ وسط البلدة. وابدى الاهالي ارتياحهم الى انتشار الجيش واستقبلوه مرحبين.

وتفقد قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن هاني عباس مراكز الجيش في قرى النبطة.

وتعرضت بلدة جباع ليل الثلثاء - الاربعاء لقصف مدفعي من مراكز "جيش لبنان الجنوبي" في تلال جزين، اضافة الى رشقات غزيرة من اسلحة رشاشة ثقيلة، مما ادى الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها: احمد محمودي، احمد شميساني، رضا ضاوي وسقطت قذائف في سوق الماشية.

وانفجرت عبوة في مؤسسة احمد مزهر في كفررمان فأوقعت فيها اضرارا جسيمة وتضررت منازل مجاورة.

وانفجرت صباحا عبوة في سيارة عضو حركة "امل" جمال زيتون في كفر تبنيت عندما ادار محركها فقتل على الفور ودمرت السيارة. وعثر على يوسف حنا (٧٠ عاما) مقتولا في مزرعة الحمرا في النبطية ولم تعرف الاسباب.

ودوى ظهرا انفجاران في النبطية، وتبين ان القوات الاسرائيلية تفجر صخورا في جبل علي الطاهر.

دبوق

من جهة اخرى جال امس امين سر محافظة النبطية السيد موسى دبوق في شوارع المدينة يرافقه رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول حسين سكيكي والمسؤول عن حركة "امل" في المنطقة الحاج حسن سبيتي والمسؤول عن الحركة في المدينة الحاج يوسف حريري.

وبعد الجولة عقد اجتماع في النادي الحسيني حضره امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق، وتناول البحث الاوضاع الحياتية. ثم عقد اجتماع آخر في دار المحافظة تركز على موضوع نقل تجار الخضر الى السوق الجديدة وتأمين مواقف للسيارات وتركيب شارات السير.

صادق

وفي مناسبة تحرير صور وجه الشيخ عبد الحسين صادق تحية الى صور وقال: "ان مدينة النبطية التي انطلقت منها شرارة المقاومة الرسالية اذ تعانق اختها في الايمان والجهاد مدينة صور البطلة قاهرة الاسكندر والغزاة ومربض العلم والعلماء بلهفة وشوق، وتضع على كتفها دمعة الفرح وعلى جبينها قبلة الاعتزاز بعدما غرست في ثراها الطاهر فتاها الشهيد حيدر الحاج علي، لكلها بشر وتفاؤل بعد كسرها قيود الاحتلال ونفضها ركام المرارة والمعاناة".

ودعا الى "وأد كل ما تبقى من فتن ومخططات يعمل على بثها المندحرون والاذناب لنسف ما تحقق من منجزات رسالة رائعة والاجهاز بالتالي على وحدة هذا الوطن المعذب". وتمنى "ان تنتصر في النهاية كلمة الخير وحكمة السماء وشجاعة الرساليين وحكمتهم".

● افاد قادمون من منطقة مرجعيون ان الاهالي يمضون ليلهم في ظلام دامس نتيجة انقطاع التيار الكهربائي منذ ١٥ يوما.

الاسرائيليون عزلوا قضاء حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

افادت مصادر في القوة الدولية ان القوات الاسرائيلية ابلغت الى قيادة هذه القوة انها ستنجز المرحلة الثالثة من الانسحاب من لبنان الى حدودها في ٢٧ من الجاري.

وفي القطاع الشرقي اقفل الاسرائيليون المنفذ الوحيد بين حاصبيا وراشيا على طريق عين عطا. وابلغوا الى المارة ان بوابة للعبور ستفتح الاثنين المقبل في خراج ميمس على طريق الحاصباني للسيارات والمشاة بموجب نظام للاذونات.

وباشرت القوات الاسرائيلية شق طرق عسكرية بين ميمس والقاطع، وانجزت طريق جسر ميمس - احراج البلدة لتجنب المرور في القرى الاهلة. ورفض اهالي عين عطا، على رغم الضغوط الاسرائيلية، الانخراط في صفوف "الحرس الوطني". وللسبب نفسه لا تزال الطريق الى هبعا مقفلة. وافاد قادمون من ابو قمحة ان "جيش لبنان الجنوبي" سحب آلياته ومدفعيته في اتجاه جزين.

وعرف من اصحاب المنازل التي نسفها الاسرائيليون اخيرا في الخيام علي عطية، علي ذيب عواضة، علي حسن عواضة، حسن حسين جمعة.

الاحزاب في بعلبك تطالب باعادة الكهرباء

بعلبك - "النهار":

طالبت احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري بالتدخل لدى ادارة مصلحة كهرباء لبنان لاعادة التيار الكهربائي المقطوع.

وقالت الاحزاب في نداء الى بري: "ان اهالي البقاع عموما ومنطقة بعلبك - الهرمل خصوصا يعانون انقطاع التيار الكهربائي منذ اكثر من عشرة ايام انقطاعا دائما مما ادى الى تلف المواسم الزراعية وقطع مياه الشفة وتعطيل كل المصالح الاقتصادية".

وطالبت ايضا بتزويد مصلحة مياه بعلبك المعدات المطلوبة حرصا على تأمين مياه الشفة للمواطنين وري المواسم الزراعية.

تخوف من زيادة رسوم التأمين

مرفأ بيروت في ظل التعطيل دعوات لتحييده "فهو للجميع"

عقد امس الاجتماع الدوري لرئاسة مرفأ بيروت في الغرفة الدولية للملاحة، برئاسة السيد جورج اشقر وفي حضور نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد روجيه مرقدة ومساعد رئيس الميناء السيد انطوان زغيب ومدير الغرفة السيد ميلاد صفير وعدد من الوكلاء البحريين. وعرض المجتمعون امكانات اعادة تشغيل المرفأ على نحو مقبول في ظل الظروف الراهنة.

وقال السيد اشقر: "ان البواخر تنتظر خارج الاحواض في مقابل اجور اضافية تنعكس على كلفة نقل البضائع، وبعضها يتوجه الى مرافىء اخرى محلية او متوسطية. وبعد اقفال المرافىء غير الشرعية لا يجز ابقاء مرفأ بيروت معطلا".

ولاحظ مرقدة "ان المرفأ هو قطاع حيوي لجميع اللبنانيين، والذين يتحملون الخسائر هم من جميع المناطق، لذا يجب العمل على تحييد المرفأ واعادة البواخر الهاربة اليه بعد توفير الاجواء التي تطمئن بحارتها".

واضاف ان شركات التأمين اتصلت به من لندن للاطلاع على اوضاع المرفأ وفي نيتها زيادة رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب وفي ذلك خسارة للاقتصاد اللبناني. وذكر انه خلال السنين العشر الماضية لم تصب سوى باخرتين اصابات مباشرة، ولذا لا يجوز سلخ المرفأ عن محيطه بقطع الطرق المؤدية اليه.

وصرح رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "ان مرفأ بيروت يبقى المؤسسة التي تعمل لخدمة كل لبنان من دون استثناء ولا يجوز ان يعطل دوره خصوصا انه عمل طوال الاحداث بجميع عماله، لذلك من الضروري تركه يعمل والاتفاق على تحييده ضمن اطار نداءات الاتحاد العمالي العام المتكررة الرامية الى تحييد الاقتصاد حتى لا تساهم في تفاقم الانهيار وقطع ارزاق العمال".

سوق سوداء للبنزين ورفع الاجور النقل في الغربية

بحجة اقفال معظم المعابر بين شطري العاصمة، عاد بعض محطات البنزين الى رفع خراطيمه في بيروت الغربية منذ الاربعاء ونشطت السوق السوداء من جديد مع ان طريق مصفاة الزهراني سالكة. وقد بيعت صفيحة البنزين اول من امس بما بين ٥٠ و ٥٥ ليرة.

ونتيجة لذلك رفعت اجور النقل بالتاكسي من ١٠ و ١٥ ليرة للمسافات القريبة (مثلا بين الحمام العسكري والصنائع، او بين الحمراء وكورنيش المزرعة) الى ٤٠ و ٤٥ ليرة!

حركة مرفأ بيروت

امس ايضا لم يعمل مرفأ بيروت على رغم حضور بعض الموظفين. وكان عدد البواخر الراسية على ارصفته ٧ واحدة معطلة (السلام - ٣) والاخرى ناكية على الرصيف ١٣، فيما كان عدد البواخر خارج الاحواض ١٣. وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

أ - البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	السلام - ٣	—	س. شعر
١٣	عزيز	للشحن	ميترفا شيبينغ
١٣	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٣	جاندارك - ج	—	السردوك شيبينغ
١٣	ميرا - ج	—	السردوك شيبينغ
١٣	كارولينا - ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٣	ستومي - ٣	—	سنو تريدينغ

ب - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جمهر لاك	١٩٨٣ ذرة	ريكومار
جمهر لايف	لشحن الذرة	ريكومار
نادين	٧٠٠ ترابة	ب. عضم
لابالما	للشحن	اجيمار
غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
ج م ك - ٢ خالد	للشحن	ميترفا شيبينغ
بيلليني	؟	سيمان انترناشونال
كويت	للشحن	ح. ثابت
فيل دوتير	؟	ر. سعاده
ميس ماريستا	لشحن الذرة	ع. مكاوي
غيلواتين	٣٢٢ حديدا	ج. ابو حمد
سي وايف	؟	سي لاين شيبينغ
اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كالوفير	١٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
فاليتانا	٢٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ماريا - ر	للشحن	نصار شيبينغ
دراغازاني	٤٤٣٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
طوني صافي	١٠٥ سيارة	ح. ثابت

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاترينا - ف	٢٨٠٠ محروقات	اللبنانية العربية
لاك	١٧١٠ بلاطا ورخاما	الوكالة الطرابلسية
الحاج سيد	٤٠ بطيخا	ستوت للملاحة
هانيا	زفت	ع. غندور
أبو السلام	بصل	ستوت للملاحة
فيلكوفو	٦٧٥ حديدا	بطش للملاحة
جيانا	مختلف	العربية للملاحة والنقل
نوما - ت	خشب	ستوت للملاحة
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
لدى - ج	خشب	الشحاق للملاحة
السا	٥٠٠ ملحا	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة:		
عادل	مختلف	العربية للملاحة والنقل
سمان - ١	ماشية	أ. عيسى

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الريحني	١٧٠ بطيخا وبصلا	ن. ابو رجيلي
طوني صافي	٤٤ سيارة	ح. ثابت
غريني - ١	لجوء اضطراري	غريني شيبينغ
لا بالما	لجوء اضطراري	اجيمار
مايا	لجوء اضطراري	ح. ثابت
روز	لجوء اضطراري	ح. ثابت
كوزيت	لجوء اضطراري	ح. ثابت
ب - المنتظرة:		
ماريا - ر	١٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
من بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
فريديريكس - ٢	١٢٦ ماشية	شيبر ماريتيم
سمان - ١	٧١ ماشية	شيبر ماريتيم
سبيريدون - ١	٢٢٥ ماشية واحذية	نافيمار
كابتن حسن	٦٥ ماشية	نافيمار
نور السلام	٢٠٠ بصلا	ن. ابو رجيلي
بيلليني	١٥٠ مختلفا	سيمان انترناشونال

٣ — مرفأ صيدا
(لا شيء)

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ب - المنتظرة:		
كابتن نورسن	خشب	المتحدة للملاحة

● منتظرة ايضا باخرة ومركبان لم تعرف اسماؤها، تشحن بطيخا وخضرا.

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سانتا بربارة	٥٣٠٠٠ نفطا خاما	ع. الترياقي

٥ — مرفأ صور
(لا شيء)

٦ — مرفأ شكا
(لا شيء)

مهرجانا اول أيار في بيروت ركزا على الوحدة واشادا بالمقاومة




في مهرجان "الكونكورد". (سامي عباد)

احتفالات اول ايار في العاصمة اقتصرت على مهرجانين خطابيين: الاول قبل الظهر بدعوة من المكتب العمالي المركزي لحركة "امل"، والثاني بعد الظهر بدعوة من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

حركة "امل"

العاشرة قبل ظهر الاربعاء اقيم مهرجان "امل" في قاعة سينما "كونكورد" وهو بدأ بالنشيد الوطني وكان عريفه السيد ابرهيم زعرور.

اول الخطباء كان الامين العام للاتحاد الوطني السيد فوزي ابو مجاهد ومما قال: "نحتفل بهذه الذكرى المجيدة وجماهير العمال وسائر فئات شعبنا تواصل نضالها الوطني التحريري (...) وقد اكدت الطبقة العاملة دورها الوطني وبلورته بممارساتها النضالية الفعلية ضد الاحتلال، بتضحياتها الجسام، بمواكب الشهداء الابرار". وبعدما نوه بالمقاومة الوطنية اللبنانية وابطالها، رأى ان "الطبقة العاملة تخوض معركة كبيرة وقاسية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، معركة ذات طابع متقدم ضد الاحتكارات والغلاء والتجار المحتكرين، معركة يجب ان تنخرط فيها الى جانب الطبقة العاملة كل الجماهير والفئات الاجتماعية المتضررة".

وتلاه مفوض العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي جابر الذي اكد انه "آن للكادحين المحرومين ان يحطموا القيود التي كبلتهم وانلتهم طويلا". وخاطب العمال معلنا "مع الاخوة في حركة "امل" والجبهة الوطنية الديموقراطية والهيئة الوطنية الشعبية التزامنا مصالحهم واستعدادنا لنكون دائما وحدة متراصة من اجل مواصلة المسيرة حتى النصر". واضاف: "سنبقى اوفياء لتعاليم الامام الصدر والمعلم الشهيد، من اجل حرية وطننا ووحدته وعروبته، من اجل الغاء الطائفية السياسية، من اجل اقامة نظام المساواة والعدالة الاجتماعية".

وتكلم الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان فتساءل: "ماذا نقول في عيدنا هذا ونحن نشاهد المتاجرين بالسياسة وهم يتاجرون بالوطن، فقسموه وشرذموا شعبه ودمروا مؤسساته (...) كأن الوطن ملكهم والشعب لا يزال على جهله بهم، فضيعوا الاستقلال وضاعت الحرية والديموقراطية وتدهور الاقتصاد". وقال: "ان النقابات العمالية يجوز ان تبقى بعيدة عن التعبير عما يخالج من تمثل وان العمال يريدون لهذا البلد "نظاما تسطرت عناوينه الكبرى باسطورة مجاهدينا ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب".

وقال رئيس المكتب العمالي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة: "ايها العامل ماذا نقول لك في عيدك. نطمئنك. اننا سنسلك سبيلك وسبيلك رسالة مباشرة في البناء وتحمل المسؤولية ودخول مباشر في صميم حقوق الامة التي يجب ان تتحول الى غد افضل. ان لنا شرف الاقتداء بك، فالله تبارك وتعالى فضل المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما". واعتبر "ان النظام السياسي في لبنان هو اصل البلاء" وهو "يتمادى في اغتصاب الحقوق ويتصرف بهذا الوطن كأنه مزرعة (...) والله لن نسكت على هذا النظام ولن نقبل بانحراف الحكام (...) ان ارادتنا الصلبة هي الدافع لنا لبناء مستقبلنا ومستقبل مجتمعنا الوطني، لن نرضى بعد اليوم باعذار واهية ولن نسمح بعد اليوم باكل حقوقنا (...) واصبحنا اليوم اكثر تشبثا بتحقيقها. اننا سنقرر مصيرنا بأنفسنا، فنحن نملك الزمام من جديد". ودعا جمعه القيادات الى اعتماد برنامج سياسي واقتصادي يتضمن الآتي: العودة الى تطبيق الاصلاح السياسي والاداري من خلال تطبيق البيان الوزاري، تعزيز اليد العاملة وتحصين صندوق الضمان وتوسيع تقديماته، اقفال المرافىء غير الشرعية، تأمين ديمومة العمل للعمال، التصدي للغلاء والاحتكار، عدم المس بالدعم، دعم المكتب الوطني للدواء، حماية الانتاج الوطني، خفض الضرائب خصوصا للفئات المتوسطة والمتدنية الدخل، تشجيع التعاونيات الاستهلاكية.

والقى النائب زاهر الخطيب كلمة حيا فيها العمال وعاهد على التصدي لمشروع التقسيم، مشيرا الى ان عيد العمال هو الرمز لذكرى انتصار المجاهدين المستضعفين والمضطهدين في الارض، انه تجسيد للبعد الحقيقي لحركة الصراع في المجتمع. فتاريخ البشرية هو صراع العبيد ضد الاسياد، وهكذا كانت ثورة المسيح ومحمد وثورة المستضعفين والفقراء ضد الطغاة والظالمين". ودعا في مواجهة اسرائيل الى وضع "خطة ميدانية تنتقل بنا من مرحلة العطاء المجاني العفوي الذي يصل الى حد الاستشهاد الى مرحلة التخطيط العقلاني للمخططات الصهيونية". وانتقد حركة الدكتور جعجع قائلا ان معارضتها يجب ان تنطلق من المشروع الوطني الذي يؤكد على العيش المشترك.

واختتم المهرجان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بكلمته اشاد فيها بدور العامل ودعا الى وحدة لبنان وتأكيد العيش المشترك. وقال: "هناك تجاوزات واختراقات واشكالات، لكنها ليست من اصحاب القرار ولا تمت الينا بصلة، لان السارق لا يعترف بهوية ولا يميز بين بيت وبيت. لذلك نطالب حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاسلامية ان تعيد الى الساحل وقرى صيدا والاقليم جميع المسيحيين". وخلص الى ان "علينا ان نخفف وسنرحل جميعا الى الجنوب لنخفف العبء عن بيروت وامن بيروت وعن جعل بيروت لهذا الفريق او ذاك الفريق، وستكون بيروت وستبقى عاصمة الجميع من دون تمييز وتحريف". نحن نطالب العمال ان يتوحدوا ويكونوا يدا واحدة في سبيل خدمة لبنان. فلا تنتظروا الخير ممن لا يعرف الخير. لان بالوحدة والتعاون وبالتآخي تتحقق الاهداف. نحن نعيش ايام حرب، مشاكل صيدا وجوارها وطريق الساحل واقليم الخروب، ونعيش مشاكل التفجير في بيروت. كلها تعيدنا الى نقطة الصفر. نعيش الفعل وردة الفعل. فنحن ضد الاقتتال وسرقة المنازل والتهجير. الا يكفينا كذبا وادعاء وزورا اننا نتقاتل مع المسيحيين. ابدا، فالمسيحيون اهلنا واخوتنا. وشعبنا، همهم همنا، حزنهم حزننا، فرحهم فرحنا".

الاتحاد الوطني

في الرابعة بعد الظهر اقيم في مقهى عروس البحر مهرجان الاتحاد الوطني وحضره نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وتعاقب فيها على الكلام ستة خطباء.

تحدث الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان عن الظروف الصعبة التي تعانيها الطبقة العاملة وانتقد الانظمة والتشريعات التي ادت وتؤدي الى التخلف في مجالات الحياة.

وعرض الدكتور عباس قاسم باسم "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء" لما قامت به الهيئة معتبرا ان تحصين الفئات الشعبية هو شأن وطني اساسي.

واشار الامين العام لـ"جبهة التحرر العمالي" السيد علي جابر الى توافق عيد العمال العالمي مع ذكرى تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي وكذلك "مع الانسحاب القسري للعدو الاسرائيلي تحت ضربات المقاومة الوطنية". وابرز اهمية الحملة الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار ودان مصادرة القرار المستقل للحركة النقابية.

وحيا عضو المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" السيد علي قصاعي العمال في عيدهم داعيا الجميع الى الوعي وتضافر القوى "لانقاذ القرار الوطني المستقل".

كذلك حيت السيدة عادلة علي حسن المقاومة الوطنية اللبنانية وتناولت معركة المرأة في النضال الاقتصادي الاجتماعي الى جانب الرجل.

وتكلم اخيرا رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر فقال "ان التحرير والدفاع عن الاستقلال هما جزء من النضال من اجل حل الازمة المتمادية منذ عشر سنين ويساهم في الوصول الى الاسس الديموقراطية للبنان الغد". واكد ان الطبقة العاملة ترفض اي تسويات طائفية وطالب بالغاء الطائفية السياسية. وشدد على وحدة الحركة النقابية.

● في دار "مجلة لبنان العامل" عقد لقاء عمالي بدعوة من رئيس نقابة عمال الميكانيك السيد جورج حرب حضره رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس مجلس المندوبين الدكتور نبيل غصن ونائب رئيس الاتحاد السيد فارس داغر ورئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حزب الكتائب المحامي انطوان ايوب.

وتحدث كل من هؤلاء مشددين على وحدة العمل النقابي وعلى الحاجة الى المزيد من التعاون والتعاضد، وابرزوا ضرورة السعي الى تحسين شروط العمل.

● في زحلة دعت الشبيبة العاملة المسيحية الى قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة النجاة رأسه المطران اندريه حداد وحضره محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والمطران جورج اسكندر.

والقى المطران حداد عظة تحدث فيها عن معاني عيد العمل وقال: "في هذا اليوم يكرم العالم كل عامل، والعامل الاول هو الله. ونحن في لبنان ندمر عمل الله وخلقه ونثير الاحقاد ونحرض على مزيد من الدمار والخراب. في الجنوب كثير من المتألمين نتألم معهم ونشعر معهم ونحض على مساعدتهم بشتى الوسائل".

وطالب بالحد من استقبال العمال الاجانب.

● في بعلبك اقيمت احتفالات عدة في مناسبة اول ايار، ابرزها احتفال الحزب الشيوعي الذي تحدث فيه مندوب نقابة العمال الزراعيين في المنطقة السيد محمد زين الدين.

وفي احتفال اخر تحدث رئيس نقابة العمال الزراعيين في بعلبك - الهرمل السيد خالد الزكرة والسيد خالد صلح باسم "اللجان العمالية" والسيد محمد عساف باسم منظمة العمل الشيوعي.

واقام الاتحاد العام لعمال فلسطين - رابطة البقاع ندوة في مخيم الجليل. واقامت "الجبهة الديموقراطية" مهرجانا في باحة الانعاش في المخيم تكلم فيه امين سر وكالة داخلية البقاع في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عبدالله قانصوه ومسؤول الجبهة السيد ممدوح نوفل.

ابي خليل: كل الاجراءات لا تجدي ما لم تتوقف الحرب المتوحشة

تحدث امس رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل، في مؤتمر صحافي عقده في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت، عن مشكلة عمال مصانع عريضة خصوصا ومشكلة الصناعة الوطنية عموما. وتولى تقديمه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الذي لاحظ انه "بينما يفكر البعض في القتل والتدمير والتهجير، تعمل النقابات بكل امكاناتها لتأمين العيش الكريم للعامل".

وقال السيد ابي خليل ان وضع الصناعة "يزداد سوءا وخطرا مع الايام، فاضافة الى التوقف الجماعي، هناك تعويضات نهاية الخدمة مهددة بالضياع". وتوقف عند قضية عمال عريضة مشيرا الى انهم "قرروا الا يغادروا المصنع حتى لو هدم على رؤوسهم واقسموا على ذلك، والنقابة واتحاد النقابات المتحدة الى جانبهم في النضال حتى تحقيق مطالبهم بقبض تعويضاتهم كاملة وتأمين ديمومة عملهم".

وناشد المسؤولين اتخاذ الاجراءات الآتية:

١- ان تأخذ الدولة على عاتقها ديون المؤسسات وفوائدها على مدى السنين العشر السابقة وان تساعد المؤسسات "لان اقتصاد لبنان هو اقتصاد حرب".

٢- تخصيص مبلغ لا يقل عن مليار ليرة للمؤسسات الصناعية والسياحية يكون رأس مال تشغيليا لها.

٣- تشكيل لجنة من الدولة وهيئات اصحاب العمل ونقابات العمال المعنية لتحديد المبالغ اللازمة لكل مؤسسة والاشراف على سلامة صرف المال لغاية الانتاج.

٤- انشاء تعاونية مركزية للصناعات الوطنية ذات فروع في كل المناطق وتحديد اسعارها وضبطها ومراقبة جودة سلعها ومطالبة المواطن بشراء الانتاج الوطني تشجيعا للصناعة الوطنية ودعما لسعر صرف الليرة.

٥- اعادة سيطرة الدولة على جميع المرافق العامة وضبط المرافىء الشرعية.

٦- استصدار القوانين والانظمة الآيلة الى حصر مشتريات الدولة بالانتاج الوطني.

٧- وقف استيراد كل ما له مثيل في الانتاج المحلي لمدة سنة قابلة للتجديد مع تحديد اسعار الانتاج الوطني والتحقق من جودته.

٨- وضع حماية جمركية فاعلة على البضائع الاجنبية تكون نافذة عند انتهاء فترة وقف الاستيراد بعدما باتت الحماية المعمول بها صورية.

وايد اعفاء المواد الاولية التي ليس لها مثيل محلي.

وخلص الى "ان كل هذه الاجراءات لا تفي بالحاجة المطلوبة ما لم تتوقف الحرب المتوحشة" التي "هي المصدر الرئيسي لمصائب الشعب اللبناني".

السيدان ابي خليل وبشارة في المؤتمر. (همبار نركيزيان)

تراجع الفائدة بين المصارف بعد خفض فائدة السندات

سجلت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) تراجعا لمختلف فئات العمليات راوح بين نصف وواحد في المئة وجاء اكبر في العمليات القصيرة منه في العمليات الاطول اجلا.

ويعزى هذا التراجع الى خفض فائدة سندات الخزينة نصفا في المئة مطلع الاسبوع، على ان يعمل بالفائدة الجديدة (١٤،٥ في المئة) في اصدار الاثنين ٧ ايار.

ويبدو ان حجم السيولة لدى المصارف سمح بانخفاض فائدة الـ"انتربنك"، علما ان فائدة السندات تشكل معيارا.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية مقارنة بنهاية الاسبوع الماضي:

- من يوم الى يوم ١٣ ١/٤ - ١٣ ٣/٤ في المئة في مقابل ١٤ - ١٤ ١/٢ في المئة نهاية الاسبوع الماضي.
- غب الطلب ١٣ ١/٤ - ١٣ ٣/٤ في المئة في مقابل ١٤ - ١٤ ١/٢ في المئة.
- اسبوع ١٣ ١/٢ - ١٤ في المئة في مقابل ١٤ ١/٢ - ١٥ في المئة.
- شهر ١٣ ٣/٤ - ١٤ ٣/٤ في المئة. في مقابل ١٤ ٣/٤ - ١٥ ١/٤ في المئة.
- شهران ١٤ ٥/٨ - ١٥ ١/٨ في المئة في مقابل ١٥ ١/٨ - ١٥ ٥/٨ في المئة.
- ثلاثة اشهر ١٥ - ١٥ ١/٢ في المئة في مقابل ١٥ ١/٢ - ١٦ ١/٨ في المئة.
- ستة اشهر ١٥ ٥/٨ - ١٦ ١/٤ في المئة في مقابل ١٦ ١/٤ - ١٦ ٣/٤ في المئة.
- سنة ١٧ - ١٧ ٥/٨ في المئة في مقابل ١٧ ٥/٨ - ١٨ ٣/٨ في المئة.

وزارة العمل: ٤٧ اجازة مسبقة بعد قرار وقفها

رد امس "مصدر مسؤول" في وزارة العمل على ما ورد في "النهار" في ٢٥ نيسان ١٩٨٤ في شأن اجازات العمل التي اعطيت لاجانب بعد قرار وقف الاجازات ٣ اشهر، قال: "ان عدد الموافقات المسبقة للخدم والعمال غير المهرة التي اعطيت ما بين تاريخ اتخاذ اللجنة المكلفة اعداد دراسة عن تنظيم عمل الاجانب وحماية اليد العاملة توصيتها وتاريخ وضع هذه التوصية موضع التنفيذ، بلغ ٤٧ موافقة مسبقة فقط اعطيت في تواريخ مختلفة. وهناك ٦٩ طلبا قدمت الى الدائرة، استجيب منها ٤٧ طلبا فقط".

واضاف: "ان الدوائر المسؤولة تتبع الاصول القانونية في اعطاء اجازات العمل للاجانب، وتتقيد بالمذكرة الصادرة في هذا الشأن عن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل الرئيس سليم الحص".

صالح الخير وعيد العمال

طرابلس - "النهار":

تساءل نائب المنية السيد صالح الخير ماذا اعدت الدولة للعمال من ضمانات وتسهيلات لمواجهة الاعباء الضاغطة في ظل الغلاء المستحكم؟ وقال: "بماذا نهنىء العمال في عيدهم؟ هل بوحدة البلاد ام لمجانية التعليم والتطبيب؟".

ودعا جميع الاطراف الى رمي البندقية والعودة الى الحوار والمنطق والديموقراطية لتحقيق الامان والاستقرار قبل فوات الفرصة الاخيرة.

التيار الكهربائي في بشري

عقد قائمقام بشري بالوكالة السيد جان خوري اجتماعا امس مع رئيس مصلحة الاستثمار في شركة كهرباء قاديشا المهندس سليم بيطار وبحث معه في وضع التيار الكهربائي في مدينة بشري وقضائها والخطط الموضوعة لتقويته. فابلغ المهندس بيطار الى القائمقام ان الشركة في صدد البدء بانشاء محطة تحويل جديدة في محلة طريق الارز في مدة اقصاها نهاية الشهر الجاري، كما انها ستباشر الاسبوع المقبل ابدال المحول الموجود في ساحة البلدة.

مطالبة بفرع للضمان في تبنين

بنت جبيل - "النهار":

طالب مضمونون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في منطقة بنت جبيل بفرع للصندوق يكون في تبنين كنقطة متوسطة لقرى القضاء ويكون مرتبطا بفرع صور.

وقال هؤلاء ان احداث الفرع يتطلب قرارا من المدير العام للصندوق وموظفين اثنين هما في المنطقة ويمكن الاستعانة بغرفة له في مستشفى تبنين الحكومي. واشاروا الى وجود نحو ٢٠٠٠ مضمون في المنطقة يلاقون صعوبات في الوصول الى مركز الضمان في صور.

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ١٧،٠٧ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي فبيع في سوق بيروت بما بين ١٧،٠٥ و ١٧،٠٩ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٠٧ ليرة في مقابل ١٧،٢٤ ليرة الثلثاء الماضي، اي بتراجع مقداره ١٧ قرشا ونسبته نحو واحد في المئة.

وكان الدولار افتتح صباحا بهامش واسع راوح بين ١٧،١٥ و ١٧،٤٥ ليرة وسرعان ما اخذ يضيق مع بدء العمليات مظهرا ميلا الى التراجع نتيجة عرض محدود. وبما ان الوضع السياسي والامني القائم ابقى حال الترقب، مما جعل العمليات محدودة هي الاخرى.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٥،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٣٤٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،١٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٦٠ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تحسنا ملموسا على رغم ان مؤشر النشاط الاقتصادي الاميركي اظهر تراجعا بنسبة ٠،٤ في المئة. ولكن ساد الاسواق المالية تريث في انتظار نتائج قمة الدول الصناعية.

وجاءت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/٤ في المئة لشهر، ٨ ١١/١٦ لشهرين، ٨ ١٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ لستة اشهر، ٩ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٢٣،٢٠ للجنيه الاسترليني.
- ٣،١٤،٧٥ مارك الماني.
- ٢،٦٤،٥٠ فرنك سويسري.
- ٩،٥٩،٧٥ فرنك فرنسي.
- ٢٥٢،٤٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٢ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٠	١٥٢
الدينار العراقي	١٦٧٠	١٧٠٠
الدينار الكويتي	٥٦٠٠	٥٦٥٠
الدينار الاردني	٤١٩٠	٤٢٤٠
الدينار البحراني	٤٥٠٠	٤٥٥٠
الدينار الليبي	٣٠٥٠	٣١٥٠
درهم الامارات العربية	٤٦٣	٤٦٨
الريال السعودي	٤٧٠	٤٧٥
الريال العماني	٤٩١٠	٤٩٦٠
الريال القطري	٤٦٧	٤٧٠
الجنيه المصري	١٢١٠	١٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٣٠٨٠	٣١٣٠
المارك الالماني	٥٤٣	٥٤٥
الفلوران الهولندي	٤٨٠	٤٨٥
الدراخما اليونانية	١١،٥٠	١٣،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٧،٨٠	١٨٠
الفرنك السويسري	٦٤٧	٦٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٦،٥	٢٧،٤٠
الكورون الدانماركي	١٥٠	١٥٣
الكورون الاسوجي	١٨٧،٥٠	١٩٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،٨٥	١٠،٠٥
الليرة التركية	٣،٤٠	٣،٤٥
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٧٠٠
الالف لير ايطالي	٨٥٠	٨٧٠
الالف فرنك افريقي	٣٥٢٠	٣٥٥٠
الالف ين ياباني	٦٨٠٠	٦٩٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٠٥	١٧٠٩
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٠٥	١٧٠٩
الدولار الاوسترالي	١٠٧٥	١١٢٥
الدولار الكندي	١٢٤٠	١٢٦٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٥٠	١٣٥٠
الليرة الايرانية	١٢٢٥	١٢٧٥
الليرة العثمانية	١١٠٠	١١٥٠
البيزوس المكسيكي	٦٥٠٠	٦٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧١٤٠٠	١٧٣٤٠٠
اونصة الذهب	٣١٤،٢٥ د	٣١٥،٢٥ د
كيلو الفضة	٣٣٦٠	٣٤٦٠
اونصة الفضة	٦،١٤ د	٦،١٦ د

الايام المقبلة تشهد تحركاً قد يرسم صورة المستقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في معالجة القضايا، عبر الحكومة القائمة برئيسها وفي اطارها، سواء مكنتها "الظروف الامنية" من الاجتماع، او لم تمكنها، علما ان اي بحث في تغيير الحكومة ليس واردا الان عند الرئيس الجميل.

"الحوار الساخن"

وتقول مصادر "غربية" مطلعة ان عوامل الحسم السياسي تبدو متجمعة في شهر ايار، وما التصعيد الامني والاستعدادات العسكرية التي تشهدها مناطق التماس، الا من باب "الحوار السياسي الساخن". والحشود العسكرية على خطوط التماس في بيروت تقابلها استعدادات على جبهات اخرى في الجبل والشمال. وهي هنا وهناك بمثابة ترجمة لهذا الحوار السياسي.

ولا تزال دمشق في رأي المصادر نفسها، لاعبا رئيسيا على مسرح الاحداث. فبعد المؤتمر الاسلامي الذي عقد اخيرا في دمشق واسفر عن خطة امنية في الشطر الغربي من العاصمة، كانت الجهود تتجه الى تأمين انعقاد مؤتمر وطني لبناني شامل في رعاية سورية، الا ان التطورات الناشئة عن العمليات العسكرية الاخيرة في اقليم الخروب ومنطقة صيدا ادت الى تبديل المعطيات. فالتصعيد الامني على خطوط التماس في بيروت ادى الى عرقلة خطة دمشق الامنية لبيروت الكبرى، كما ادى التنسيق الجديد بين حزب الكتائب و"الانتفاضة" برعاية رئيس الجمهورية الى توتر في العلاقات بين الرئيس الجميل ودمشق التي كانت تدعمه قبل ذلك من دون تحفظ. وفي المقابل تستطيع دمشق عبر حلفائها ان تمارس ضغوطا عسكرية بفتح جبهات جديدة او احياء قديمة. وهناك استعدادات لممارسة ذلك كما تشير بعض الدلائل، سواء في منطقة ضهور الشوير او في منطقة جبيل. وربما كانت سوق الغرب مؤهلة لتكون ساحة للضغط. لكن كل ذلك محكوم بخطوط حمر مرسومة دوليا. ولا بد من تحقيق تسوية تستوعب جميع الاطراف الفاعلين على الساحة، بما في ذلك "الانتفاضة" التي تبدو مستعدة لمحاورة سوريا كما ظهر اخيرا عندما تم التوصل الى اتفاق بين "الانتفاضة" وحزب الكتائب. واذا ما قام هذا الحوار، يصبح تمثيل الجميع في حكومة جديدة غير مستبعد. ولهذا يقتضي تبديل الحكومة التي تعصف بها التناقضات، والتي لا تستطيع ان تلتئم بجميع اعضائها لتحمل مسؤولياتها في اخطر المراحل.

وعزت المصادر التعقيدات في الاوضاع حاليا الى دخول اسرائيل مجددا على خط الاحداث. فالدعم الذي منحته تل ابيب لـ"جيش لبنان الجنوبي" ادى الى تعزيز مواقعه في منطقة جزين. وهذا ايضا ما دفع الدكتور سمير جعجع الى اعتماد لهجة متشددة في مؤتمره الصحافي الاخير بعد معارك صيدا والاقليم.

وتعتقد هذه المصادر ان الولايات المتحدة الاميركية غير بعيدة عما يجري في لبنان، وربما كانت جولة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي، في المنطقة وراء التطورات الاخيرة، ولكن من دون ان يظهر على المسرح مباشرة. وتنتهي الى القول ان الشهر الجاري هو مرحلة مراوحة في انتظار ما ستسفر عنه المرحلة الثالثة من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

خريش الى الفاتيكان

وفي اطار التحرك الناشط لوقف التدهور وانهاء المأساة اللبنانية، يسافر البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش على رأس وفد الى الفاتيكان في الايام القريبة، وربما الاثنين المقبل، ويرافقه في الزيارة السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

واوضحت مصادر مطلعة ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل خريش، كما يستقبله امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال كازارولي ووزير الخارجية الكاردينال سلفستريني. وسيرفع البطريرك الماروني الى البابا والمسؤولين الكبار في الفاتيكان مذكرة شاملة تشرح الوضع الراهن في لبنان ومعاناة المسيحيين فيه. وسيدعو الحبر الاعظم الى تدخل سريع لتحقيق بنودها كما كشفت عنها اوساط بكركي في الآتي:

١ - احلال السلام الشامل في لبنان.

٢ - اعتبار ما يجري من احداث في المناطق اللبنانية المختلفة يستهدف الوجود المسيحي لضربه.

٣ - طلب المساعدة لجبه التعديات التي تمارس ضد المسيحيين بغية تهجيرهم عن قراهم وبلداتهم.

٤ - توفير الضمانات الكافية والمطمئنة لامن المسيحيين وحريتهم.

٥ - استنفار العالم المسيحي عموما والكاثوليكي خصوصا للدفاع عن قضية وجود المسيحيين وبقائهم وحريتهم في وطنهم.

٦ - اعادة المهجرين المسيحيين الى منازلهم في الجبل واقليم الخروب وضواحي صيدا.

٧ - ارسال مساعدات عاجلة الى النازحين في اطار استنفار اجتماعي واسع النطاق.

وقالت هذه الاوساط ان خريش سيحض الكرسي الرسولي على مضاعفة الجهود لدى المحافل الدولية والتحرك لدى اوروبا واميركا على الاخص لعقد مؤتمر دولي يضع حدا لازمة لبنان. وتوقعت ان يجري خريش اتصالات مباشرة مع عواصم القرار في اوروبا واميركا. وربما زار ايطاليا اذا سمحت له الظروف بالبقاء مدة اطول خارج البلاد للقاء رئيسها السيد ساندرو برتيني ورئيس حكومتها السيد برونو كراكسي باعتبار ان ايطاليا هي رئيسة الدورة الحالية لمجموعة الدول الاوروبية.

ولم تستبعد مصادر ان يزور خريش بعد ذلك دمشق، الا ان الاتصالات الجارية هي التي ستحدد تحركه. وهناك اقتراح ان يزور وفد من مؤتمر بكركي العاصمة السورية للقاء المسؤولين فيها.

خط دمشق

وفي مجال التحرك على خط بيروت - دمشق، استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام امس موفدا للرئيس كرامي هو مستشاره القانوني الدكتور جورج ديب الذي نقل اليه رسالة "تنور على التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية".

كذلك استقبل خدام السيد روبير فرنجية نجل الرئيس السابق سليمان فرنجية وتناول البحث ايضا الاوضاع اللبنانية، على حد قول الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

ومساء امس التقى الوزيران السابقان السيدان مروان حمادة وخالد جنبلاط الرئيس كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرضا معهما التطورات ونتائج زيارتهما لدمشق يوم الاربعاء ولقائهما خدام.

وكان حمادة وجنبلاط التقيا ظهرا وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط واطلعاه على نتائج محادثات دمشق. واتصلا بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري للغاية نفسها.

وقال مصدر قريب من الوزير جنبلاط انه والوزير بري متمسكان بمبادرتهما الداعية الى حل قضية جزين بنشر اللواء الاول فيها وانسحاب قوات حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي من محطيهما وانسحاب "جيش لبنان الجنوبي" و"القوات اللبنانية" منها، فضلا عن اعادة المهجرين من الاقليم وشرق صيدا الى بلداتهم واعادة نشر اللواء الثاني عشر على طريق الساحل ووقف اطلاق النار في بيروت.

واكد المصدر ان اللواء الثاني عشر عاد الى تسلم مهماته الامنية على طريق الساحل. وان بري وجنبلاط "لا يريان اي حل خارج مبادرتهما ويعتبران ان كل التهديدات التي صدرت لا تؤدي الى اية نتيجة". واضاف ان الجانب السوري يؤيد مبادرة بري وجنبلاط ويساهم في الاتصالات للوصول الى تفاهم عليها بين اطراف النزاع كما ان القيادة السورية تؤيد ما اعلنه جنبلاط في مؤتمره الصحافي الاخير.

وعلى صعيد الوضع العسكري، اكد المصدر ان "تدابير احترازية" اتخذت في الجانب الغربي من خطوط التماس "لئلا يفاجأ باي هجوم يمكن ان يقدم عليه الطرف الآخر".

وذكر ان بري وجنبلاط رشحت اليهما معلومات تفيد ان الجيش تراجع عن حال الاستنفار التي اعلنها في بيانه الذي انذر فيه بقصف مصادر النار وتدميرها واعاد وضعه الى طبيعته.

الوضع الامني

وعلى الصعيد الامني، بدأ امس تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، فانتشرت دوريات من اللواء السادس وقوى الامن الداخلي في الشوارع والاحياء واقامت نقاط تمركز ثابتة ومتنقلة واوقفت عددا من حملة السلاح بلا ترخيص، ودرست اللجنة الامنية خطوات ستنفذ اليوم منها اقفال المكاتب المسلحة وازالة كل مظاهر مسلحة.

اما المحاور التقليدية على خطوط التماس، فقد عرفت جولات جديدة من القصف وشمل التراشق بالقذائف الصاروخية عمق الاحياء السكنية في بعض المناطق. وكانت حصيلة اليومين الماضيين ٣ قتلى واكثر من ٣٢ جريحا، فضلا عن الخراب والدمار. وظلت كل "بوابات" العبور مقفلة بين شطري العاصمة باستثناء معبر المتحف - البربير.

وانفجر الوضع مجددا بعد ظهر امس على محور لبعا وعين المير - كفرفالوس بين مواقع التنظيمات والاحزاب الصيداوية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" وافراد "القوات اللبنانية".

وفي حين قتل احد مقاتلي حركة "امل" تحدثت مصادر "القوات" عن محاولة تسلل من جهة كفرجرة وسقوط قتلى وجرحى واعطاب آليات.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في دمشق ان الضابط الفلسطيني احمد عويد الاحمد المعروف بـ"احمد امين" قتل الاثنين الماضي في معارك صيدا.

(راجع ص٥ و ٦).

مبارك حذر من الايقاع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرعية من بسط سيادتها كاملة على كل شبر من الارض اللبنانية.

ومن جهة اخرى اننا نحذر من المحاولات الرامية الى بذر الوقيعة بين الطوائف الدينية وافتعال معارك قتالية يريق فيها اللبناني دم اخيه اثما وعدوانا بما يشكل اهدارا لكل المبادىء والقيم التي تعلمناها من الدين الحنيف ويعرض المجتمع اللبناني كله لزلازل مدمرة في الحاضر والمستقبل. ولذلك فنحن ننبه جميع الاطراف اننا لن نسمح بتردي الاوضاع الى هذا الدرك لان لمصر مسؤوليتها التاريخية والقومية في الحفاظ على تماسك المجتمع اللبناني والذود عن وحدته الوطنية".

واضاف: "اننا نوجه قدرا كبيرا من اهتمامنا الى تحريك الجهود الساعية لبدء التعامل مع المشكلة الفلسطينية باعتبار انها في مقدم القضايا الملحة التي تستلزم جهودا مخلصة ونيات صادقة من جميع الاطراف. وكنا وما زلنا نعتقد ان خطوة مهمة قد تحققت عندما توصلت المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي لخوض معركة السلام معا على اساس مبادىء الشرعية الدولية واحكام القانون ومقررات الامم المتحدة. ولكي نضع هذا الاتفاق على بداية التنفيذ دعت مصر الادارة الاميركية للدخول في حوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك بهدف استطلاع المواقف والتعرف الى الامكانات المتاحة للتحرك. ويهمنا في هذا الصدد ان نعلن اننا نتفق مع المنظمة في تمسكها بحقها في اختيار ممثليها في هذا الوفد المشترك لانها لا تملك ان تهدر بيدها حقا حصلت عليه في المجال الدولي بعد كفاح مرير وهو في التحليل الاخير امر راجع الى الشعب الفلسطيني نفسه يحسمه بارادته الحرة وقراره المستقل".

ووصف زيارته الاخيرة للولايات المتحدة بانها كانت "انجح زياراته لها"، موضحا ان المعونة الاميركية قد زيدت و"اصبحت كلها منحة لا ترد".

وتطرق الى العلاقة مع اسرائيل وما يتردد عن قمة بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قائلا: "يا سيدي... علاقاتنا مع اسرائيل عاوزين نرجع السفير... عاوز اقابل الراجل بتاعهم... وهم متجاوبين الى حد ما لكن انا واضع عدة نقاط اساسية وسمعتوها وما جاوبوش عنها:

اولا - لا بد يعلن عن التحكيم لطابا وتتحدد اللجنة ويتحدد الوقت المحدد لانهاء العملية.

ثانيا - الانسحاب من لبنان... وابتدوا ينسحبوا من لبنان... نتحرك في القضية الفلسطينية والمرونة فيها لان دي اصعب العملية. عندما نصل الى هذا انا مستعد اقابله في اي مكان مش مشكلة لان من مصلحتنا ان نقابل اي حد في اي دولة".

وكرر دعوته الى وقف الحرب العراقية - الايرانية، وقال ان مصر على اتصال بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ولوحظ ان مبارك تعمد الرد على اقوال ترددها وسائل الاعلام والاوساط السياسية عن ضغوط تتعرض لها مصر لتحسين علاقاتها مع اسرائيل، مؤكدا انه لا يقبل اي ضغوط من اي جهة اتت.

(ا ش ا)

نداء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بوحدة من ٧٣٠ رجلا. وصرح فيتزجيرالد بعد المحادثات مشيرا الى احتمال استمرار وجود قوات موالية لاسرائيل في جنوب لبنان: "اذا لم يسمح للقوة (الدولية) بالقيام بدورها في المنطقة الواقعة شمال الحدود (الاسرائيلية) من دون تدخل من قوات اخرى في تلك المنطقة فيمكن الوضع ان يصير صعبا جدا حقا". ورأى ان افضل حل من وجهة نظر اسرائيل وكل جهة اخرى سيكون السماح للقوة بالقيام بدورها.

واشنطن

● في واشنطن ابدت الحكومة الاميركية الاربعاء "قلقها البالغ" من التطورات في لبنان واكدت انها على "اتصال وثيق" مع حكومة الرئيس امين الجميل لدرس الطريقة التي تستطيع الولايات المتحدة من خلالها مساعدة السلطات المركزية اللبنانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تعليقا على اعمال النهب التي تعرضت لها منازل مسيحيين في جنوب لبنان ان الولايات المتحدة "تدعو كل الاطراف الى ممارسة الاعتدال"، مبديا "تعاطف الولايات المتحدة مع جميع الذين هجروا في لبنان".

(وصف، رويتر، يب)

الملك حسين قام بزيارة لبغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطيني قائلا: "انني لن اقبل اي تغيير من جانب منظمة التحرير الفلسطينية او من جانب اي شخص آخر اذ ان الاتفاق يعتبر نهائيا".

ولاحظ انه "لا يمكنني ان اظل الوسيط بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكنني استطيع ان اقول ان المنظمة الفلسطينية جادة في شأن القيام بدورها الشرعي في الاراضي العربية المحتلة وفي اي مكان آخر باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني".

واشار الى ان الادارة الاميركية "لا تزال في انتظار موقف الفلسطينيين الآخرين الذين لا تربطهم صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية (...) ان المنظمة هي الوحيدة التي تستطيع ان تحدد من سيمثل الفلسطينيين في مفاوضات السلام"، مشيرا الى انه "ستكون هناك قريبا قائمة باسماء فلسطينية مقبولة لتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام".

وفي معرض تعليقه على اصرار اميركا على اعتراف المنظمة الفلسطينية بالقرار الرقم ٢٤٢ قال ان المنظمة رفضت هذا القرار على اساس انه يعتبر الشعب الفلسطيني مجرد لاجئين.

وذكر انه سيوجه الى السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لدى زيارته الاردن منتصف الشهر الجاري سؤالا "عن وجود اتجاه قوي جديد موال لاسرائيل في السياسة الاميركية الخاصة بالشرق الاوسط".

وعن جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في المنطقة قال انه "على رغم فشل المبعوث الاميركي في الاجتماع بوفد فلسطيني - اردني مشترك في عمان الا انه ليس هناك شيء نهائي وان الحوار قائم ومستمر". واوضح انه بحث مع مورفي في الاجتماعين اللذين عقدهما معه في الاتفاق الاردني - الفلسطيني واكد له ان "الاتفاق يعتبر نهائيا وغير قابل لادخال اية تعديلات على بنوده".

(بترا، ا ش ا، رويتر)

رسالة جديدة من سوار الذهب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خليل شقيق زوجة الرئيس المعزول والزبير رجب رئيس المؤسسة السودانية العسكرية المنحلة والمليونير السوداني خضر شريف داخلين.

● في القاهرة استقبل امس الرئيس حسني مبارك سفير مصر في السودان السيد حسن غباش مشرفة في حضور وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد وتسلم منه رسالة جديدة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الموقت وحمله رسالة شفوية جوابية.

وصرح عبد المجيد على الاثر: "ان مصر تكرر موقفها القائم على الاحترام الكامل للسودان ورفض اي تدخل في شؤونه وفي حق الشعب السوداني في تشكيل مساره السياسي والاجتماعي حسبما تمليه ارادته المستقلة وبوحي من ضميره القومي".

وسئل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد ريتشارد لوس اذا كان لمس في الخرطوم بداية ازمة مع مصر فاجاب: "انهم يريدون علاقات طيبة ويدركون جيدا الاعتماد المتبادل واهمية مياه النيل".

وقال انه سينقل الى الحكومة البريطانية المعلومات التي اطلعه عليها المسؤولون السودانيون خصوصا من حيث حاجات البلاد التي تهددها المجاعة.

وكان الوضع في السودان من بين المواضيع التي تناولها لوس مع المسؤولين المصريين.

● في مقديشو استقبل الرئيس محمد سياد بري وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله الذي سلمه رسالة من سوار الذهب.

وسئل عبدالله عن العلاقات مع اثيوبيا: "ان اثيوبيا ساعدت السودان سابقا على حل مشكلة جنوب السودان ويتعين الآن ان نساعد الاريتريين والاثيوبيين على حل مشاكلهم من خلال اثيوبيا المتحدة في اطار حل دائم وثابت بين الاطراف المعنية".

وتوقف المراقبون عند تصريح ادلى به وزير الاعلام الصومالي العقيد محمد عمر جس بعد عودته من الخرطوم واكد فيه ان السلطات الجديدة في السودان وعدت بمواصلة مساندتها للحركات الانفصالية في منطقة القرن الافريقي. ونقل عن القادة السودانيين انهم لن يتخلوا ابدا عن مساندتهم المادية والمعنوية لكل حركات التحرير "التي تقاتل حقا من اجل استقلالها عن الحكم الاستعماري".

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

دمشق والامن في بيروت والاقاليم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخروب ولان في تنفيذها مستجدات ايجابية تبعث التفاؤل والامل في نفوس اللبنانيين".

ورأت صحيفة "الثورة" الرسمية "ان اسرائيل تدرك تماما ان استقرار لبنان والتقاء جهود ابنائه على توجيه كل البنادق لطرد الغزاة الصهاينة من الاراضي اللبنانية سيؤدي الى تعميق مأزق اسرائيل ودفعها نحو كارثة حقيقية بدأت ظلالها تخيم على جنرالات المؤسسة العسكرية الصهيونية وتسيطر عليهم (...) ان هذا الواقع يفرض على اللبنانيين جميعا ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية الوطنية والقومية وان يجعلوا من خطواتهم لتحقيق الوفاق الوطني وتعميق الامن والاستقرار والحفاظ على وحدة لبنان وعروبته ودعم المقاومة الوطنية والالتفاف من حولها، السلاح الامضى والاكثر فاعلية لالحاق الهزيمة النهائية بالمخطط الاسرائيلي". واضافت "ان لبنان يستطيع بذلك ان يحقق هدفين في آن اولهما استكمال مسيرة الانقاذ واختصار المراحل على طريق اعادة بناء لبنان الفذ، وثانيهما احداث شرخ كبير في مجمل استراتيجية العدوان الصهيوني التي بدأت تتآكل فعلا في جنوب لبنان تحت وطأة ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية". واكدت "ان اللبنانيين سيجدون ان سوريا تقف مع كل جهد لبناني مخلص للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته ومن اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وانها ستواصل رعايتها لكل ما يقرب بين اللبنانيين ويجمعهم على قاعدة المصلحة الوطنية والقومية للبنان ولابنائه جميعا".

تركيا: مقتل ٥ جنود و٣ ثوار اكراد

انقرة - و ص ف - علم من مصدر رسمي ان ٥ جنود اتراك و٣ من الثوار الاكراد قتلوا في سلسلة من المواجهات المسلحة في محافظة بتليس شرق تركيا ما بين الاحد والثلثاء الماضيين.

وتعتبر هذه الاشتباكات الاكثر دموية في تركيا منذ تصاعد القتال الذي يخوضه الثوار الاكراد في جنوب شرق البلاد.

احزاب وشخصيات طالبت بمساعدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبنان لفترة طويلة. وقد قلنا ذلك في وضوح لجميع الاطراف اللبنانيين".

واضاف: "اما على الصعيد الديبلوماسي فقد اكدنا في استمرار موقفنا الهادف الى تأمين وحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. اننا نحتفظ في لبنان بوجود ديبلوماسي وثقافي وهو يعبر عن رغبتنا وارادتنا البقاء حاضرين، كما ان هناك ٨٠ مراقبا فرنسيا يتابعون اداء مهمتهم الخطرة. وان وحدتنا العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب هي الاكبر عددا (...) ان اهتمامنا العميق وقلقنا حيال الوضع في لبنان خصوصا حيال المسيحيين فيه تمثلا في الخطوات الكثيرة التي قمنا بها في الايام الاخيرة. فالاثنين الماضي اكد الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية هذا الاهتمام معلنا اننا سنتصل بالامين العام للامم المتحدة وهذا ما جرى في اليوم نفسه. وفي اليوم التالي حددنا موقفنا الرسمي (ضد التهجير السكاني). كما اعطيت التعليمات لسفيرنا في بيروت للاتصال بالسلطات الحكومية والمسؤولين في مختلف الطوائف. وفي اليوم نفسه تدخلنا لدى شركائنا التسعة في المجموعة الاوروبية لتقوم الرئاسة (ايطاليا) بخطوة لدى الحكومة اللبنانية ورؤساء الطوائف والامين العام للامم المتحدة".

واشار الى ان "ممثلنا في المنظمة الدولية قام اليوم (امس) بخطوة جديدة لدى (السيد خافيير بيريز) ديكويار، كما اتصل وزير العلاقات الخارجية (السيد رولان دوما) بالامين العام وساتصل به هاتفيا بعد جلستنا". واكد "ان فرنسا، التزاما لرسالتها وانطلاقا من اقتناعها، تقوم بكل ما هو ممكن انسانيا لمساعدة لبنان، كذلك نقوم بكل الخطوات على الصعيد السياسي لمحاولة وضع حد للاشتباكات المأساوية التي تصيب جنوب لبنان. واننا مستعدون كما في السابق لان نقدم - بموافقة المجتمع الدولي والحكومة الشرعية اللبنانية - الدعم الذي يطلب منا. واننا مستعدون ايضا للاستجابة بسرعة لكل طلب انساني" في ضوء "النداء الذي وجهه الاساقفة الفرنسيون وممثلو مختلف الطوائف الدينية فضلا عن عدد كبير من المسؤولين السياسيين من انتماءات مختلفة من اجل وضع حد لدوامة العنف والثأر ومن اجل احترام حقوق الانسان في الحياة والسلام". واعتبر ان "ما يجري اليوم في لبنان هو مأساة حقيقية. لذلك نوجه نداء الى ضمائر الجميع ونؤكد ان فرنسا تقوم وستقوم بكل ما في وسعها لتقديم مساعدتها ودعمها الكاملين الى السكان المنكوبين".

ولوحظ ان كلام فابيوس قوبل بتصفيق حاد من نواب الجمعية الوطنية من الاتجاهات المختلفة.

وصرح دوما في مقابلة تلفزيونية انه تلقى وعودا والتزاما من ديكويار لتقديم مساعدة لحل المشاكل الانسانية في لبنان. "اما بالنسبة الى الحل السياسي، فالمشكلة اكثر تعقيدا. فهناك سلطات شرعية في لبنان من رئيس جمهورية ورئيس حكومة ورئيس مجلس نواب لا يمكن تجاهلها ولها وسائلها ولا اقول ان لديها كل الوسائل، اذ انها لا تمارس السيادة على كل المناطق". واعلن انه على "اتصال مستمر مع الحكومة الشرعية اللبنانية، لكنها حتى الآن لم تتقدم باي طلب رسمي".

اساقفة فرنسا

من جهة اخرى، وزع بيان باسم اساقفة فرنسا وقعه رئيس مجلس الاساقفة الفرنسيين المونسنيور جان فيلنيه تساءلوا فيه: "الى متى يبقى الغرب ملتزما الصمت حيال ما يجري في لبنان الذي هو من جديد هدف لحرب لا هوادة فيها ترتكب خلالها مجازر مخيفة خصوصا في منطقة صيدا؟ ان المسيحيين يتعرضون اليوم لاعتداءات شتى من اعمال سرقة وحرق وقتل".

وقالوا: "انطلاقا من تضامننا مع هؤلاء السكان، نوجه نداء الى جميع المسؤولين واصحاب النيات الحسنة ونسألهم اذا كانوا سيسمحون بتجدد المأساة التي شهدتها منطقة الشوف وهل سنقف مكتوفين ونكتفي بالتفرج من دون التحرك امام تدمير امة كانت حتى اليوم مثالا للاخوة وحسن الضيافة".

واضاف الاساقفة: "اننا مع البابا يوحنا بولس الثاني ندعو الجميع الى العمل على وقف دوامة العنف والثأر وتأمين احترام حقوق الانسان في الحياة والسلام".

وقال كاردينال باريس جان ماري لوستيجيه في مقابلة تلفزيونية: "اذا كان المسيحيون سيرون انفسهم مجبرين على الهروب وعلى مغادرة لبنان، فان هذا يعني ان التعايش بين الاسلام والمسيحية لم يعد ممكنا. لان لبنان هو نقطة اختبار للوفاق بين المسيحيين والمسلمين. وهذا مهم جدا وجميع المسلمين الذين اعرفهم ويفكرون في مستقبل حضارتنا يعرفون ان هذه نقطة خطيرة جدا".

ودعا السيد جاك توبون الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية الحكومة الى "اتخاذ مبادرات لدعم المسيحيين (...) وهي بصفة كونها عضوا في مجلس الامن تستطيع ان تطرح مشروعا لتتولى القوة الدولية في جنوب لبنان الفصل بين الميليشيات الاسلامية والمسيحيين المهددين بالمجازر".

وطالب رئيس الحزب الجمهوري السيد فرنسوا ليوتار المسؤولين الفرنسيين باسماع صوتهم والتحرك لمنع ارتكاب مجازر ضد المسيحيين ومنع زوالهم من الخريطة السياسية والطائفية في لبنان.

في غضون ذلك، استمر لليوم الثالث احتلال طلاب لبنانيين دار السفارة اللبنانية في باريس.

طرابلس: القذافي تلقى برقيات من شخصيات لبنانية

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي "تلقى الكثير من البرقيات بعثت بها قوى اسلامية لبنانية شملت تنظيمات سياسية وشخصيات سياسية من بينها نواب ونواب سابقون اكدت ان بعض الجهات المرتبطة بالعدو الصهيوني تخطط حاليا لارتكاب مذابح ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان تفوق مذابح صبرا وشاتيلا. كما ان هذه الجهات المرتبطة بالعدو تدبر للاعتداء على المسلمين السنة وارتكاب مذابح ضدهم في لبنان كل ذلك في اطار المخطط الصهيوني الاميركي في لبنان".

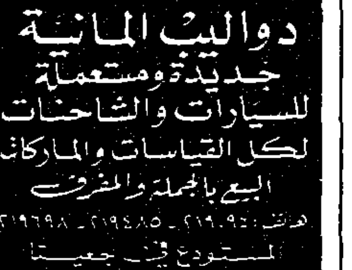
اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلمي للنزاع. وفي اشارة واضحة الى الاتهامات العراقية لايران بانها تعد لهجوم جديد على اراضيه ابدت اللجنة "قلقها البالغ من التصعيد الاخير للقتال واستمرار الاستعدادات لشن هجمات جديدة عبر حدود البلدين الامر الذي يهدد المنطقة والعالم الاسلامي عموما".

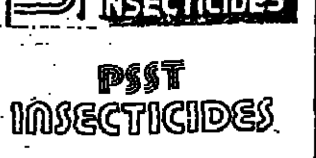
وكان جاوارا قال في افتتاح اجتماعات اللجنة: "اننا نحض ايران والعراق على السماح باجراء حوار على اعلى مستوى... والا فان بعثتنا لانهاء الحرب ستكون عديمة الجدوى".

(و ص ف، رويتر، ا ب)









أسعد جوان، "آخر سني منموت" قصائد حنين وعبور فواصل

في الثامن من شباط ١٩٤٢ القى الشاعر الشعبي ميشال قهوجي زجلية من محطة "راديو الشرق" تحت عنوان "لبنان" فيها:

"بعدنا نحنا باول مرحله
وبعد في قدامنا غيمات سود
بعدنا نحنا باول مرحله
والمسأله مش ولدنه، ولا مهزله
بدها نضال حتى الحقيقه تنجلي".

ومن يقرأ مجموعة الشاعر اسعد جوان "اخر سني منموت" (★) يحس او يصل الى خلاصة مؤداها اننا ما زلنا في اول مرحلة من عراكنا الخشن مع الحياة، ومن صراعنا القاسي من اجل السلام، والطمأنينة الرغدة، واللقمة التي تدفعها الى فم اطفالك بكل كرامة. والشاعر اسعد جوان "يمرشق" شجرة الزجل اللبناني منذ ١٩٦٨ حين اصدر "طلة صبر" ثم "مريـول" (١٩٧١)، و"تاني مريول" (١٩٧٤)، و"انا وياك" (١٩٨٢)، و"قبلة تعطل قتبلة" (١٩٨٣)، واخيراً "اخر سني منموت" التي وصفها الشاعر نفسه بانها "رسالة من الشمال للجنوب وبيروت". والمجموعة مترعة بالحنين لكل لبنان، وبالشوق لكل منطقة لبنانية صدرت في حقها استنابة قضائية من جهة ما دولية للقبض عليها، وسوقها مغلولة الى السجن العالمي الكبير.

الشعراء قبل السياسيين يستشفون الكارثة الاجتماعية لكن المعضلة او المشكلة ان الفن متهم بالجنون، وحب الحرية، وممارسة الزنى مع الجمال، لكن الراصد لتصرفات السياسيين في العالم كله يلاحظ ان اعمالهم او ممارساتهم ملحمة سوريالية لم يكتب مثلها بيكاسو او حتى شاعر يجهد لخربطة كل نظام اللغة التي يتعامل معها. هل هذا الكلام صحيح؟ سؤال مشروع، واظن انه صحيح لان كثافة الفقر العالمي، وسماكة العوز، وضخامة حاجة الملايين الى رغيف الخبز تدل على ان السياسيين اكثر سوريالية من كل الانبياء، والشعراء والرسامين.

ما معنى دوران تابع ارضي حول المريخ فيما انسان على الارض "ينكش" باصبعه برميل زبالة الحي؟ ما معنى ان نخلق انسان "الروبو" ليقدم لنا فنجان قهوة فيما اصبحنا عاجزين عن شراء كيلو بن؟ وتاريخ البشرية مترع بكل انواع الاعوجاجات المتعددة الرؤوس، وحالتنا شبيهة بذلك اللبناني الذي تلقى بالبريد جريدة بالفرنسية وهو لا يعرف القراءة حتى باللغة العربية. والحادثة المليحة حصلت في ١٩٤٤ لما ارسل احد عاملي جريدة "الاوريان" هذه الجريدة الى عمه لاشتراك سنوي، ولما اخذ العم الجريدة انبهر وقال للشاعر الشعبي يوسف الكحالة الحاضر لحظتها هناك: ابن اخي ارسل الي جريدة بالفرنسية وانا لا اعرف العربية فاجابه الشاعر الكحالة رأسا في شكل ساخر:

"جريدة فرنساوية
ليش بايبعتلو هيي؟
هو مفكر عمو ابراهين
معلم باليسوعية؟".

وحالتنا تشبه حالة هذا العم اذ اننا نندفع لقراءة انسكلوبيديا العالم بينما نحن نجهل القراءة او حتى تهجية كتاب الوطن. وهذا الواقع يخز او يرهش مشاعر انسان استثنائي الحركة من طراز اسعد جوان فيقول:

"صار بدو تذكرة العصفور
تايقطع من طرابلس عا صور
وبيفتشولو جوانحو وصوتو الحزين
وبعيونو في سلام لمين؟...
وشو مهرب كان بقلبو معو
لاطفال صيدا ومشغرة وجزين
في الف حاجز عالطريق بيمنعو
يحمل لعب عاجوانحو، وطحين".

لنلاحظ ان الشاعر يحدد هدفه بوضوح: العاب للاطفال، وطحين للفم، وهنا موقف اعتبره قراءة بصوت عال لنبض الوطن، ولخفقان قلب الوطن. اسعد جوان لا يرسم على جسد الوطن، ولا يحاول القراءة بلغة لا يعرفها بل يحنو، يكاغي، يمسح جراح الوطن بمرهم المواساة، والامومة، والعطف الكبير بغية سحب البلغم المتراكم على رئة الوطن، ومع كل عصا تنهمر على جسد هذا الوطن اللبناني يقول الشاعر: "آي، آي" صارخا: "مين الرسم هالزيح" محددا اماله:

"ما بعرف كيف بدي روح عا بعلبك
صارت بلادي
كل شقفة قاعدي بوادي"...

الشاعر اسعد جوان يريد لنا ان الانسان اصبح مفتوحا جسده بلا ابواب، ولا شيء ينتظره الا حقول الالغام، ومداهمات دولية جديدة، وتحويله الى بند قانوني لتعديله في لاهاي او في اجتماع الخمسة الكبار. شيء مذهل ان نتحول نحن الى صف طعام يقدم الى غداء الخمسة الكبار، وشيء انهل ان يتفرج العالم على زلطنا، ولحم نسائنا من خلال طاقة قمر اصطناعي، شيء راعب ان نفضل نبتة غريبة في حجم الزيتون على حرج سنديان كامل، وشيء يستدرج الدموع ان نكون "نـاس بالدجاج وناس بالسياج"، والشاعر يلاحظ ذلك فيقول:

"وين العدل وين السما يا ناس؟
لا العدل عدل، ولا السما زرقا
في ناس عم بتموت عالمتراس
وناس عم بتموت عالورقه".

اسعد جوان يكتب الشعر الشعبي بنكهة عالمية، ولا بد هنا من استعارة ما قاله موريس باريس الفرنسي في مجلة "نوفيل ليتيرار" عن رشيد نخلة: "انتم الشعراء الشعبيون تعيشون في بيوت الناس اما نحن فنعيش في كتبهم، ولهذا فانتم اكثر حرارة منا". والواقع، ان الشعب اللبناني العظيم يصون بنبض القلب، وضوء العين هذا التراث الذي اتخذ شكلا جديدا مع ميشال طراد ثم منجزات مع اسعد سابا، اسعد السبعلي، اميل مبارك، وكان هذا الشكل الجمالي حقق ذاته مع شحرور الوادي (اسعـد الفغـالي)، ورشيد نخلة الذي ارسى منطلقات الغزل المتوج رقة، وسقسقة. واسعد جوان من هذا التراث الكفاحي اللبناني الذي يستحق كل احترام، وكل اهتمام، والاساسي ان هذا الشعر مؤهل لطرح كل موضوعات الحياة، وجوان فعل:

"ما عاد فينا نحمل تعبنا
ما عملنا ولاد... ما لعبنا
تعبنا، تعبنا قد م كذبنا".

صحيح، منذ زمان غادر لبنـان طفولته، واللبناني اصبح "مشخشيا"، اصبح غجريا رحالا، اصبح فيلسوفا، اصبح مفكرا ضحكته "مزروبة" في حلقه الملتهب ينتظر من يدعس هذا الزيح وذاك الخط بين هذه المنطقة وتلك فيكون حبة مهدئة او مسكنة لشرايين الوطن، واروع قصيدة يقلم من سيعبر نهر "الروبيكون" اللبناني ونحن نردد معه، وله: "خي، خلصنا"، ونقول مع الشاعر اسعد جوان: "هي اخر سني"... اخر سنة؟ صحيح؟ تصفيق متواصل في كل القاعة اللبنانية!

وضاح يوسف الحلو

(★) اخر سني منموت، اسعد جوان، ٦٢ صفحة حجم كتيب، ١٩٨٥.

كلب مرهف حزين

لو أتيح لي مصير جديد

"ثم عاد الى الثعلب فودعه وودعه الثعلب وقال:
- اما السر الذي وعدتك بالكشف عنه فهو على غاية من البساطة: لا يرى المرء رؤية صحيحة الا بقلبه فان العيون لا تدرك جوهر اشياء، فردد الامير كلام الثعلب خشية ان ينساه".
(سانت اكزوبري: "الامير الصغير")

★

هذه الكلمات اقولها اشفاقا وكنت اشفق على نفسي منكم. ثم اضع حدا لهذه المسخرة التي لا تنتهي والتي تسمونها في المجلدات ناكرة او تاريخا او كتابة. فانا كنت اظن في البداية ان في مصيري وفي تجربتي التافهين ما يستحق ان يقال للاعتبار فانني كنت واهما، وانا الان نادم واشعر بالسعادة لانني لست منكم ويكفيني انني اقيم في جلدي وحيدا لكي انجو من مذابحكم فيكتب لي عيش قليل لكنه يفيض عن حاجتي الان، مذ وهنت قواي واختلطت علي الامور فاصبحت على عتبة الجنون. حتى صاحبي اراه كئيبا وفي نظراته حسد لا تخفيه كبرياؤه ويؤلمني انني افهم واحس في ما يدور في خلده لكنني عاجز عن مؤاساته كسابق عهدي ولو بتلويحة حنونة من نيلي المترهل العجوز او بلحس كفه او وجنتيه. فانا منذ سنوات لم اعد اتودد له واعلم انه في مشاغله لا وقت لديه ليطلعني، ولو من طعم جلده المتغضن، على حاله. وفي الايام الاخيرة راح يجلس في غرفة جانبية بعد هجر بيته الفسيح، واراه كلما طلع الدوي ينقبض وينكمش على نفسه ويحتضن اطرافه كأنه يحاول ان يلوذ بداخل ما في جسمه، ضيق ولا يتسع لاطرافه المديدة. ولشدة خوفه بات ينسى (او يتجاهل) وجودي ولا يفكر في درء الاخطار عني وهو يعلم جيدا ان هذا الدوي يجوف كياني ويهرب قلبي عندك التماعة او اندلاع نار. لكنني اعلم الان ان الهواء والامكنة والبيوت لم تعد محرمة علي وحدي، فالاحياء خالية والشوارع الممتدة من حولي تثير في الرهبة التي تشبه الموت. ولا اكاد ارى آدميا الا في سباق مع خطاه، محملا باكياس النايلون والارغفة والعرق البارد يتصبب من وجهه وهو يتلفت جزعا في كل اتجاه. حتى ان احدهم، حين سمع الدوي الهائل لهذا الشيء الذي يهبط من السماء، لم يعرف اين يذهب، فهرول الي وحاول ان يختبئ في ركني الصغير فتغافلت عنه اشفاقا وحاذرت ان انظر اليه لكي لا يحسب ان في نظرتي عداء. فالبشر طيبون لكنهم على درجة كبيرة من الغباء. واذا كان الامر لا يعنيني، فانا اشعر احيانا انهم من اجناس دنيا ولو مستقيمي الظهور والقوائم، والعواء الذي يصدر عنهم له ضوابط ومخارج والفاظ حتى اذا فتح الواحد منهم فكيه حدسوا انه يضحك او يبكي او يتثاءب او يشتم بشرا آخرين او يلقي خطابا او موعظة او ما شابه. اما انا فيلتبس علي الامر برغم عشرتي الطويلة، لكني لا ابالي فالكائنات اسرار وحكمة. وانا اعلم بالطبع ان الكائنات كلها لها انياب ومخالب واظافر ولكن ما رأيته في ايامي الاخيرة هذه لا يكاد عقل يصدقه. ولولا احساسي بالوهن وبقرب اندثاري الى تراب لحسبت انني ابالغ بعض الشيء. مخالب تقذف معدنا ناريا وانياب تطحن البيوت والابنية وشتاء حارق لم اشهد له مثيلا من قبل. لذلك اقول ان البشر اصيبوا بلوثة جنون، وانا الخرف المتهالك على تعبي اراقب من بعيد وتنتابني الحيرة بين اشفاقي عليهم وسعادتي لانني لا انتمي الى مذابحهم ونيرانهم المشتعلة. واعلم الان ان ما كنت احسبه مكابدة لمصير مختلف عنهم ليس سوى حسن طالع، حتى انني انكر على نفسي احيانا ما ظننته حلما او امنية كبيرة حين تقدم بي العمر وقلت لنفسي انني لست سوى هذا الشيء التاعس الذي يطعمه الاخرون ويتكاسل طوال الوقت في حزنه واشفاقه على نفسه. لكنني الان لو اتيح لي ان اختار مصيري من جديد لاخترت ان اكون كلبا، او كنت اطمع في مثل هذه الحال ان تكون فروتي شهباء، وان اكون اقل ذكاء وتفهما للامور لكي لا يقتلني احساسي بانني كئيب وبان هؤلاء الذين اخاف على مصائرهم لم يحسنوا الاختيار. وبانني ضالع في كل شيء. لانني ارى. اسمع وما زال النبض يرهق قلبي.

بسام حجار

الكائنات مجنحة

في قارة الشعر:
كل الكائنات مجنحة
الاقامة في ... الجوار
الاوطان في اسفار
واخر الحدود:
اول العتبات
للآتي.

★

في الوقت
الذي تسيج به
حرم اللحظة
بقضبان رغباتك
فان جميع حديد الارض
يبدأ بالذوبان.

★

افواه الينابيع
تبقى مفتوحة
تحفزا للغناء
حتى بعد ان تجف
في احشائها
الحان الشتاء.

★

اذا تتبعت يوما
حركة الجذور
وهي تتأصل
في احشاء الارض
ادركت قصد الاغصان
وهي تتجذر
في السماء.

★

عندما تكتشف
ان كل شيء في الكون،
حتى هذه الحروف...،
هو موضوع خاص
لحب لا متناه
تكون بدأت
بتعلم الابجدية الكبرى.

★

الكلمات على الورق
كوكبة من الفرسان
تنهب صحراء البياض
وتترك على صفحاتها
آثار اقدامها المجنحة.

★

في قارة البراءة
تتحول جميع القوانين
الى عفوية الاتجاه
ومجانية الانطلاق.

★

ان اخير المواسم
لا ينمو
ولا ينضج
الا في المسافات

التي تفصل اجزاء كيانك
المتناثر عطاء للاخرين.

★

لا تطل الوقوف كثيرا
على بقايا الاخربة
فقد تنبت من عروق رجليك
باتجاه الارض
جذور غريبة
تتأصل في التراب القديم.

★

عبثا تحاول السهول
ان تغوص في النسيان
ففي تربتها دوما
بقايا ترسبات
من يقظة القمم.

★

عندما اكتشفت
انك انت الينبوع
الذي لا تنضب نبضاته
في قلبي -
وفي قلب كل كائن -
تم التعارف
بين جميع افراد العائلة
ولم يعد لبيوتنا جدران.

★

عندما تحاول
ان تقطف
بواكير العناقيد
تذكر دوما
ان كرم الكروم الدهرية
يتفرع في يديك.

★

هو الشوق الى الحياة
يحرك اجنة النايات
في قصب الانهر
وليس الهواء الطارئ
من الخارج.

★

الحاضر مكتظ
ببلورات الاجسام الشفافة
ومن شوق الماضي
الى محيا الآتي
تندلع فجأة
شرارة اللحظة.

★

صغيرة وهزيلة
تلك المظاهر من السدود
التي ركزتها اصابع ذاتي
بوجه اعصارك الكوني
الذي يجتاح وجودي
من الداخل.

الاب يوسف يمين

ناس لليلة عيد

— ١ —

وجوهمن، متل المصاير دانيي
عم يمرقو بها الدني
بالوقت
متل التانيي
متل المواسم مارقه تجني الجني
من ارض
كل حبة رمل فيها فانيي
بيصرخو وصواتهن بتضيع
كنو ما عندن صوت
ولما بيطل الموت
بيتوسلوا وبيركعوا
تيرجعوا عالارض مرة تانيي...
رح تنتهي الليلي السني
وانت وانا عالباب بها العيد
وعمر الجديد يودع العمر الفني
والايد عم تغفا عليها ايد
والا دقيقه ما بقي
حتى العقارب تلتقي
عالنص وتضج الدني
قومي امرقي
الا الك ما بينحني راس السني

— ٢ —

كانوا على مد النظر
موجة بشر
جايين محمرين من لون الخطر
مرقوا وما خلوا حجر
فوقو حجر
وقبالهن هو اهلنا جايين
اصواتهن دعسات آخذها الرنين
وعوجوهمن، طل القمر
فرسان من لبنان ممتدين
طلعوا على الاعدا بعزم
متل الصباح من العتم
متل السهم
متل النبع طالع من قلب صنين...

— ٣ —

من وروننا، ما ضل عنا ولا طبق
والباب عالقلب انطبق
ما عرفت كيف فات العطر
ع البيت ت البيت اتعبق
مدري الحلو من تحت شباكي مرق
مدري الهوا، هز الحبق...

فلاح ابو جوده

الكلمة الضائعة

ه	م	ن	ي	ل	ث	م	م	ق	ط
ر	ن	ر	م	ت	ة	ت	ي	ا	ر
ا	ص	ا	ج	ح	ا	و	ف	ب	ي
ج	و	و	ز	ر	ا	ي	ط	س	ق
ف	ب	ث	ي	ك	ا	و	ش	خ	ة
ن	ة	خ	ة	ل	ر	ن	ل	ا	ب
ا	ي	م	ط	ر	ه	م	د	ة	ل
ة	ج	ر	ا	ج	ج	و	ل	ا	ت
ه	ي	ص	و	ك	و	ك	ن	ا	ب
ق	ح	م	ا	س	ت	خ	د	ا	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

منصوبة — بخطوة — نجمة — في الطريق — مركز — استخدام
سباق — بانكوك — طريقة — ممثلين — حصار — جولات
محاولة — شن هجوم — ثوار — تاريخية — انفجاره

الكلمة: يحمل نفسه على الصبر
السابقة: يقمع

فك هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل
ف ن و ن و ا و ن و ن ث ا ا ل ف ا ل ف ا ل ا م ف ا ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ض ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تحجيمه

اعداد: ربعمد

نقد أدبيّ أول في اليمن المقالح يجهد حتى يجده

هل ثمة نقد ادبي في اليمن في الثلاثينات من هذا القرن؟ واذا وجد مثله فما هي طبيعته، وكيف كانت حواراته مع النصوص الادبية؟

الاجابة ربما جاهزة عند احدهم وهو الدكتور عبد العزيز المقالح الذي بذل جهدا ثرا وهو ينفض الغبار عن اوراق صفراء دبجت عليها خواطر نقدية، ويسعى الى الاثبات ان اليمن السعيد في الثلث الاول من هذا القرن صاحب بوادر نقدية يمكن ان نعتبرها، بعضها على بعضها، نواة للنقديات التي رفعت صوتها في الخمسينات والستينات حتى يومنا. ولعلنا نقف عنده على نوع من النقاد الفحول الاشاوس الذين اذا ارادوا الحكم على قصيدة (لم يكن للحياة الادبية عهد ذاك غير الشعر) امتشقوا اقلامهم معلنين ان الخيل والليل والبيداء تعرفهم! وبسبب من هذه الحمية النقدية دارت معارك حامية بين هؤلاء النقاد الفحول وبين الشعراء الذين لا يقلون فحولة.

على اي حال بالدراسة الجادة التي يضعها بين ايدينا الدكتور عبد العزيز المقالح حول "اوليات النقد الادبي في اليمن ١٩٣٩ - ١٩٤٩"، يحمل السمات والتكاوين الاولى لحركة النقد الادبي في اليمن. وباعترافه فان البحث الذي يخوض فيه الكاتب اكثر من قضية، قضية الواقع المفجع الذي كان قائما في ذلك الجزء من الجزيرة العربية قبل خمسين سنة، وقضية المستوى الادبي الذي كان، وقضية الاصرار الذي امتاز به رواد الادب في اليمن، عهد اختنق الفكر والادب واللغة والفن، واختنق الانسان صانع الافكار والاداب والفنون. عهد (هو عهد الامام) ترك البلاد ضعيفة منهوكة هدفا للغزاة وما هو اخطر من الغزاة: الابادة.

ويرى المؤلف ان تلك السنوات العجاف، سنوات القهر، شكلت ما يمكن ان نسميه عبقرية الالم التي تجسدت في افراد هم الشعراء والنقاد على السواء، تحدوا اقصى ما وصلت اليه بربرية الحاكم الفرد الذي كان يعتبر نفسه نصف اله!

اذن يمكن الاعتبار ان شعر تلك الايام لم يكن ليخلو من خطاب سياسي في مثالب الامام وفي سوءاته. حتى ان النقد نفسه كان يطلق احكامه طبقا لموقف الشعر من السلطة السياسية. وهنا احدى القصائد التي تقيم مقارنة بين حكم الامام يحيى وحكم الاتراك، فتذكر كيف كان الاول يتوسل بعطف اليمنيين فيستنفرهم ضد مثالب الاتراك، فاذا به يأتي بعد تبوئه السلطة، ما هو اشد وانكر:

قد كانت الاتراك اهون يا ترى
من سيد قد غرنا بدعائه
كم قام فينا خاطبا مستنفرا
متضرعا متوسلا ببكائه
ويعد للاتراك بعض مثالب
قد اصبحت من بعد من سيمائه
فيقول قد خانوا الاله بظلمهم
ومحوا من الانصاف شمس سمائه
وبانهم جاروا على اليمن الذي
لم يصرفوا الزكوات في فقرائه
وبانهم قد اخروه، ولم يزل
في جهله وعنائه وشقائه
... حتى اذا دانت له السلطة في
اليمن السعيد (!) قال الشاعر:
حلت له افعالهم وكأنما
حل الحرام معلق برضائه

★

يشكو مؤلف "اوليات النقد الادبي في اليمن" منذ البداية، افتقاره الى المراجع التي تدعم مبحثه وتثريه. وهو، رغم تعدد وجهاته تنقيبا عن مثل هذه المراجع. لم يصدف غير اثنين: الاول مجلة "الحكمة" التي صدرت بين ١٩٣٨ و ١٩٤١. والثاني "البريد الادبي"، صحيفة خطية لم يحدد تاريخ صدورها ولا تاريخ توقفها. وانما يظهر من بعض كتابات الجزء الثاني منها انها صدرت في ١٩٤٥.

المرجع الاول - مجلة "الحكمة" - حفل بالعديد من الموضوعات في الادب والتاريخ والاقتصاد والتربية والعلوم. الا ان الاهتمام بالادب وبتطوره برز منذ ظهور المجلة. اذ من العدد الاول بدئ تناول الادب وتاريخه، ثم تطور مع تطور المجلة، وكان ان تميز هذا كله بامرين هامين: المزج بين الادب والتاريخ لابراز دور اليمن واليمنيين، واسهامهم في اثراء الادب العربي عامة. ثم التركيز على النشاط الادبي الوطني (اي المحلي) لاعلاء صوت اليمن في المجال العربي، وايضا لاثبات وجودهم خاصة بعد العزلة التي فرضها الامام يحيى على تلك البلاد.

اما المرجع الثاني (البريد الادبي) فكان مهموما بالادب وبالدفاع عنه. والجزء الذي وجد منه يحوي مقالات ادبية وقصائد مختارة مع بعض الدراسات النقدية المبعثرة. لكن اللافت في "البريد الادبي" تلك المناقشات الادبية التي تملأ الصفحات ويتسم معظمها بمزاج حاد. ويتكلم احد كتاب تلك الفترة عن هذه الصحيفة، وهو احمد المروني، فيقول: "استطيع ان اقول عن البريد الادبي انه كان جريدة او شبه صحيفة تلتقي فيها الافكار المستنيرة للتعرف بعضها على بعضها. فكان فيها الخبر السياسي والتعليق عليه في اضيق الحدود. كان فيها النقد الادبي، كانت فيها القصيدة والمقالة وكذلك المناظرة الادبية. واذكر مناظرة لطيفة حول المقارنة بين شوقي والمتنبي، فتعصب احد الكتاب لشوقي واعتبره شاعر العصر وان المتنبي لو عاش في عصر شوقي لما استطاع ان ينافسه. وتعصب الرأي الاخر للمتنبي وان احدا لا يستطيع ان يشغل مكانه. ويتناول الطرفان الحجج والبراهين والاستشهادات، ليأتي التوفيق فيما بين الرأيين حيث يصبح كل منهما (المتنبي وشوقي) شاعر عصره، ولا احد منهما يمكنه ان يحل محل الاخر". والمروني: "كانت هذه الكتابات والمناظرات جميعها تجمع لدى شخص معين في صنعاء ليرسلها - بعد نسخها بخط حسن مقروء - الى "ذمار" و"أب" و"تعز"... ومن هنا تدور دورة "البريد" مرة اخرى".

اما الاسماء التي كان لها صولات في الكتابة النقدية فنذكر منها زيد بن علي الموشكي، عبدالله العزب، علي بن حمود الديلمي، ابرهيم الحضراني، احمد محمد الشامي، علي ناصر العنسي، يحيى منصور، احمد باسلامه، عبدالله يحيى الديلمي، اضافة الى احمد المروني.

★

يبقى ان دراسة الدكتور المقالح تسد فراغا كبيرا في موضوعها، اذ لم نكن نعهد نقدا ونقادا في ذلك الجزء من الجزيرة العربية وتحديدا في فترة شديدة الظلام من تاريخ اليمن. ورغم تعويل المؤلف على مرجعين وحسب، فانه شعر بالالتقاء وبالقدرة على تحديد السمات والمكونات الاولى للحركة النقدية في اليمن. وقسم مبحثه الى مرحلتين، الاولى (مرحلة الحكمة) تمثل ما يسمى نقديا بالتاريخ الادبي بسبب الافتقار الى اي ابداع او خلق، بينما تمثل الثانية (مرحلة البريد الادبي) ما يمكن ان نسميه بالنقد التطبيقي لظهور بعض النماذج الشعرية الحديثة.

سمير ابو حمدان

مؤمنة العوف، شراع قصائد

منذ اقتحمت ليلى بعلبكي باب الادب العربي الحديث بجرأتها المعهودة لم يعد الكلام على المرأة او على علاقتها بالرجل وقفا على الجنس المدعو الاقوى. نزلت الساحة "الملهمة" و"ينبوع الشعر" و"مهبط الوحي" وشرعت تعزف على قيثارتها وتضرب الارض بقدمها وتطلق العنان لعواطفها. واضحى الرجل موضوع حب وهيام وغنج ودلال وتقريع وملام.

والقارئ لديوان مؤمنة العوف (★) تستوقفه هذه الظاهرة المحمودة، فالشاعرة تبث عبر الصفحات لوعتها وحبها وتجاهر بولعها وتكشف عن اوهامها وتستعذب حرمانها وتستقوي بكبريائها وغرورها وسطوتها. هي ببساطة امرأة ولهى تحن وتأسى وتتجرع المرارة، لكنها مشدودة الى من ظلمها، فالحب قاهر مستبد يقتحم شبابها ويزحف على لياليها. على ان للجرأة عندها حدودا، فهي عاشقة لكن الخفر الشرقي يغالبها فلا تبوح الا بالشوق والخفقان وطيف الحبيب وتغالب الدمع وتعايش الضنى الذي يخلفه البعاد.

هي بايجاز عاشقة تخرجت في مدرسة ابي فراس واحمد رامي، فخلجاتها من النوع "الكلثومي". وقد يقول ناقد: هذا ضرب مضى وانقضى. ولكن الادب صورة عن المجتمع، وما دام مجتمعنا لم ينعتق من اسار التقاليد المحافظة وتشده كوابح وموانع، فمن الطبيعي ان تلوح في مرآة ادبه مظاهر قد تبدو سالفة غير انها ما زالت متحركة في نسيج العلاقات الاجتماعية وتاليا تجد متنفسا لها في الانواع الفنية. وهكذا فالحداثة في الشعر المعبرة عن خط مستقبلي واقتحام، سيزهر الى جانبها دائما شعر تقليدي ناعم الجرس سخي العاطفة، وسيحلو لنا ان نقرأه وربما الاصح القول ان هذا النسق من الشعر نستمتع بسماعه اغنية صادحة. فهو ادب ذو قرار غنائي، بخلاف الشعر الحديث الذي يكتنز تجربة فنية ويتطلع الى احتضان قضية.

تشيع في قصائد مؤمنة العوف عذوبة ونجوى وتباريح، لكن حديث القلب المعذب لديها يكاد يتمحور حول موضوع واحد لا يعدوه واسلوب شعري تقليدي يتبلور خلاله. وتاليا فانا عاثرون على مفردات بعينها يكثر ترددها في ديوانها، اذ للحب المكتوم المخبوء الطعين قاموس من كلمات الهوى يتحرك ضمنها ويتنزل: الرعشة، الاطياف، الاحلام، العذارى، الجوانح، الضلوع، الحنايا، الخافق، الفؤاد، اللقاء، الخيلاء، اللوعة، الذكرى، الهمس، الصبابة، الوعد، الرجاء، النداء، العطاء... وهنا الحب الخائب نجد احيانا في ثناياه اصداء للشعر العذري عاطفة وتعبيرا. وكما افتقر الشعر العذري الى الصورة الادبية فديوان مؤمنة العوف خلا تماما من مفاعيل الصورة وسحرها. وتاليا سقطت في السردية، والنثرية بعض الحين. وحملتها القافية المفروضة على الوقوع في التكرار، وعلى ان تحيل المرة تلو المرة مشاعرها المرهفة الى عواطف لغوية اذا جاز التعبير، فتتشوه سلاسة هذه المشاعر ويشحب صفاؤها. والشاعرة تقر معنا بهذا القيد فتقول (ص ١٦):

وانا الربيع الطلق اغوته المنى
حد القريض جموحه والقافيه

وعلى خطى الشعر العربي الكلاسيكي الموروث تعمد صاحبة الشراع الحيران الى قفلة منتقاة في ختام قصائدها، فتوفق في بعضها وتطرب (ص ١٠):

يا قلب يا خفاق قد اضنيتني
خفف وجيبك هل ندائي يشفع؟

وتمشي على منوال المثل (ص ٤٢):

والحب افعل في النفوس اذا بدت
في الكبرياء شمائل العظماء

وبعد، حبذا لو لم ترد اخطاء مطبعية في هذا الكتاب الرقيق.

احمد علبي

(★) مؤمنة العوف: شراع بلا مرسى، ط ٢، المكتب الاسلامي، بيروت ١٩٨٥.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٢٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
يشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
الملا	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي). ٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوديفيل وبهلوانات). ٣ - "فيلم قراصنة" (مغامرة وفنتازية). ٤ - "قبضايات الشارع" (شباب عنيف). ٥ - "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "رانستون" (مغامرات البطل العنيف).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "فصح سعيد" (بلموندو، فودفيل وبهلوانات).
● امبير (ت: ٣٣٣٧٤٥): ٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات). ٣ - "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة). ٢ - "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز، غانغسترات وضحك). ٣ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل). ٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): (★ مسرح).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المقاتلون الشرسون" (عنف ونار).
● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): (★ مسرح).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي). ٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا). ٣ - "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).
كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "فتيات اميركيات" (شباب ومرح).
● لاساجيس، الاشرفية: "اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بندلي).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية). ٢ - "سندريلا ٨٠" (حكاية وروك اندرول). ٣ - "كومندوس العذارى" (فتيات عنيفات). ٤ - "رذيلة في العائلة" (خلاعة ايطالية ضاحكة).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قترون، قبيحون واشرار" (كوميديا اتوري سكولا المريرة، اعادة).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "فتوة درب التسال" (مغامرة مصرية شعبية).
● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك ان تقدم بلباقة اراءك ومقترحاتك. والبطاقة بيضاء لتحقيق مشاريعك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عاداتك على حالها، وايقاعك في العيش كما تشاء، بطيء لكنه لذيذ.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اذا لك مشاريع مع اصدقاء فهي تتجسد حقا بتأثير فوقي. حياتك الثنائية في استقرار.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): في مسائل القلب بعض العثرات. لذلك تخصص وقتا كبيرا بالعمل، وحياتك الخاصة تتأثر.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اذا كنت عازبا وصادفت اشخاصا اجانب فهناك جاذبية. وكثيرون يفكرون بعيدا في زواج.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): من ينغمسون في مسائل مالية مقلقة يجدون حلا كان صعبا.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اذا كنت عازبا فلن تبقى طويلا. بالتأثيرات الفوقية ستصادف الرجل او المرأة والحب.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك حظوظ كبيرة ان تحصل على مركز ومسؤوليات، وطالما نظرت اليهما معا منذ امد.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ستنظر حولك وترى ناسا يتحركون ولا تبالي. لانك تتلذذ بما عندك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): اذا كانت لك مهنة جانبية فانك تحاول ان تنظم برنامجا احسن من المعتاد. ليكون لك وقت عائلي.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): احتمال مسألة طيبة بشرط ان تحفظ السر طوالها. وربما ربحت مالا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لك علاقات بناءة بالاقربين. وتعرف اين هو الافضل فيهم.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ دنيا الطرائف، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٢٠ مشاكل وحلول، ٤:٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ بل وسيباستيان، ٦:٠٠ قصص خرافية، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ يوميات جاب الله (مسلسل مصري)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ اروع القصص: كوخ جامايكا (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ ام كلثوم: هذه ليلتي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ كروسايدر رابيت، ٥:٣٠ بل وسيباستيان، ٦:٠٠ قصص خرافية، ٧:٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ وين الغلط، ١٠:٠٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قرية بين الغيوم، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ نان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الو بباتريس (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ مسلسل اميركي، ١١:٠٠ كوستو.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٠٩

افقيا:
١ - احرسني واحفظني - ما حمض من عصير او من خمر. ٢ - تساتر العداوة - كفر بالنعم. ٣ - ما يجعل في العروة - ضر. ٤ - ارض منخفضة - دار. ٥ - حمله على ما لا يطيق - عبد مملوك. ٦ - نقيصة. ٧ - غمس - منظور اليها. ٨ - انكر - للاشارة. ٩ - رقة القلب - الحب والفضل.

عموديا:
١ - اكب - فروج في جبل. ٢ - نقيض صفائها - امتلأ وفاض. ٣ - للنهي - مشى - اطلب. ٤ - اخرجته من بلده. ٥ - زيادة - اقليمه. ٦ - نصف هرول - امل. ٧ - اختبر وامتحن - اهد الدروب. ٨ - وجنة - خرز احمر. ٩ - بصق - تتفرع.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - اوفت - اغفى. ٢ - خفوت - مل. ٣ - ك ا و ي - لي. ٤ - شفر - اوردن. ٥ - متاح (معكوسة) - ل س. ٦ - جانبها. ٧ - سراكر. ٨ - هجرت - هدمت. ٩ - دقة - تزهى.

عموديا:
١ - الكشح - نهد. ٢ - اغار - جف. ٣ - فخورة - سرت. ٤ - تفي - مجرت. ٥ - اأ. ٦ - اتلو - ن ع هـ ز. ٧ - ي ر - برده. ٨ - ضم - ما. ٩ - المنساغة.

رياضة والعاب

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

بلغاريا فازت على فرنسا ٢ - ٠ ورومانيا تعادلت وانكلترا ٠ - ٠

اقيمت مساء اول من امس ٦ مباريات، ومساء امس مباراتان في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم.

وكان ابرز النتائج فوز بلغاريا على فرنسا ٢ - ٠ في المجموعة الرابعة، وفوز بلجيكا على بولونيا ٢ - ٠ في المجموعة الاولى، وتعادل رومانيا وانكلترا سلبا في المجموعة الثالثة.

بلجيكا - بولونيا

في بروكسيل وامام ٤٨٢١٠ متفرجين، فازت بلجيكا على بولونيا ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى. وعلى رغم ان بلجيكا - التي ثأرت لخسارتها ٠-٣ امام بولونيا في الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٨٢ - احتفظت بصدارة المجموعة، فان بطولة هذه المجموعة ستحسم في المباراة بين الفريقين التي تقام في ١١ ايلول في بولونيا.

برز من الفريق البلجيكي انزو شيفو صانع العاب فريق اندرليكت وزميله جورج غرون. في الدقيقة ٣٠، تلقى اروين فاندنبرغ الكرة من زميله في اندرليكت فرانك فيركوتيرين، وسجل الاصابة البلجيكية الاولى في مرمى الحارس جوزف مليناريك. وفي الدقيقة ٥٣، اضاف فيركوتيرين الاصابة الثانية.

وكاد زبيغنيو بونييك، الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه في كأس العالم، ان يسجل اصابة منتصف الشوط الثاني، لكن الحارس جاك مونارون الذي لعب بدل جان ماري بفاف، انقذ الموقف.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلجيكا	٥	٣	١	١	٧	٣	٧
بولونيا	٣	١	١	١	٥	٥	٣
البانيا	٤	١	١	٢	٥	٧	٣
اليونان	٤	١	١	٢	٣	٥	٣

المباراة المقبلة: اليونان - بولونيا في ١٩ ايار.

رومانيا - انكلترا

في بوخارست (رومانيا)، وامام ٧٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "٢٣ آب"، تعادلت رومانيا وانكلترا سلبا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة.

كان الرومان هم الفريق الاخطر طوال المباراة، وتألق منهم بولوني. وغاب عن الانكليز، الذين تألق منهم حارس المرمى بيتر شيلتون، مدافعهم مارك هايتلي.

في الدقيقة ١٦، اثر تمريرة من جون بارنز اهدر بريان روبسون فرصة لا تهدر اذ ارسل الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٧، قذيفة للجناح الروماني جيورجي هاجي، حولها الدفاع فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧٠، اهدر الانكليزي بول مارينر. وفي الدقيقة ٨١، انقذ شيلتون مرماه طائرا من اصابة محققة حلة في المئة، اثر قذيفة لهاجي.

ايرلندا الشمالية - تركيا

في بلفاست (ايرلندا الشمالية) وامام ١٨ الف متفرج، فازت ايرلندا الشمالية على تركيا ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المجموعة نفسها.

في الدقيقة ٢٠ اول قذيفة ايرلندية على المرمى التركي. وفي الدقيقة ٣١، سدد ايان ستيوارت عاليا. وفي الدقيقة ٣٧، خاشن يوفا كوران الجناح الايرلندي نويل برانرستون داخل المنطقة المحرمة لكن الحكم لم يحتسبها ضربة جزاء "بنالتي". ثم اهدر جيمي كوين فرصة اثر تمريرة من ستيوارت.

وفي الدقيقة ٤٥، تلقى نورمان وايتسايد الكرة، وهو بين مدافعين تركيين، من جون ماك كليلاند وسجل الاصابة الايرلندية الاولى. وفي الدقيقة ٥٤، تطاول وايتسايد لكرة رفعها جيمي نيكول واودعها المرمى برأسه مسجلا الاصابة الثانية. وبات وايتسايد اول ايرلندي يسجل اصابتين في مباراة واحدة منذ ٣ سنوات. ولعب الحارس الايرلندي بات جيننغز مباراته الدولية الـ ١١٠ خلال ٢١ عاما.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٤	٣	١	-	١٤	-	٧
ايرلندا الشمالية	٥	٣	-	٢	٧	٥	٦
فنلندا	٤	٢	-	٢	٤	٨	٤
رومانيا	٣	١	١	١	٥	٣	٣
تركيا	٤	-	-	٤	١	١٥	-

المباراة المقبلة: فنلندا - انكلترا في ٢٢ ايار.

اللوكسمبور - يوغوسلافيا

في اللوكسمبور، خسرت اللوكسمبور امام يوغوسلافيا ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة. وشهد المباراة ٧ آلاف متفرج. ويشار الى ان اللوكسمبور لم تحرز نقطة واحدة في تصفيات كأس العالم منذ ١٩٧٠.

اهدر المدافع زاييتش فوق العارضة بعد ٣٠ ثانية. وجامله بازداريفيتش قرب القائم. وارتدت قذيفة يوغوسلافية من القائم، بينما تكفل الدفاع بكرتين خطرتين للفريق الضيف. وفي الدقيقة ٥٠، من زاوية ضيقة، سجل اليوغوسلافي فوكري برأسه اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. كذلك لم يحتسب ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن دفاع اللوكسمبور باليتش داخل المنطقة المحرمة. وانقذ الحارس جوف فان ريسفيك مرماه من اصابتين محققتين لفويوفيتش. وفي الدقيقة ٨٨، اثر ضربة حرة مباشرة، تلقف فوكري الكرة ودار على نفسه وفاجأ الحارس بقذيفة لا ترد من ١٠ امتار مسجلا اصابة المباراة ١ - ٠.

بلغاريا - فرنسا

في صوفيا شهد ٦٥ الف متفرج سقوط فرنسا امام بلغاريا ٠ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ١) سجلهما ديميتروف في الدقيقة ١١ وسيراكوف في الدقيقة ٦٢، في تصفيات المجموعة نفسها.

وهي الهزيمة الاولى للمنتخب الفرنسي بعد ١٥ مباراة خاضها منذ ٧ ايلول ١٩٨٣ يوم خسر ١ - ٣ امام الدانمارك.

وبات ترتيب المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٥	٣	٢	-	٥	٢	٨
بلغاريا	٥	٣	١	١	٧	١	٧
فرنسا	٥	٣	١	١	٧	٢	٧
المانيا الشرقية	٤	١	-	٣	٧	٦	٢
اللوكسمبور	٥	-	-	٥	-	١٥	-

هولندا - النمسا

امام ٥٧ الف متفرج احتشدوا في ملعب فينورد في روتردام (هولندا)، تعادلت هولندا والنمسا ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة.

وكانت المجر احرزت بطولة هذه المجموعة قبل اسابيع، بينما تتنافس هولندا والنمسا على المركز الثاني الذي يؤهل صاحبه للعب في دورة تصفية مع فرق اخرى في المجموعات الاوروبية.

في الدقيقة ٥٥، سجل فيلم كيفت اثر تمريرة من ساعد الدفاع ديك شوناكر، الاصابة الهولندية. وفي الدقيقة ٦٠، عادل فالتر شاشنر بعيدا عن رقابة بن فينستكرز، اصابة التعادل النمسوية ١ - ١، وانذر الحكم ٤ لاعبين: كونسيليا وطوني بولستر وجيرالد فيلفورت من النمسا، والهولندي سيمون تاهاماتا.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المجر	٥	٥	-	-	١٢	٢	١٠
هولندا	٥	٢	١	٢	١٠	٥	٥
النمسا	٥	٢	١	٢	٥	٨	٥
قبرص	٥	-	-	٥	٣	١٤	-

المباراة المقبلة: النمسا - قبرص في ٧ ايار.

جمهورية ايرلندا - نروج

في دبلن (جمهورية ايرلندا)، تعادلت جمهورية ايرلندا ونروج سلبا في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

في الدقيقة ٢٩، انقذ الحارس النروجي اريك تورستفيت فريقه من اصابة محققة لطوني غالفين. وصد الحارس الايرلندي بات بونر قذيفة لهالفار توريسين. وفي الدقيقة ٥٨، سجل فرانك ستابلتون اصابة لايرلندا لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. واهدر اولف دون فرصة نروجية اثر تمريرة من اوكلاند. وكان ابرز الايرلنديين المدافع مارك لورنسون لاعب ليفربول الانكليزي.

الاتحاد السوفياتي - سويسرا

في موسكو وامام ٩٠ الف متفرج، فاز الاتحاد السوفياتي على سويسرا ٤ - ٠ (الشوط الاول ٤ - ٠) في المجموعة نفسها.

سجل اصابات المباراة اوليغ بريتاسوف (٢) في الدقيقتين ١٨ و٢٩ وجيورجي كوندراتييف (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٤٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
سويسرا	٤	٢	١	١	٤	٦	٥
الاتحاد السوفياتي	٤	١	٢	١	٧	٤	٤
الدانمارك	٣	٢	-	١	٤	١	٤
نروج	٥	١	٢	٢	٢	٣	٤
جمهورية ايرلندا	٤	١	١	٢	١	٤	٣

اسكوتلندا: تعادل السلتيك والرينجرز ١-١

تعادل السلتيك والرينجرز ١-١ في مباراة قمة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم الذي احرز ابردين بطولته السبت الماضي بتعادله والسلتيك ١-١.

سجل الان ماكينالي اصابة السلتيك، وعادل الرينجرز عبر آلي ماكويست من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - ابردين ٥٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٤-٢٥).
٢ - السلتيك ٥٠ (٧٥-٢٩).
٣ - دندي يونايتد ٤٥ (٦٥-٣١).
٤ - الرينجرز ٣٨ (٤٦-٣٥).
٥ - سانت ميرين ٣٤ (٤٥-٥٤).

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز كولوكولو التشيلي على بيلافيستا من الاوروغواي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في سانتياغو وشاهدها ١٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابتي المباراة غوتيريز في الدقيقة ٨١ وكابريرا في الدقيقة ٨٥.

وتعادل ماغالانيس التشيلي وبينارول من الاوروغواي ١-١. سجل اصابة ماغالانيس سانتاندر في الدقيقة ٣٢، واصابة بينارول هورتادو في الدقيقة ٤٠.

حكام نهائيات كؤوس اوروبا

عين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حكام المباريات النهائية لمسابقات كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

يقود السويسري انريه داينا المباراة النهائية لكأس اوروبا بين ليفربول الانكليزي حامل الكأس وجوفنتوس الايطالي في بروكسيل في ٢٩ من الجاري، والايطالي باولو كاسارين المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس بين افرتون الانكليزي ورابيد فيينا النمسوي في روتردام في ١٥ من الجاري.

ويقود الحكم الفرنسي ميشال فوترو المباراة النهائية الاولى لكأس الاتحاد الاوروبي بين فيديوتون المجري وريال مدريد الاسباني (او انترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي قدم احتجاجا على نتيجة مباراته في الدور نصف النهائي مع الاسبان) في فيديوتون في ٨ من الجاري، والحكم البلجيكي اليكسي بونيه المباراة الثانية في مدريد (أو ميلانو) في ٢٢ منه.

البرازيل - الاوروغواي اليوم وديا

تلتقي اليوم في ريو دو جانيرو، البرازيل والاوروغواي في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهي المباراة الثالثة يخوضها الفريق البرازيلي استعدادا لتصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم. وهو كان فاز على كولومبيا ٢-١، وخسر امام البيرو ٠-١. اما الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية، فتأهلت للادوار النهائية لكأس العالم عن المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة.

يمثل البرازيل: باولو فيكتور - اديسون واوسكار وموزير وبرانكو - جانديز وجيوفاني وكازاغراندي - جورجينيو وريناللو وايدر.

ويمثل الاوروغواي: فيليشكو - مونتيلونغو واسيفيدو وفيغا وبيلاديان - مارتينيز واغويليرا وباريوس - دا سيلفا وكاراسكو وريباس.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

تعادلت كوريا الشمالية واليابان سلبا في بيونغ يانغ (كوريا الشمالية)، في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة "ب" لكأس العالم لكرة القدم.

تتصدر اليابان ترتيب الفرق ولها ٥ نقاط من ٣ مباريات (٤-٤)، تليها كوريا الشمالية ٢ من ٢ (١-٢)، ثم سنغافورة ١ من ٣ (٣-٤).

المباراة المقبلة: اليابان - سنغافورة في ١٨ ايار.

دور الـ١٦ لكأس افريقيا

تقام اليوم مرحلة الذهاب لدور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم.

وهنا البرنامج:

بنزرت (تونس) - فاس (المغرب).
ستاد ماليان (مالي) - مسكرة (الجزائر).
فيتالو (بوروندي) - سوغارا (غامبيا).
الزمالك (مصر) - الهلال (السودان).
باور دينامو (زامبيا) - بلاك رينوس (زيمبابوي).
بيليما (زائير) - كارا (الكونغو).
كالوم (غينيا) - اينوغو (نيجيريا).
غوري (السنغال) - هارتس اوف اوكس (غانا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط كونورز في لاس فيغاس

سقط الاميركي جيمي كونورز المصنف اول امام المبتدي فيجاي امريتراج ٦-١، ٦-٧ (١-٧) في الدور الاول من دورة لاس فيغاس الاميركية الدولية لكرة المضرب، والاميركي كيفن كارين المصنف ثانيا امام الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-١، ٦-١، والاميركي سكوت ديفيس المصنف سابعا امام البريطاني جون لويد ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧).

وفاز الاميركي اليوت تلتشر المصنف خامسا على مواطنه بول اناكون ٦-٣، ٦-٠، والاميركي جيمي ارياس على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣.

دورة هامبورغ

● صعد الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور الثالث من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية بعدما فاز في الدور الثاني على السويسري ياكوب هلاشيك ٧-٥، ٦-٤.

وفاز الارجنتيني روبرتو ارغويللو على الاسوجي انديرس ياريد المصنف ثالثا ٧-٦، ٦-٣، والاسوجي يواكيم نيستروم على بابلو ارايا من البيرو ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي يان غونارسون على التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي هنريك سوندستروم على مواطنه ستيفان سيمونسون ٦-٣، ٦-٣، والاكوادوري اندريس غوميز على اليوغوسلافي ماركو اوستوبا ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو فيلاس على الاوسترالي تريفور الان ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والاسباني فرناندو لونا على النيوزيلندي كريس لويس ٦-٣، ٦-٠.

دورة هيوستن

● فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها آن سميث ٦-٣، ٦-١ في الدور الثاني من دورة هيوستن الاميركية [illegible]. وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٣، ٦-٣، واليوغوسلافية سابرينا غوليش المصنفة ثامنة على الاميركية غريتشن راش ٦-٣، ٦-٣، والاميركية اليز بورغين على مواطنتها ستيفاني ريه ٦-١، ٦-٤، ٦-٤.

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٣١)

١٩٨١: كورتشنوي كان أضعف بكثير

اعداد: حسان أبو شقرا

بدأت في ١ تشرين الاول ١٩٨١ في ميرانو (ايطاليا) مباراة البطولة بين حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف ومتحديه - للمرة الثانية - السويسري فيكتور كورتشنوي.

وبدا واضحاً منذ الجولات الاولى ان كورتشنوي عام ١٩٨١ اضعف بكثير من كورتشنوي عام ١٩٧٨. ففي مقابل تعادل البطلين في الجولات السبع الأولى من المباراة السابقة، تقدم كاربوف في الجولات الاربع الاولى ٣ - ٠ (مع تعادل لم يحسب).

ولم يكن فوز كاربوف سوى "تتمة منطقية" لتفوقه في اللقاءات الدولية. فهو اشترك عام ١٩٨١ في ٣ دورات دولية هي موسكو (احتل المرتبة الاولى بفارق نقطة ونصف نقطة عن مواطنه ليف بولوغايفسكي الذي حل ثانياً)، ودورة ليناريس الاسبانية الدولية (تقاسم المرتبة الاولى والاميركي لاري كريستيانسن)، ودورة أي.بي.ام. الهولندية الدولية (حل ثانياً بفارق نصف نقطة عن بطل الدورة الهولندي يان تيمان)، وهو فاز في ١٦ جولة من اصل ٤١ لعبها من غير أن يخسر سوى جولة واحدة.

اما كورتشنوي فاشترك في ٣ دورات لم ينجح في الفوز بأي منها الى خسارته ٨ جولات من اصل ٢٥ لعبها.

وفي دورة المرشحين لبطولة العالم لعام ١٩٨٠ جاء فوز كورتشنوي على بولوغايفسكي في الدور نصف النهائي في صعوبة - وبعد التمديد - ٣ - ٢ الى ٩ تعادلات، وهو كان فاز على الخصم نفسه في المرحلة نفسها من الدورة السابقة ٥ - ١ الى ٧ تعادلات.

اما في الدور النهائي فقد تأهل كورتشنوي للعب ثانية ضد كاربوف بعد انسحاب منافسه الالماني الغربي روبرت هوبنر.

وفي لقاءيه ضد كاربوف كان الهبوط في مستوى كورتشنوي واضحاً ايضاً. فكاربوف كسب المباراة الاولى في صعوبة ٦ - ٥ (الى ٢١ تعادلا)، اما في هذه المباراة فهو فاز بعد ١٨ جولة فقط ٦ - ٢ (الى ١٠ تعادلات).

هنا نقلات الجولة الاولى التي كانت اجمل ما لعب كاربوف في هذه المباراة، نقلات محكمة اتت لتؤكد اطمئنانه وثقته من النتيجة اللذين عكسهما عدم شعوره بأي اضطراب او انفعال قبل بدء اللعب:

غامبيت الوزير

كورتشنوي (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. c4	e6
2. Nc3	d5
3. d4	Be7
4. Nf3	Nf6
5. Bg5	h6
6. Bh4	o-o
7. e3	b6
8. Rc1	Bb7
9. Be2	Nb-d7
10. cxd5	exd5
11. o-o	c5
12. dxc5	bxc5
13. Qc2	Rc8
14. Rf-d1	Qb6
15. Qb1	Rf-d8
16. Rc2	Qe6
17. Bg3	Nh5
18. R2-d2	Nxg3
19. hxg3	Nf6
20. Qc2	g6
21. Qa4	a6
22. Bd3	Kg7
23. Bb1	Qb6
24. a4	d4
25. Ne2	dxe3
26. fxe3	c4
27. Ne-d4	Qc7
28. Nh4	Qe5
29. Kh1	Kg8
30. Nd-f3	Qxg3
31. Rxd8+	Bxd8
32. Qb4	Be4
33. Bxe4	Nxe4
34. Rd4	Nf2+
35. Kg1	Nd3
36. Qb7	Rb8
37. Qd7	Bc7
38. Kh1	Rxb2
39. Rxd3	cxd3
40. Qxd3	Qd6
41. Qe4	Qd1+
42. Ng1	Qd6
43. N4-f3	Rb5

الأبيض يستسلم.

تجدر الاشارة الى ان النقلات الاخيرة من هذه الجولة لعبها البطلان في سرعة لوقوعهما تحت ضغط الوقت مما يفسر عدم رؤية كاربوف النقلة القوية: 43. .... Qg3!! التي تهدد: 44. .... Qxg2 مات، وتحريك الحصان (f3) الى اي مربع غير (e5) يرد عليه الاسود بـ: 44. .... Qh2 مات.

وهنا اوضاع بعض الجولات من هذه البطولة نبدأها بالوضع الذي وصلت اليه الجولة الثانية بعد ٣٤ نقلة:

يبدو واضحاً ان الابيض متفوق وضعياً، لكن الاسود سمح له بتفوق مادي ايضاً كما يأتي:

34. ... f6??
35. Rxa7!! وربح بيدقا
اذ ان 35. ..... Qxa7
يقابلها: 36. Qxe6+

ويربح الابيض قطعة.

وجاء استسلام الاسود في النقلة الـ٥٧.

بعد خسارتيه في الجولتين الاولى والثانية وتعادله في الثالثة، لعب كورتشنوي في الرابعة للفوز بأي ثمن، فكانت خسارة جديدة:

بدل لعب:
35. ..... dxc4
36. bxc4 Rf8

مع فرص لتحقيق التعادل، اختار كورتشنوي نقلة ضعيفة هي: 35...,f5? اعطت كاربوف هجوما قويا اثمر فوزا في النقلة الـ٥٣ ليتقدم ٣-٠.

وهنا وضع الجولة السادسة بعد نقلة الابيض الـ٢٩:

هنا لعب كاربوف 29. ..... Be7 وخسر. لكن خبراء سوفياتا اشاروا الى انه كان قادرا على تحقيق التعادل كما يأتي:

29. ..... Nh4+ !!
30. Qxh4 Qf3+
أو
30. Bxh4 Qf1+
31. Kh2 Bd6+
أو
30. Kh2 Nf3+
31. Kh1 Nh4

افضل نقلة امام الاسود في رأي البطل الانكليزي جون نن هي: 39. ...., Qe5، لكنه لعب: 39 ...., Qd5? التي قال عنها نن انها كانت تكلف الاسود الجولة - لولا خطأ ماثله فداحة ارتكبه الأبيض اذ سارت الجولة كالاتي:

39. ... Qd5?
40. Nf1? ...

كان على الابيض هنا لعب: 40. Ne2 مع تهديد: 41. Nf4.

40. ... Be4
41. Bf4 (Bxg2)

الابيض يستسلم

42. Ne3 Qf3
43. Nxg2 Re2

والأبيض من دون دفاع.

وهذا أخيراً وضع الجولة الـ١٣ (انتهت بفوز كورتشنوي في النقلة الـ٤٣) بعد النقلة الـ٢٩ للابيض:

جمعية عمومية في الشبيبة المزرعة

لجنة عليا أخرى لاتحاد الكرة

بعد مرور اسبوع على انتخاب لجنة عليا جديدة لاتحاد كرة القدم في جمعية عمومية انعقدت في المديرية العامة للشباب والرياضة بدعوة من السيد جوزف نلبنديان، انتخبت امس لجنة عليا اخرى في جمعية عمومية انعقدت في مقر نادي الشبيبة المزرعة بدعوة من السيدين غازي علامة وجورج حداد.

واوضح بيان اصدره السيدان علامة وحداد ان ٤٣ جمعية تمثلت في الجمعية العمومية التي حضرها السيد فؤاد رستم مندوبا عن المديرية العامة للشباب والرياضة وهي: الصفاء، الانصار، السلام صور، الفتيان، الصباح، الكفاح، الزمالك، الشبيبة المزرعة، النهضة النجوم، الشبيبة عدلون، البرج، العاملي، الاتحاد باتوليه، التضامن صور، الشعلة، الاهلي صيدا، الاهلي طرابلس، الفيحاء، الاصلاح، الشباب، اللواء، التضامن طرابلس، العمال، البرق، الاخاء عاليه، اصدقاء الرياضة الاجتماعي، الامل معركة، اشبال الميناء، التمثال زغرتا، الانطلاق، الليطاني، النجمة، هومنتمن بيروت، الانترانيك، الارز، التضامن بيروت، الوفاء، شباب الساحل، الارشاد والشباب حارة صيدا.

بعد ترحيب من غازي علامة، رأس الجلسة اكبر الحاضرين سنا رئيس نادي الصفاء الرياضي الشيخ امين حيدر. وسمي السيدان نزار الرواس ووائل شرارة مدققي اصوات. وتلا علامة اسماء الحاضرين وفق بيان الحضور الذي وقعه الاعضاء الـ٤٣، ثم اسماء المرشحين الـ١٧ وهم السادة: نزار الرواس، كامل حاجو والدكتور نبيل الراعي للرئاسة، جورج حداد وايلي يوسف لنيابة الرئاسة، سهيل رحال ورهيف علامة وحمد الاتاث لامانة السر العامة، بديع الخوري وبهيج حمدان لامانة الصندوق، محمد حاطوم وزيد خيامي للمحاسبة، محمود الربعة وشاكر اللبيان ومصطفى حمدان وجمال الشامي وسبع فلاح للعضوية الاستشارية، وعرض طلب غير موقع باسم رامي الشدياق تقرر رفضه بالاجماع لعدم قانونيته.

واذ انسحب كل من كامل حاجو ونزار الرواس وبهيج حمدان ومحمد حاطوم ومصطفى حمدان، اعلن فوز الاتية اسماؤهم بالتزكية: الدكتور نبيل الراعي للرئاسة، بديع الخوري لامانة الصندوق، زيد خيامي للمحاسبة، سبع فلاح ومحمود الربعة وجمال الشامي وشاكر اللبيان اعضاء مستشارين. واجري انتخاب لمنصبي نائب الرئيس وامين السر العام، ففاز بنيابة الرئاسة جورج حداد اذ نال ٤٠ صوتا في مقابل لا شيء لمنافسه ايلي يوسف، وفاز بامانة السر رهيف علامة اذ نال ٣٥ صوتا في مقابل ٦ اصوات لمنافسه سهيل رحال ووجدت ورقة بيضاء، بعد انسحاب حمد الاتاث.

واثر اعلان نتيجة الفرز تلا رئيس الجلسة اسماء اللجنة الجديدة.

وتوالى على الكلام مندوب نادي هومنتمن بيروت السيد جوني ابيقيان وامين سر نادي النجمة بالوكالة السيد منير ياسين، زيد خيامي واخيرا الدكتور الراعي الذي اعلن عزمه على اطلاق المسابقات الرسمية ومساعدة النوادي وتوفير كل التسهيلات لتطوير الملاعب وانشاء المزيد منها. كذلك اكد تمسكه بوحدة عائلة كرة القدم "بحيث يكون من اول تطلعات اللجنة الجديدة جمع شمل اسرة كرة القدم ونبذ الاحقاد وصولا الى عمل رياضي وطني يساهم في استعادة الوجه الحضاري الرياضي للبنان وللكرة اللبنانية".

الجلسة الاولى برئاسة عساف

في تعميم رقمه ٤ ان اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم قررت في الجلسة الاولى التي عقدتها برئاسة السيد ادمون عساف تشكيل لجنة الامور المستعجلة من الرئيس ونائب الرئيس الدكتور فاروق نجار وامين الصندوق السيد سليم ابو شبكة وامين السر العام السيد جوزف نلبنديان، وتكليف الرئيس تمثيل الاتحاد لدى اللجنة الاولمبية اللبنانية، وعقد اجتماعات دورية مرتين في الشهر وتسمية مستشار قضائي من خارج الاتحاد.

مضرب الكسليك لباز وكرامة

اختتم النادي اللبناني للسيارات والسياحة دورته في كرة المضرب للقدامى التي نظمها في اشراف اتحاد اللعبة.

وهنا النتائج النهائية:

- قدامى دون ٤٤ سنة: فاز ربيع باز على طوني سعادة ٦-٤، ٦-١.
- قدامى فوق ٤٥ سنة: فاز بول كرامة على سمير فارس ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦.
- زوجي للرجال: فاز ربيع باز وطوني سعادة على سمير فارس وبول كرامة ٦-٤، ٦-٠، ٦-٣.

دورة الربيع

في نطاق دورة الربيع الرياضية التي تنظمها نوادي العاصفة والاباء والسبورتنغ على ملاعب الرابطة الاجتماعية في بقنايا سجلت امس النتائج الاتية:

- كرة السلة: فاز القلب الاقدس على مون لاسال ٤٠-٢٤.
- الكرة الطائرة: فاز العاصفة جل الديب على الرسالة ضبية ٣-٢ (١٦-١٤، ١٢-١٥، ١٥-٣، ٣-١٥، ١٥-٧).

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٦٫٣٠ الاباء - الارز بصاليم (طائرة للدرجة الثانية)، الساعة ٧٫٣٠ العاصفة جل الديب - الرسالة ضبية (للناشئين).

في العاب القوى

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات بطولته في العاب القوى غدا السبت وبعد غد الاحد على ملعب الانطونية في اشراف اتحاد العاب القوى.

تبدأ المسابقات الساعة ٢٫٣٠. والدورة مفتوحة امام كل الجامعات والثانويات في لبنان.

نادي المركزية

اعلنت الادارة الرياضية في المدرسة المركزية في جونيه الغاء حفلة تدشين ناديها الرياضي بسبب الظروف، على ان يبدأ النشاط فيه في ٦ ايار.

شؤون البلد والناس

محاضرة لسليم سحاب

دعت جمعية متخرجي الجامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان، في الذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها الى سماع قائد الاوركسترا سليم سحاب في محاضرة بعنوان "العناصر الابداعية في الموسيقى العربية" مع امثلة، السبت ٤ ايار ١٩٨٥ الساعة الرابعة بعد الظهر، في مقر الجمعية - الاونيسكو، مقابل ازهار غماشي.

رسامة

جاءنا انه نظرا الى الظروف تقرر الاحتفال بالرسامة الكهنوتية للشماس ميخال جان قصارجي بوضع يد رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران روفائيل بيداويد في كنيسة ام المعونة الدائمة في البوشرية حي السريان التاسعة والنصف صباح الاحد بدل السبت.

شكر

عليا زيداني تشكر لهيئة اطباء جبل عامل في صور اهتمامها بها وتطمئن الاهل الى انها بخير.

(بيان)

استقبال صفير - سركيس

جورج بربر صفير وعروسه روز ماري سركيس يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزلهما في ريفون.

خطبة ابو حمد - حبيب

عقدت خطبة الدكتور الفرد زهير ابو حمد والانسة مي كريمة الزميل رفيق حبيب.

ستيفاني انطوان اسطفان

رزق السيد انطوان اسطفان من شركة "حمام" وقرينته السيدة ساميا فرح مولودا انثى سمياها ستيفاني (مستشفى الدكتور كرم).

زينب جهاد نعنوع

رزق السيد جهاد نعنوع وقرينته مولودا انثى هي باكورتهما سمياها زينب.

اليوم اجتماع اخير لـ"مارلبورو رالي الربيع"

عقد مساء الثلثاء الماضي في النادي اللبناني للسيارات والسياحة اجتماع خاص للسائقين الذين يشتركون في "رالي مارلبورو الربيع" الذي سيقام السبت والاحد على مسافة ٤٨٥ كلم. ويعقد اليوم الساعة السابعة مساء الاجتماع الاخير لهذا الرالي في وجود اللجنة المنظمة والسائقين في النادي المنظم في الكسليك.

وقررت اللجنة المنظمة بادارة الدكتور اندريه صاصي مدير السباق تجميع السيارات المشتركة السبت ٤ ايار ابتداء من الساعة الحادية عشرة في الكسليك لاجراء فحوصات عامة بادارة السيد سليم عبد النور وممثلين للاتحاد اللبناني للسيارات.

ويبدأ "مارلبورو رالي الربيع" السبت الساعة السادسة مساء في نادي الكسليك في اتجاه نهر ابرهيم - قرطبا - يحشوش - مزرعة كفرذبيان - عينطوره - الكسليك. وستقفل جميع الطرق التي سيمر فيها هذا السباق وينتظر وصول اول سيارة الاحد صباحا ابتداء من الساعة السابعة في نادي الكسليك.

واعلن مدير السباق في مؤتمر صحافي ان السرعة المطلوبة من المشتركين على جميع الطرق ستكون بين ٥٥ و٨٠ كلم في الساعة.

ميّ المرّ وميشال كعدي للتلامذة "اجمل قصص لبنان - فينيقيا"



من آثارهم.

من الاسباب الرئيسية لما يعانيه طلابنا ومن ثم مثقفونا من ضعف في اللغة العربية وعجز معظمهم عن امتلاكها بأسلوبها الجميل الممتع حتى ليحسبونها لغة صعبة وهي غير ذلك قطعا، انهم ينفرون من المطالعة ويعتبرونها ضربا من التسلية والكماليات لان بعض مدارسنا، لا يراها ضرورية وواجبة كما هي عليه سائر الدروس والعلوم. اي القواعد والقراءة والحساب والتاريخ والجغرافيا. واية لغة اجنبية تخصص بها حصة دراسية كافية لتمرين التلامذة والطلاب على الكتابة الجميلة والقراءة الصحيحة وتوسيع الافق المعرفي والثقافي.

وقد تكون علة ذلك عدم الكتب الصالحة والمفيدة ذات الاسلوب السهل البعيد عن التقعر والتعقيد والمضمون الجاذب قارئه الى وقائعه واحداثه وجوهره بشغف ولذة، فيقدم عليه برغبة لا بواجب مفروض مثلما عليه بعض الدروس والعلوم المعتمدة في برامجنا الدراسية على اختلافها.

ولعل افضل ما توصف به كتب المطالعة الناجحة ان تأخذ المنحى الجاحظي البعيد عن الجفاف العلمي في المضمون والتعقيد والتقعر في الاسلوب، اذ كتب الجاحظ حتى العلمي والفلسفي منها، تعلم الادب اولا والفكر ثانيا. ولهذا كانت على شيء من الاستطراد والتنوع والخروج عن الموضوعات احيانا كثيرة حتى لا يمل القارىء ولا يصيبه النوار والضجر حين يقبل عليها. فهي اداة تسلية ايضا فوق انها وسيلة فكر وادب وعلم وثقافة يزيد من ضرورتها وطلاقها ما جمعه من القصص والحكايات والنوادر، وبلت التجارب التربوية المعاصرة على ان القصص والروايات المشوقة اقرب طريق واكثرها فائدة.

ويشعر باهمية المطالعة، منذ المرحلة الابتدائية، حتى الثانوية والجامعية، المعلمون والاساتذة لما يعانونه مع تلامذتهم وطلابهم من مشقة في تعليمهم اصول اللغة العربية السليمة الخالية من الاخطاء الكبيرة الفاضحة سواء بالقواعد ام بالاسلوب، ولذلك كان هؤلاء المعلمون والاساتذة اكثر الجميع توقيقا وواقعية في وضع كتب للمطالعة ضرورة لازبة قبل ان تكون متعة وتسلية.

ونود لفت النظر الى ان معظم النهضويين عندنا كانوا ما كانوا عليه بالمطالعة وليس بالمدرسة الفقيرة البدائية ذات البرامج الضيقة المحدودة والاماكن غير الصالحة لممارسة التدريس، واكثرها اتخذ امكنة له في ظلال سنديانة قرب الكنيسة او في ساحاتها وساحات المساجد او داخل هذه المعابد. ولولا ذلك لما تمكنت العربية من الصمود امام محاولات المحتلين والغزاة للقضاء عليها وفرض لغاتهم على شعوبها، اضافة الى ان الوعي القومي والوطني امكن الحفاظ عليه بهذه الوسيلة في الدرجة الاولى لاعتبار اللغة احد المرتكزات الاساسية للنشوء القومي.

سلسلة

وتحقيقا لبعض هذه الغايات بدأت تصدر حديثا سلسلة من كتيبات تحمل عنوانا عاما هو "اجمل قصص لبنان - فينيقيا" لمي المر وميشال كعدي (*) . وطالعتنا اربعة اجزاء منها صدرت حتى الان هي "العصفورة الساحرة" و"مركبة الزمن" و"لبنان وفينيقيا" و"تور ومايا" وصفحاتها بين الاثنتين والعشرين والثلاثين مع اسئلة وتمارين تطبيقية حول المضمون والشكل، باسئلة انشائية وشرح لبعض المفردات واختيار تعابير للحفظ وتشكيل الكلمات والمفردات. وهي تصلح، اكثر ما تصلح، لتلامذة الصفوف الابتدائية والتكميلية الا انها مفيدة للطلاب الثانويين وغيرهم لما تحكيه من اساطير فينيقية جميلة. ومعروف ان اساطير الشعوب تعتبر افضل الطرق الى الثقافة والفن بشرط تغليفها بالاسلوب السهل الجميل، وهذا ما وفق له المؤلفان الى درجة ملحوظة.

واذا كانت لنا مآخذ على هذه الاجزاء فنرجو أن يعمد المؤلفان الى تلافيها في الاجزاء المقبلة وفي الطبعات التالية للاجزاء الاربعة الصادرة، فهي قليلة منها ما يرتبط بالمضمون ومنها بالشكل.

في المضمون نرى المؤلفين يحصران فينيقيا في لبنان كما يدل على ذلك ما جاء في النصوص وعنوان السلسلة العام. مع ان فينيقيا اوسع بكثير مما هو لبنان الحالي. فهي من جبل الكرمل او رأس الناقورة جنوبا حتى مصب العاصي في خليج السويدية قرب انطاكية شمالا واهم مدنها عكا وصور وصيدا وجبيل وبيروت وطرابلس وارواد واوغاريت كما اطلق على اسم فينيقيا بعد سنة ٣٩٥ تقريبا على البحرية وعاصمتها صور وعلى الداخلية وعاصمتها دمشق، وتشمل سهل البقاع وبعلبك ودمشق وحمص وتدمر، ما يعني ان لبنان اليوم جزء من فينيقيا وليس كلها، وحبذا لو عمد المؤلفان الى تجاوز اي التباس في هذا المعنى ونحن امام كتب مطالعة هدفها الفائدة اللغوية والثقافية معا، لان الاعتقاد الخاطىء باقتصار فينيقيا على لبنان وحده بلغ من الانتشار حدا كاد معه ينفي الحقائق التاريخية والجغرافية ليحولها الى ما يشبه الاسطورة.

واما مآخذنا على الشكل فهي، عامة، عدم خلو الاسلوب من بعض التعقيد احيانا ما جعل المؤلفين يكثران من الفواصل ونقط القطع بين العبارات كما هي اساليب بعض اللغات الاجنبية، ما زاد التعقيد تعقيدا. ومعروف ان استعمال الفواصل في اللغة العربية مستحدث وهو ضروري الا ان الاكثار منه مخل بالسهولة الممتنعة والبلاغة في لغتنا الجميلة.

وثمة بعض الاخطاء اللغوية النادرة منها ما ينبغي تجنبه ومنها ما ينبغي اختيار المفردة الاكثر صحة وصوابا ولو ان الاقل صوابا اكثر استعمالا وانتشارا".

ملاحظات نرجو من الاستاذ ميشال كعدي، وهو مجهز القصص او الاساطير الفينيقية الصادرة والسيدة مي المر كاتبتها، ان يأخذ بها مهما واجه من عقبات وصعاب ومعارضة، لاننا نعلم يقينا مقدرته اللغوية وسلاسة اسلوبه واطلاعه العميق على اسرار اللغة جميعا. كما نقر بموضوعيته في مشكلات اللغة والمشكلات التاريخية على السواء. فلا هو متمسك ببعض الاراء والنظريات العاطفية النهائية ولا هو جانح الى التمسك بالخطأ وتبريره لهدف له او غاية.

وفي كل حال ان سلسلة المطالعة ضرورية جدا لجميع تلامذتنا وطلابنا، لامتلاكهم اللغة العربية والاطلاع على اساطير بلادهم وجوانب من تاريخها. فتلفت الاساتذة والمربين والمدارس والتلامذة وغيرهم مذ صار السعي الى لغة عربية سليمة احد اهداف التربية الرئيسية عندنا ادرك البعض ذلك ام جهلوه وتجاهلوه.

نسيب نمر

(*) الاجزاء الاربعة من السلسلة صدرت بطبعتها الاولى وتليها اجزاء اخرى - كتبت القصة مي المر وجهزها ميشال كعدي ووضعت رسومها ريشة لينا المر نعمه - صفحاتها من الحجم الكبير والطباعة انيقة - اخراج مطبعة خليفة بولفار الدورة البوشرية.

محمد م. الغريب في زواج المرأة "تطوير الفقه والاحتفاظ بالجوهر"

حاضر الدكتور محمد ميشال الغريب عن "المرأة في قوانين الاحوال الشخصية اللبنانية لجميع الطوائف"، في مركز تجمع المرأة اللبنانية، صاحب الدعوة الى المحاضرة.

ومن السياق تحت عنوان "المرأة والزواج"، هذا المقطع:

"ان المرأة اللبنانية ليست حرة في لبنان حرية تامة، لعقد زواجها والرجل الذي لتفقت واياه. وسبب ذلك النظام الطائفي في لبنان.

وهنا ايضا تصطدم هذه العقبة الطائفية بالاعلان العالمي لحقوق الانسان. اذ تضمن الاعلان "حق المرأة والرجل في التزوج، متى اصبحا راشدين. ولا يجوز وضع عقبات او قيود بينهما لاختلاف دينهما".

والتعجب نبديه، حول توقيع لبنان على الاعلان العالمي وعدم تحريره المرأة حتى في زواجها. وهنا اهم عقبات الزواج دون المرأة في لبنان:

أ - زواج المسلمة بغير مسلم:

رائج في لبنان ان زواج المسلمة بغير مسلم غير جائز. بينما العادة سائدة لزواج المسلم بغير المسلمة.

فلو رجعنا الى الآية ٢٢١ من سورة البقرة في القرآن الكريم، لما وجدنا هذا التمييز بين الرجل والمرأة في اباحة الزواج بغير المسلمين. بل فيها مساواة تامة في تفضيل اقتران المسلمين والمسلمات، ولا منع مطلق. وهنا نص الآية:

"ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم".

شطرا هذه الآية يساويان الرجل بالمرأة تماما، فلو كانت تعني منعا لوجب منع الرجل والمرأة من الاقتران بغير المسلمين.

فلماذا جرت عادة السماح للمسلم فقط دون المسلمة، بالزواج بغير المسلمين؟

السبب في ذلك هو استضعاف ارادة المرأة والاستخفاف بها، وخوف عليها من ان تترك دين الاسلام الى دين زوجها. واني اعتقد ان هذا التمييز من رواسب قانون العائلة العثماني، حيث ورد في مادته ٥٨: "تزوج غير المسلم بالمسلمة باطل".

اما اليوم، مذ اصبحت المرأة توازي الرجل، علما وتخصصا وعملا، وانفاقا في العائلة، فاي سبب لبقاء المرأة في هذا الاستخفاف والاحتقار؟

انني لا اقول ذلك من باب النيل من اي رأي معاكس. بل اني احترم كل الآراء. وادعو للحوار السليم البناء، توصلا الى رفع شأن المرأة، وتحقيقا للوحدة الوطنية القائمة على التزاوج والتصاهر بين مختلف طوائف لبنان المتباعدة. فلا حل انسب واقوى من صهر الطوائف اللبنانية التسع عشرة، في بوتقة عائلية دموية واحدة.

وما نقوله عن لبنان، يمكن طرحه ايضا ودرسه في غيره، اذ ان المشكلة انسانية في الدرجة الاولى، تحرير المرأة، وتطرح السؤال هل نحن العرب راغبون فعلا في مساواة المرأة بالرجل؟ ففي الكويت، منع زواج الكويتيين بأجنبيات. وهنا تعد صريح على حريات الفرد، وعلى مبادىء القانون الدولي الخاص.

وانني ارى ضرورة اقدام المرأة اللبنانية، بجرأة وحزم على الكفاح الدائم لحقها في المساواة. وتستطيع لذلك المطالبة بتطوير الفقه، مع الاحتفاظ بجوهر الدين. واننا نلمس مثل تلك الروح التطويرية، وان ببطء وحذر، في الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الاسلام الصادر في ١٩٨١/٩/١٩ عن المجلس الاسلامي الدولي (...)".

وذكر المحاضر عقبات اخرى: "ب - وصاية الزوج على زوجته، ج - التفاوت في سن البلوغ، د - تعدد الزوجات، هـ - التحقق لرضى طالبة الزواج، و - اختلاف الدين او المذهب عند المسيحيين، ز - التمييز حتى في الزنى، ح - المرأة في الزواج المدني.

معرض المدرسة الأرمنية الانجيلية "خير ردّ على جرم الابادة"





في المعرض.

في الذكرى السبعين لمجزرة الارمن اقامت المدرسة الارمنية الانجيلية المركزية العالية في الاشرفية - بيروت معرض رسم واشغال يدوية لطلابها وحضر الافتتاح النائب الدكتور انترانيك مانوكيان وراعي الجالية الارمنية الانجيلية في لبنان القس ابراهام سركيسيان والنحات زافين هاديشيان وحشد من الهواة والاهالي.

وتكلم مدير المدرسة السيد ارتون هماليان عن "اقتناع الهيئة التربوية بالعمل البناء والحفاظ على القيم الانسانية وتنميتها في الاجيال الناشئة رغم الاحداث الدامية وتمزق الوطن. وهذا التوجه من المكونات الاساسية للتراث الارمني الاصيل. وفي هذا المعرض تتجلى المواهب الفاتنة والحس الفني الرفيع لدى الطلاب، خير دليل على حيوية الشعب الارمني، وخير رد على جرم الابادة الذي ارتكب في حق الارمن، ولا يزال مرتكبوه دون عقاب".

وقال النحات زافين هاديشيان: "ان الفنانين اللبنانيين الارمن تشامخوا في الفن العالمي. وضرورة احياء هذا التراث اللبناني وتشجيع المواهب الناشئة وتوجيهها لتؤمن استمرار العطاء الفني".

وفي التجوال شرح استاذ الفن في المدرسة السيد فاسكين توتونجيان اسلوب العمل.

والمعرض حتى السادس من ايار.

طب الاطفال ايام في ايار فرنسية - لبنانية

تقيم جامعة القديس يوسف والمركز الاستشفائي والجامعي اوتيل ديو دو فرانس، اياما فرنسية - لبنانية في طب الاطفال، من ٦ ايار الى ١١ منه، برئاسة فخرية للبروفسور ر. لابلان، ومشاركة من:

- البروفسور لابلان من اكاديمية الطب - باريس.
- البروفسور ج. لافارغ، كرسي الصحة والعيادة الولادة الاولى في مستشفى تروسو - باريس.
- البروفسور م. غرونر، رئيس قسم جراحة الاطفال في مستشفى تروسو - باريس.
- الدكتور د. غرفيلو، من مستشفى انترناسيونال لجامعة باريس.
- البروفسور ب. لاغاردير، من مستشفى امبرواز - باريه - باريس.

واللبنانيون المشاركون: اكاتشريان، بيطار، كيرياكوس، مرهج، قرقماز، خراط، حاج، طالب، دركالوستيان، نسناس، مجدلاني، ابي طربيه، محاسب، منلا، حلبي، كلاب، ايوب، شكرالله، نقاع.

نادي سينما

يقدم النادي السينمائي في الرابطة الاجتماعية (بقنايا - جل الديب) فيلم "خبز وشوكولا". في السابعة من مساء اليوم الجمعة، سينما اوسكار، جل الديب.

عن عامل ايطالي، في غربة وتردد وحيرة، وتفاصيل صغيرة من حياته وحنينه الداخلي واحاسيسه. اخراج الايطالي فرنكو بيروزاتي، مع نينو مانفردي، آنا كارينا، جوني دوريللي.

رفيق خليل عطوي دكتوراه دولة في الآداب

تقدم الدكتور رفيق خليل عطوي الى شهادة دكتوراه دولة (فئة اولى) في الآداب باطروحته في جامعة القديس يوسف بموضوعها: "صورة المرأة في شعر الغزل الاموي".

وتألفت لجنة المناقشة من المستشرق الفرنسي الاب الدكتور لويس بوزيه، والدكتور جبرائيل جبور الاستاذ المشرف، والدكتور افرام بعلبكي، والدكتور غالب غانم.

ومما قاله الدكتور عطوي في كلمة التقديم:

"بين الجمود والابداع، يكمن سر الارادة، فحق همنا، فينا قول الشاعر:

جناح هي السحاب وفي التراب
جناح يالمأساة الشباب
تشد به الى الوادي قيود
وفي عينيه توق للروابي...

نحن في بلد يسكنه الضباب، فالمصير تائه، والقلق في كل عين، والغصة في كل قلب.

لعل ابرز ما يعانيه طالب علم، مثوله امام علماء، يسألونه عن منهج واسلوب، ومصادر ومراجع. وفهارس اعلام ومواضع والويل ان كانت عصيهم غليظة والامل ان تكون من ليان".

واستمرت المناقشة اربع ساعات، ونال الدكتور عطوي درجة دكتوراه دولة (فئة اولى) في الآداب، بتقدير جيد.

فرع رابع لمعهد البتول النموذجي

افتتحت رابطة النهضة الاجتماعية الفرع الرابع لمعهد البتول النموذجي في مدينة الكرامة في رعاية السيد محمد علي فضل الله وحضور شخصيات واهال.

وتكلمت مسؤولة في الرابطة على "الايام العصيبة حيث هو مجتمعنا وارتمائنا في احضان الحضارة المادية المهترئة (...) ولهذا اندفعت نخبة من الاخوات الهادفات لانشاء معاهد فنية ومهنية للفتيات تعلمهن كل ما يتعلق بشؤونهن الحياتية وتعدهن ليكن امهات صالحات". وعددت منجزات منذ انشاء الرابطة قبل ثلاث سنوات.

وتكلم السيد محمد علي فضل الله على "هذه النخبة من الاخوات اللواتي انفتحن على الاسلام وانطلقن الى رفع مستوى بنات مجتمعهن وهذا يعتبر عبادة وطاعة لله لان الاسلام ليس مجرد طقوس معينة بل كل عمل تخدم به مجتمعك وتساهم في تطوره وابعاده عن مؤامرات قوى الكفر سواء مؤامرات حضارية ام ثقافية ام غيرها".

ماجستير اسلامية لزهير شفيق كبي

ناقش امس السيد زهير شفيق كبي رسالة ماجستير موضوعها "الاجماع: دراسة في فكرته من خلال تحقيق باب الاجماع لابي بكر الجصاص" امام لجنة من الدكتور هشام نشابة رئيسا والدكتور رضوان السيد مشرفا والشيخ خليل الميس والدكتور رفيق عجم عضوي مناقشة في المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

ومنحت اللجنة السيد زهير شفيق كبي درجة جيد جدا.

"قصة النصر الكبير" ليوسف خطار الحلو

صدر كتاب "قصة النصر الكبير" من تأليف يوسف خطار الحلو، وقدم له جورج البطل.

ومن "مدخل" المؤلف: "عندما بدأت بكتابة مقالات متفرقة في مرور اربعين سنة للنصر على الفاشية، والدور الرئيسي الذي قام به الاتحاد السوفياتي في تدمير الدولة الهتلرية ووضع نهاية للحرب العالمية التي استمرت زهاء ست سنوات، عندما بدأت بذلك ما فكرت اكثر من انشاء بضع مقالات لكن بعض الاصدقاء اقترحوا على ان ارتب هذه المقالات، مع اضافات اليها، في كتاب يكون وسيلة اعلامية يفيد منه كثيرون ممن لم يعايشوا تلك السنوات ولم يشهدوا ما حملته من مآس الى شعوب اوروبا خاصة، وشعوب العالم.

واقتنعت بصحة الاقتراح، وانكببت على تجميع ما تيسر من الوثائق والمعلومات. وانما بقيت الذاكرة هي المرجع الرئيسي الذي اعتمدته، لاعتباري كنت واحدا من الذين عاصروا تلك المرحلة واطلعوا على ويلات الحرب، وما سببه من آلام وتشريد وحرمان (...)". في ١٩١ صفحة من قطع كبير. عن دار الفارابي، بيروت ١٩٨٥.

الآداب شمالا

من مدير الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (الشمال) الدكتور خالد زيادة ان التسجيل للاشتراك في امتحانات الدورة الاولى للسنة الجامعية الجارية يبدأ صباح الاثنين ٦ ايار وينتهي الجمعة ٣١ منه.

"الزعامة المارونية..."

"الزعامة المارونية من حبيب السعد الى سمير جعجع" كتاب صدر عن المركز العربي للمعلومات في بيروت، طبعة اولى، نيسان ١٩٨٥. في ١٥٩ صفحة من القطع الوسط.

دروس موسيقية في كومبوستيلا

من المركز الثقافي الاسباني في بيروت، حول دروس دولية في الموسيقى في كومبوستيلا، ان على الراغبين:

أ - للمرشحين الاسبان: مباشرة لدى امانة السر العامة لدروس "موسيقى في كومبوستيلا".

ب - للمرشحين الاجانب: بواسطة السفارات والقنصليات الاسبانية حيث هي.

وآخر مهلة قبل ٣١ ايار ١٩٨٥.

شكيب خوري لمسرح الطفل دائم التأسيس لجمالية وأبعاد

من رسوم البرنامج "علاء الدين والفانوس السحري".



من "علاء الدين والفانوس السحري"، اخراج شكيب خوري.



بين الخيال والواقع.

ابرز ما يميز تجربة المخرج شكيب خوري في مسرح الطفل، انها نابعة من وعي عميق، تربوي وجمالي، واحساس مرهف بعناصر اللعبة الفنية واهدافها. فالمخرج الذي حاول منذ انطلاقته في بداية الستينات، مسرحا للاطفال الى جانب مسرحه الطليعي، الحامل الهموم البعيدة، كان يهدف الى البحث عن جيل جديد يكون جيل المستقبل، اي جيلا واعيا اللعبة المسرحية وغايتها.

وبرغم امتداد رقعة الحرب، فلم يتخل شكيب خوري عن حلمه القديم تأسيس مسرح للاطفال، بل ان تجربته هذه، تعمقت وتنوعت وزادتها الحرب نضجا وتبلورا. فمسرح شكيب خوري للاطفال خاص جدا ومميز، فيه سمات المسرح القلق المتحول، وغير المطمئن او المستتب العناصر والمادة. انه يبحث عن صفاته الخاصة ورؤيته المتنامية ولغته الفريدة التي تمزج الواقع والخيال، الحقيقة والحلم.

واذا كانت ملامح مسرح الاطفال، كما يطمح شكيب خوري، تجلت في مسرحية "الكوخ المسحور" التي قدمت العام الماضي (مع ميراي معلوف)، فأن هذه الملامح تتواصل وتتكامل في مسرحية "علاء الدين والفانوس السحري" (*) وتشكل عالما قائما ولغة، والملاحظة الاولى ان خوري يبحث عن تشكيل مشهدي متكامل اسلوبا، شكلا ومضمونا، انطلاقا من رؤية واقعية - خيالية، لنص نابع من المخيلة الشعبية ومن عالم الحكايات السحرية الجميلة. ينطلق المخرج من معطيات النص او الحكاية ويعيد صياغتها، كاشفا عن ابعادها الجمالية وخيالها الفضفاض دون ان يتخلى عن عنصر الحكاية او عنصر السرد. لكن الحكاية على مستويين: مستوى السرد الزمني الملموس، والمستوى الداخلي الذي يجمع الممثلين والشخصيات والحركة العامة في اطار المشهد المتكامل، اي ان الرواية تتم من خلال المادة السردية ممزوجة بحركة التعبير والاداء ونمو المشهد.

انها في اختصار، حكاية علاء الدين الفتى الفقير، وحبيبته الاميرة، والساحر الخبيث والفانوس السحري الذي يجده علاء الدين والخاتم العجيب والجنية الخدوم، او حكاية الصراع على امتلاكه الوسائل الغريبة السحرية التي تلبي النداء وتجسد الاحلام البعيدة، بل حكاية انتصار الفقير الضعيف على القوي المتسلط او انتصار الارادة الطيبة على الروح الشريرة. ونجح شكيب خوري في بلورة هذا الصراع وتغليفه باطار رمزي وجمالي، لابعاده عن المبالغة في تغليب الخير على الشر. فانتصار الخير هنا، لا يتم صدفة او قدرا (كما العادة) بل بالارادة من خلال عنصر الذكاء او الحيلة. والصراع هنا يدفع الطفل الى البحث عن معنى الانتصار على الشر ولا يقدم الانتصار كمبدأ معمم او جاهز. فالاطفال يتابعون حركة علاء الدين وتأملاته الصغيرة والحلول التي يجدها كي يكون له حلمه في لقاء حبيبته. ومن هنا البعد التربوي السليم في المسرحية، يوجه الطفل الى اكتساب شخصيته وثقته بنفسه والى الشك والقلق والى المغامرة في اكتشاف الحقيقة.

ويبرز تركيز المخرج على لعبة الخيال والواقع (كما في مسرحيته السابقة "الكوخ المسحور") اذ ترفد العمل بخصائص مميزة وبروح عالية من الوهم الجميل. انها اللعبة المتقاطعة بين الخيالي المتوهم والواقعي الذي يرقى الى المستوى الرمزي. فالخيال يتداخل في الحقيقة ويمتزجان بل يتحولان الى نسيج مشهدي واحد، تندمج فيه الدهشة بالوعي، والغريب بالمألوف، والرمزي باليومي. وعبر هذا النسيج المتناغم تتكامل شبكة العلامات الموحية: تربويا وجماليا، اجتماعيا وتاريخيا، خياليا وواقعيا.

الاخراج يسعى الى ترسيخ الوعي الطفولي الخيالي والواقعي للعالم جماليا، اي من خلال جمالية مرهفة وشفافة، متناسقة العناصر والاطراف. هذه الجمالية دائرة العمل ككل، او الاطار الذي يغلف المشهد. اي انها اللعبة المسرحية في ادواتها او عناصرها. وتبرز اولا حركة الممثلين في تناغمها الجماعي وايقاعها المتبادل وبلورتها المتلونة للشخصيات المتنوعة الاهواء والميول او المزاجات. انها حركة متبدلة، تختلف من ممثل الى اخر، اي من شخصية الى اخرى: فبينما يميل الساحر (عيسى سكاف) الى الطابع الكاريكاتوري (السخرية من الشر) الحاد والمرهف والمشوب بنوع من الباروكية والتحايل في الاداء والحركة، يقع "السلطان" (ايلي داود) في "التضخيم" (الفروتسك) الجميل والمبالغة المقصودة، او يتجه علاء الدين (جورج باسيل) وبدر البدور (ليليان يونس) الى علاقة شبه واقعية، مشبعة بروح طفولية حالمة وبريئة. على ان رقصات تعبيرية ايحائية تحيط وتغلف مناخ الاحداث بحركة مرادفة شفافة، نابعة من لقاء الحس والخيال (جورجيت جبارة). واضافت الرقصات الى المسرحية طابعا خياليا، او عمقت احساسها الخيالي بالعالم والاشياء (مشاهد السحر ورقصات الجنيات)، في وسط اضاءة مرهفة (عبده النوار) ترافق الحدث والحركة وتمنحهما بعدا تعبيريا ايحائيا او حركيا في احيان. والسينوغرافيا (نبيل سلامة) في رهافتها، نابعة من روح الحكاية: عناصر بسيطة متبدلة ومتحركة تعبر عن العلاقة بالمكان وتوحي بأهمية الحضور المكاني وغناه ودوره في بناء المشهد وتحويله. اما الملابس فعلى شفافية وبساطة (غادة شحيبر).

تعيد مسرحية "علاء الدين والفانوس السحري" الى مخيلة الطفل سحر الخيال والدهشة الجميلة الغريبة والى عينه. متعة النظر والالوان والحركة، وترد اليه عالما بهيا من الخيالات والاوهام والتفاصيل الصغيرة الممزوجة بالواقع. فهي للطفل بلغة مشهدية متقنة ومرهفة تنم بجهد في تأطير الحركة وبلورتها، وبايقاع مشدود متناغم وشفافية طفولية، تمزج البراءة والحيلة والخيال في نسيج جمالي شاعري وغنائي في واقعيته وخياليته.

وليس غريبا ابدا ان يفيد شكيب خوري من تقنياته المتنوعة في بناء مسرح الاطفال، مذ يغدو هذا المسرح على قدر من الصعوبة او يفرض وعيا مزدوجا ورهافة اعمق واوسع.

عبده وازن

(*) مسرح "سيت ان" طبرجا بيتش (ت: ٩٢١٥١٠/١٥) كل جمعة وسبت (الخامسة مساء) وكل احد (العاشرة والنصف صباحا)، من تأليف: جيمس نورس، اقتباس واخراج: شكيب خوري، الرقصات من تصميم: جورجيت جبارة، الديكور: نبيل سلامة، الملابس من تصميم: غادة شحيبر، وتنفيذ: مونيك، مساعدة المخرج: ليلى رغيب، مدير الاضاءة: عبده النوار، الصوت: ديمتري ملكي، البرامج والالعاب: دولي ابو جودة. التمثيل: سمية شمالي، جورج باسيل، ليليان يونس، ايلي داود، منى خوري، رولان كوكباني، بيتر مقدسي، عيسى السكاف، ليلى رغيب. ويوزع كراس خاص بالاطفال، مع رسوم من وحي المسرحية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب سليم عبد المسيح
زوجته بلال، ولداه انطوان في المهجر وسليم.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ من الجاري في منزله في حنتوس ويوم الاثنين ٦ منه في منزل ولده سليم في بيروت، الجعيتاوي قرب بنك بيبلوس شارع مار لويس ملك الهويتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة حيدر المر
زوجة الياس ناصيف المر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار الجاري في منزلها في الزلقا حي زيتون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بديعة شاكر كرم
ارملة المرحوم نخلة حنا
والدة آمال زوجة وليم سليم وروز زوجة الدكتور ادوار دباس، شقيقة عزيز وعبود ونبيهة زوجة جان ملكي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ٢ ايار في دير المخلص في صربا - جونية.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل ابنتها آمال وليم سليم في بناية "صن ست" طريق المعاملتين - جونية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عزيزة منصور صفير
زوجة شكرالله خليل صفير
والدة خليل وادوار وجان وجوزف وانطوان وافلين زوجة جبرايل سعادة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في جبيل ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الكيالي والفصين في الاردن والدول العربية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سعيد عبد الوهاب الكيالي
المنتقل الى رحمته تعالى في عمان في ١٩٨٥/٥/١.
اولاده المرحوم الدكتور عبد الوهاب والدكتور ظافر وماهر، اصهاره عادل عرفجي وصفوت الوزني وعبدالحميد الفتياني.
تقبل التعزية في بيت ولده الدكتور ظافر في عمان.
برقيا: آل الكيالي، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

بنك الشرق للتسليف ش.م.ل.
مجلس ادارته العامة
وجميع موظفيه
ينعون المأسوف على شبابه
سايد جميل فرنجيه
مدير فرع شكا
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ نيسان ١٩٨٥.

الخوري يوسف مطر واولاده مارون وانطوان ومدلين وتيريز وجاندارك وماري وليندا وسامية والاخت ماري فرنسواز وعائلاتهم ينعون المأسوف عليها
لطيفة حبيب الحلو
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٣٠ نيسان في جديدة بكاسين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٥ ايار الجاري الساعة ٩،٣٠ في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.

اولاد الفقيدة ايلي وجورج بخعازي واليز زوجة قسطنطين بخعازي وماغي زوجة انطوان حبيقة، اشقاؤها عزيز والزميل خليل والهام ارملة المرحوم يوسف طنوس ومارغو زوجة ميشال سخا، وعائلات نحاس وبخعازي وشديد وطنوس وسخا وبريدي وربيز ومهنا وحداد وابي كرم وحايك وحسني وحبيقة والخوري وفغالي وجعجع ينعون بمزيد من الاسى والتحم وشقيقتهم ونسيبتهم المأسوف عليها
ايلين جرجي نحاس
ارملة المرحوم فؤاد بخعازي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل ولدها جورج في المدور شارع باستور قبالة محطة شل ملك الملكي.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل شريف ابو رسلان
زوجة اسعد صبرا الاعور
والدة محمد ومنى زوجة محمد حريز وليلى زوجة نجيب وهاب وعائدة زوجة عارف صالحة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار في منزل الفقيدة في قرنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت الياس طرابلسي
زوجة داود سليمان خير الله
والدة الياس وليلى وسامية ونجاة وامال وغلاديس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في منزل سلفها جورج خيرالله.
تقبل التعازي غدا السبت ٤ ايار في منزل سلفها ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل ولدها الياس ساحة القليعات حقل العلي بناية تبيه واكيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق خليل سمعان
زوجته الكسندرا خوري، والد جورج وحنة والياس وسيدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار في كنيسة مار سمعان في فيع - الكورة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في فيع.

اتحاد بلديات ساحل المتن الجنوبي
مجلس بلدية بعبدا
نقابة دور السينما في لبنان
زوجة الفقيد تريز حنا غيه
ولداه المحامي انطوان والمهندس جورج
شقيقاه جوزف وميشال
شقيقتاه رينه زوجة اسعد فارس مكرزل وايفون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الياس انطون الحلو
رئيس بلدية بعبدا
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماريا رزق الله السمون
ارملة المرحوم نخلة حبيب زيادة
والدة جانيت وانطوانيت.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٥ ايار في كنيسة مار ضعيا في برمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فنيس بشارة نور
ارملة المرحوم اندراوس حكيمة
والدة ماري زوجة انطوان الباشا وكلير زوجة العميد الركن روجيه الفغالي، شقيقة لويس وانيس وفرنسوا واليس ارملة المرحوم كامل سالم وملكة ارملة المرحوم حبيب نحول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٤ ايار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ ايار في منزل صهرها انطوان الباشا في العكاوي بناية منالو قرب كنيسة مار انطونيوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نويل جوزف سيوفي
زوجته منى بصيبص، والداه جوزف وروزيت سيوفي، شقيقه المهندس كمال سيوفي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ٢ ايار ١٩٨٥.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ ايار في منزل والديه في الجعيتاوي - جنينة اليسوعية ملك كرم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن خليل نصار
زوجته فاطمة صالح، والد خليل ونصار ومحمد وسالم وغالب واحمد وعايدة صباغ وزمزم بربر وحنان شمس الدين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في جون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بهجت صادق الاسعد
زوجته ماري ختشاريان، والد مهى زوجة سمير عبدويان وديلارا واسعد. شقيق رفيق وعفيف ورفعت وماري ونزيهة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ ايار في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل الفقيد شارع رشيد نخلة بناية باليان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نانيا كامل عسيران
حرم النائب السابق
المحامي سميح راشد عسيران
والدة سامر ونديم وسمر وريما
صهرها تحسين صلاح الخياط
شقيقة فؤاد وحيدر ومحمد ومنح وهند ونجلا زوجة امين عسيران وسلمى زوجة علي الشموط.
ينقل جثمانها صباح اليوم الجمعة ٣ ايار ١٩٨٥ الى صيدا حيث يصلى عليها ظهرا في جامع الزعتري وتوارى في مدافن العائلة.
التجمع الساعة العاشرة قرب جسر الدورة طريق خلدة العام.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام السبت والاحد والخميس الذي يصادف الاسبوع ٤ و٥ و٩ ايار في منزل اسعد راشد عسيران في حارة صيدا للنساء والرجال، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ منه في منزل صهرها تحسين الخياط في الدوحة - خلدة.

والدة الفقيد ارتين اواق بانوسيان
والدته اليسار شويري
شقيقتاه زوفينار وريتا
وعموم عائلات اواق بانوسيان وشويري واسبر ومركريان ودمرجيان وضومط وغوستنيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
موسيس (مايك) اواق بانوسيان
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار في منزل والده ارتين في الجديدة شارع الراهبات بناية ارارات الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
آدم حلال
والده حسين حلال، والدته فاطمة ديب حلال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدة حبوش الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١٩٨٥/٥/٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
تامر كامل قانصو
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة الدوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج سليم متى
والد سليم وبيار وتريز زوجة ايلي عساف.
يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٥ ايار الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حبيب موسى شيبان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

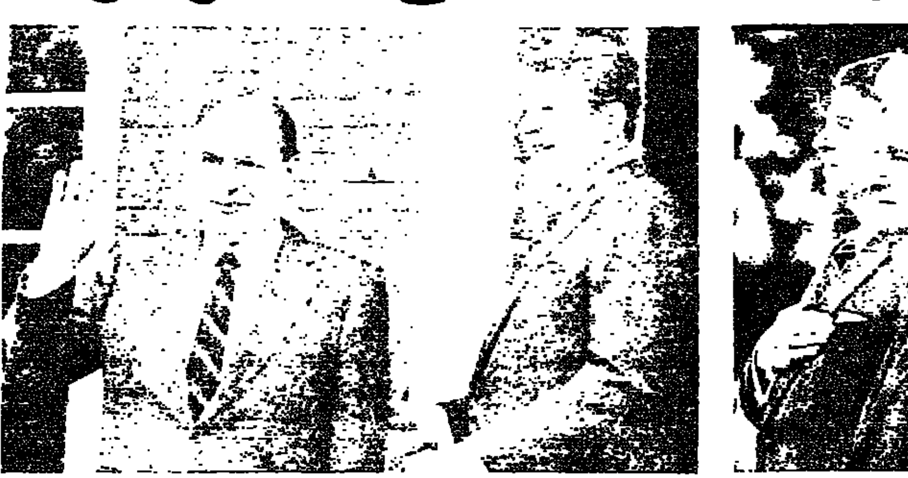
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
آل طبارة وتميم ورسلان ومكاوي
يحيون ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
حسن احمد طبارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الجمعة ٣ ايار للرجال في منزل والده شارع الشيخ عباس ملك القاروط وللنساء في منزل الفقيد ملك العيتاني في المحلة نفسها.

شكر على تعزية

آل الصلح وانسباؤهم يشكرون اصحاب الفخامة والدولة والمعالي وجميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
منير ممدوح الصلح
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

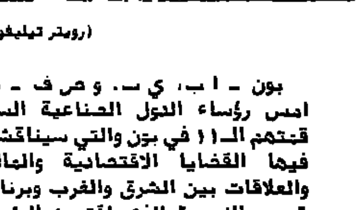
ريغان التقى كول وميتران وتاتشر وناكاسوني

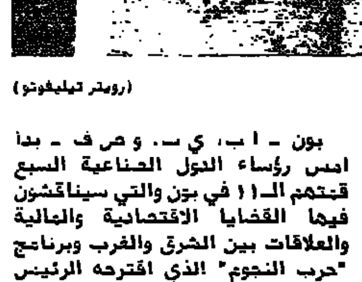
مناقشات القمة الصناعية في بون تشمل العلاقات مع الشرق و"حرب النجوم"



الرئيسان ريغان وفون فيتساكر في بون. (رويتر تيليفوتو)

الرئيسان ريغان وميتران. (رويتر تيليفوتو)





الرئيس ريغان والسيد ناكاسوني (رويتر تيليفوتو)

المستشار هلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر (رويتر تيليفوتو)

بون - ا ب، ي ب. و ص ف - بدأ امس رؤساء الدول الصناعية السبع قمتهم الـ ١١ في بون والتي سيناقشون فيها القضايا الاقتصادية والمالية والعلاقات بين الشرق والغرب وبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

وكان الرئيس الاميركي وصل الى بون اول من امس في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تسبق القمة. واجتمع بالمستشار هلموت كول وعرضا العلاقات بين بلديهما. وقبل ذلك قام بزيارة مجاملة للرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيتساكر في مقره الرسمي في بون.

كذلك التقى ريغان كلا من رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني والرئيس فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر واجرى معهم محادثات تمهيدية تناولت المواضيع التي ستطرح خلال القمة التي ستستمر ٣ ايام.

ولاحظ مراقبون ان الآمال في امكان التوصل الى اتفاق على المسائل المتعلقة بنظام النقد الدولي تضاءلت امس مع ظهور مواقف بعض الدول المشاركة في القمة. ذلك ان بريطانيا والمانيا الغربية وقفتا الى جانب الولايات المتحدة في معارضة اي اجراءات جديدة لتقييد التقلبات في سعر الدولار الاميركي، بينما واصلت فرنسا تشديدها على اهمية اجراءات كهذه.

وبدأت القمة بمأدبة عشاء اقيمت مساء الخميس على شرف الوفود.

من جهة اخرى، افادت مصادر ديبلوماسية ان الجبهة الاميركية - الالمانية الغربية التي تشكلت عقب وصول ريغان الى بون يفترض ان تسهل تحركه خلال القمة. وتحدث الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية السيد بيتر بونيش عقب لقاء ريغان - كول عن اتفاق في وجهات النظر بين الجانبين بالنسبة الى موضوعين رئيسيين في جدول اعمال القمة هما برنامج "حرب النجوم" وامكانات اجراء مفاوضات تجارية جديدة متعددة الجانب.

ودافع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز عن قرار ريغان زيارة المقبرة النازية في بيتبورغ خلال وجوده في المانيا الغربية قائلا ان "الرئيس يشعر ان هذا عمل جيد جدا وانه يشكل تعبيرا عميقا عن اهمية المصالحة" بين الاعداء السابقين في الحرب العالمية الثانية. واوضح ان الرئيس قرر الزيارة لتأكيد وجهة النظر الاميركية القائلة ان "علينا الا ننسى ابدا ما حدث خصوصا عملية الابادة" التي تعرض لها اليهود على ايدي النازيين.

ماناغوا تنقل القضية الى محكمة العدل

مقاطعة اميركية شاملة لنيكاراغوا واورتيغا يتحدث عن تدخل عسكري

بون - رويتر، ا ب - امر الرئيس رونالد ريغان اول من امس بفرض مقاطعة شاملة على تجارة الولايات المتحدة مع نيكاراغوا ووقف رحلات شركات الطيران والسفن التجارية النيكاراغوية الى الولايات المتحدة.

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس وافق على هذه الخطوات "ردا على الوضع الخطر الذي اوجدته النشاطات العدوانية لحكومة نيكاراغوا في اميركا الوسطى".

وتعتبر هذه العقوبات الاقتصادية اشد عقوبات فرضتها الولايات المتحدة حتى الان. وقرر ريغان اللجوء اليها بعدما رفض الكونغرس الموافقة على تخصيص مساعدة تقدر بـ١٤ مليون دولار للثوار الذين يقاتلون الحكومة الساندينية اليسارية في ماناغوا.

وقال سبيكس انه منذ رفض مجلس النواب طلب الرئيس تخصيص مساعدة انسانية للثوار، ظهرت دلائل جديدة على ان نيكاراغوا خطت خطوات جريئة نحو كوبا والكتلة السوفياتية. واستشهد بالروابط الجديدة بين نيكاراغوا والاتحاد السوفياتي التي اعلنت خلال رحلة رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا الى موسكو، وكذلك بتسلم نيكاراغوا الاسبوع الماضي طائرات هليكوبتر جديدة من الاتحاد السوفياتي وشحنة كبيرة من معدات النقل العسكرية من المانيا الشرقية.

واعلن ان سبعة عملاء لجهاز امن الدولة في نيكاراغوا اعتقلوا في هندوراس.

وكان الرئيس الاميركي وقع الامر بفرض العقوبات بعد وصوله الى بون لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الغربية السبع الكبرى. وتسري العقوبات ابتداء من ٧ ايار.

واشار سبيكس الى ان المقاطعة تستمر الى اجل غير مسمى وانه يمكن الغاؤها اذا تصرفت نيكاراغوا على نحو يحد من المخاوف الاميركية.

ويذكر ان قيمة البضائع الاميركية التي صدرت الى نيكاراغوا في ١٩٨٤ بلغت ١١١،٥ مليون دولار في مقابل استيراد ما قيمته ٥٧ مليون دولار.

● في بلغراد، علق الرئيس دانيال اورتيغا على قرار المقاطعة التجارية الاميركية لدى وصوله الى يوغوسلافيا قائلا ان الوضع في بلاده "خطر" وان قرار الرئيس ريغان يمهد لعمليات عسكرية في نيكاراغوا.

واكد ان مئة مستشار عسكري كوبي غادروا نيكاراغوا اظهارا "لحسن النية" ودعما لمشروع دول "كونتادورا" للسلام في اميركا الوسطى.

وغادر اورتيغا بلغراد الى صوفيا.

● في ماناغوا، اعلن نائب رئيس نيكاراغوا سرجيو راميريز ان المقاطعة التجارية الاميركية لن ترغم الشعب على "الركوع من الجوع" وان حكومة ماناغوا ستقاضي واشنطن امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بسبب هذه المقاطعة "الاعتباطية وغير الشرعية".

احتياط العملة اقل من الحد الادنى

المعونة الاقتصادية العاجلة لاسرائيل اقرت جزئياً في الكونغرس

واشنطن - رويتر، و ص ف - اقرت اللجنة الفرعية للاعتمادات للعمليات الخارجية في الكونغرس الاميركي منح اسرائيل معونة اقتصادية عاجلة قيمتها ١،٥ مليار دولار في مقابل ٥٠٠ مليون دولار لمصر.

وصوتت اللجنة لمصلحة المعونات بالاجماع كجزء من مشروع انفاق اضافي مقداره ٣ مليارات دولار لبرامج المعونة الخارجية التي سترفع الان الى اللجنة الكاملة للموافقة عليها.

ورفضت اللجنة، بناء على مبادرة لاعضاء جمهوريين، طلبا لادارة الرئيس رونالد ريغان لتخصيص ٣٣٦،٧ مليون دولار اعتمادات تمويل اضافي لسنة ١٩٨٥ لمصارف التنمية الدولية.

ولم تطلب الادارة الاميركية، التي اجرت مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية على الاصلاحات المطلوبة لاقتصادها، من الكونغرس رسميا الموافقة على المعونة الطارئة التي تقدم الى اسرائيل خلال ١٩٨٥ و١٩٨٦. لكن وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز صرح في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" ان الادارة على استعداد لاعلان تأييدها قائلا ان الاتفاق "بات وشيكا".

وتعهدت الادارة للكونغرس ان المعونة الاضافية لاسرائيل ستكون اعتمادات طارئة خاصة لمدة سنتين ولن تمدد في المستقبل. وقال النائب الديموقراطي ديفيد اوبي رئيس اللجنة الفرعية انه سيصر على التزام هذا التعهد. معتبرا ان اتكال تل ابيب المتزايد على المعونة الاميركية لا يخدم ايا من اسرائيل او الولايات المتحدة.

وقد تلقت اسرائيل ١،٢ مليار دولار ومصر ٨١٥ مليون دولار على شكل معونة اقتصادية منتظمة هذه السنة ويتوقع حصولهما على المبلغ نفسه في ١٩٨٦.

● في تل ابيب صرح ناطق باسم المصرف المركزي الاسرائيلي ان احتياط العملة الاجنبية في اسرائيل انخفض ٤٤ مليون دولار الشهر الماضي ووصل الى ٢٠٠٨ مليار دولار.

وهذا الانخفاض اقل من الانخفاض في اذار ومقداره ٥٤ مليون دولار. الا ان احتياط العملة الاجنبية لا يزال اقل بكثير من الحد الادنى الضروري الذي يرى الاقتصاديون انه ٣ مليارات دولار.

واكد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الولايات المتحدة لم تضع اي شرط لمنح اسرائيل المعونة الاقتصادية العاجلة. واوضح ان "الخبراء الاميركيين يرون ان علينا القيام بخفض جدي لقيمة الشاقل والتخلي عن نظام ربط الاجور بالتضخم. وقد رفضنا هذه الاقتراحات ولم تكن هناك ضغوط في هذا الاتجاه". واضاف ان "هذه المعونة الاضافية ستستخدم لتغطية ديون مترتبة على اسرائيل لشرائها اسلحة من الولايات المتحدة".

تأجيل سحب اليانصيب الوطني

نظرا الى الظروف تأجل سحب الاصدار العادي الخامس لليانصيب الوطني الذي كان مقررا امس الى الخميس ٩ ايار الجاري. وتبقى الاوراق التي في حوزة الجمهور والباعة سارية المفعول.

بلجيكا مع تعزيز التعاون لمكافحة الارهاب

سيارة مفخخة تقتل ٢ في بروكسيل وتعطيل قنبلة موقوتة في بون

بروكسيل - وص‌ف، اب، رويتر - حض وزير العدل البلجيكي السيد جان جول، في مؤتمر صحافي عقده مساء الاربعاء في بروكسيل، على تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الارهاب في اوروبا، مشيرا الى منظمات "الخلايا الشيوعية المقاتلة" في بلجيكا و"العمل المباشر" في فرنسا و"جناح الجيش الاحمر" في المانيا الغربية التي اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة انفجارات شهدتها الدول الثلاث اخيرا.

وجاء كلامه عقب تفجير سيارة مفخخة ليل الثلثاء - الاربعاء وسط العاصمة البلجيكية مما تسبب في مقتل شخصين وجرح ١٢ اخرين.

وقال جول ان الحكومة البلجيكية ستدرس اجراءات لتقوية شرطة مكافحة الارهاب وتحسين الاتصالات بين مختلف الاجهزة الامنية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال. وتحدث عن وجود تعاون على مستوى دولي بين المنظمات الارهابية "يهدد بتحويل بروكسيل عاصمة للارهاب في اوروبا". وذكر ان المناشير التي عثر عليها في مكان الانفجار تحمل شعار "الخلايا الشيوعية المقاتلة" التي اوضحت ان العملية استهدفت مقر اتحاد ارباب العمل البلجيكيين لابراز التضامن الدولي للعمال ضد المستغلين في مناسبة عيد اول ايار.

وافادت مصادر امنية ان القتيلين والجرحى كانوا من رجال الاطفاء الذين حضروا الى المكان لاطفاء حريق في السيارة المفخخة اذ انفجرت هذه لدى اقترابهم منها.

● في بون ابطلت الشرطة اول من امس مفعول قنبلة موقوتة عثر عليها قرب السفارة الاميركية بعد دقائق من وصول الرئيس رونالد ريغان للمشاركة في قمة الدول الصناعية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان القنبلة وضعت خارج مكتب المؤسسة الالمانية الغربية للصناعات الفضائية في الحي الديبلوماسي في بون على مقربة من السفارة الاميركية. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها.

"اوبيك" وضعت نظاماً جديداً لضمان نظام الانتاج والاسعار

جنيف - وص‌ف - وضعت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" موضع التنفيذ نظاما جديدا لضمان التزام الدول الاعضاء قرارات المنظمة، فيما تتراجع حدة توتر السوق النفطية العالمية نتيجة الانخفاض الموسمي لاستهلاك النفط.

وكان الوزراء اعضاء المجلس التنفيذي لـ"اوبيك" اجتمعوا الثلثاء والاربعاء الماضيين في جنيف لمناقشة المشاكل النفطية الطارئة، واعلنوا في ختام اجتماعاتهم انهم توصلوا الى حل "المسائل التقنية" التي كانت تعرقل تنفيذ "نظام المراقبة" الذي اقرته المنظمة قبل ٤ اشهر والذي يوجب على الدول الاعضاء التزام نظام الاسعار الرسمي وحصص الانتاج.

واشارت مصادر نفطية الى ان نجاح الوزراء في تذليل العراقيل قابله تراجع ملحوظ في الطلب على النفط الخام في الاسواق العالمية بعد الحمى التي شهدتها من اول كانون الثاني الى اوائل نيسان.

وافادت مصادر "اوبيك" انه من الضروري الآن احترام الحد الاقصى لانتاج النفط الخام الذي اقرته المنظمة في تشرين الاول الماضي والمحدد بـ١٦ مليون برميل يومياً. وقالت ان هذا الموضوع كان موضع مناقشات "صريحة" في اجتماعات المجلس التنفيذي بين وزير النفط النيجيري السيد تام ديفيد - وست ووزراء النفط لكل من السعودية وفنزويلا واندونيسيا، ذلك ان نيجيريا لم تتقيد فعلا بحصة انتاجها من النفط التي قررتها المنظمة وهي تتجاوز حصتها بنسبة تراوح بين ١٠ و ٢٠ في المئة.

ولاحظ المراقبون ان نظام المراقبة الذي وضعته "اوبيك" لم يستطع حتى الآن حل الازمة المستعصية لطريقة ضبط انتاج الدول الاعضاء وان تنفيذه يتم ببطء شديد.

وقال وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو انه على رغم حل كل "المسائل التقنية" في المجلس التنفيذي، سيركز المفتشون في البدء على مراقبة الكميات المنتجة فعلا لدى كل دولة وبعد ذلك سيبدأون التحقق من الاسعار الفعلية للنفط.

ويبدو ان هذه المهمة بالغة الصعوبة بسبب تزايد اتفاقات المقايضة التي تعقدها الدول الاعضاء.

تونس: "صوت الثأر" توقفت عن البث

افادت اول من امس مصادر مطلعة في العاصمة التونسية ان الاذاعة السرية التي كانت تبث منذ شهرين في اتجاه تونس والجزائر والمغرب وتدعو الى قتل اليهود اوقفت ارسالها.

وكانت مصادر شبه رسمية في تونس اعلنت ان الاذاعة التي تسمي نفسها "صوت الثأر والحقد المقدس" تبث من "بلد مجاور يقع جنوب تونس".

وادت الدعوات التي بثتها هذه الاذاعة الى فتور في العلاقات التونسية - الليبية.

ولاحظ المراقبون ان توقف الاذاعة رافق زيارة وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي لليبيا مطلع الاسبوع الجاري والتي قابل خلالها العقيد معمر القذافي.

طهران: انتخابات الرئاسة قبل ٢٢ تموز

شقيقة الرئيس الايراني ظهرت فجأة في بغداد

عقدت امس السيدة بدري حسيني خامني إي (٤٠ عاما) شقيقة الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي مؤتمرا صحافيا في بغداد واعلنت انها فرت من ايران الى العراق مع اولادها لكي تلتحق بزوجها الشيخ علي طهراني المقيم في العراق منذ زهاء سنة.

واوضحت انها غادرت ايران برا "بمساعدة بعض الاصدقاء" بعدما رفض شقيقها منحها جواز سفر. واكدت انها لن تقوم بنشاطات سياسية على خلاف زوجها.

وحضر طهراني واولاده الخمسة المؤتمر الصحافي الذي نظمته وزارة الاعلام العراقية في فندق في بغداد. وقالت السيدة بدري انها طلبت من شقيقها ان يعطيها جواز سفر قبل ثمانية اشهر "لكنه ابلغني انه ليس في استطاعته عمل شيء لي لان ايران في حرب مع العراق" كذلك رفض احمد نجل الزعيم الايراني آية الله الخميني مساعدتها خوفا من ان نلتحق بزوجها في العراق.

وكانت شقيقة الرئيس الايراني تتحدث بالفارسية وترجم تصريحاتها الى العربية مترجم من الوزارة.

وعن الاتصال الذي اجرته مع نجل الخميني قالت: "لقد ابلغته ان النظام الحالي في ايران اسوأ من نظام الشاه لان الشاه سمح لعائلتك بان تلتحق بابيك (الخميني) عندما نفي الى العراق قبل اكثر من ٢٠ عاما". واضافت انها تعلم ان فرارها سيحرج اخيها "وان البعض قد يقول انها حصلت على مساعدته للهروب الى العراق. وعلى رغم عدم استطاعته مساعدتي في الحصول على جواز سفر، فقد كان طيبا معي وعلى الاقل حاول ان يطمئنني وانني اقدر موقفه". ووصلت السيدة بدري الى العراق مع ابنائها الثلاثة سعدية (١٥ عاما) وفريدة (١٤ عاما) واحسان (اربعة اعوام). اما الولدان الاخران محمود (٢٢ عاما) ووحيدة (١٨ عاما) فقالا انهما اعتقلا قبل شهرين لدى محاولتهما مغادرة مشهد في شمال ايران للتوجه الى طهران واستجوبا في شأن عزمهما على الذهاب الى العراق وافرج عنهما بكفالة مقدارها مليون ريال (١٠ الاف دولار). الا انهما استطاعا اخيرا مغادرة الاراضي الايرانية. وتتلمذ طهراني على يدي الخميني وكان احد الاصدقاء المقربين من ابنه الراحل مصطفى. كما كان عضوا في مجلس الخبراء الذي وضع دستورا جديدا للبلاد بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وافاد مراسل لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان طهراني بدا في المؤتمر الصحافي مرتاحا وكان يبتسم على غير عادته.

● في طهران صرح وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق - نوري ان انتخابات الرئاسة ستجرى قبل ٢٢ تموز المقبل.

والمعروف ان ولاية خامني إي تنتهي في ٢ تشرين الاول واعربت اوساط مطلعة عن اعتقادها انه لن يسعى الى تجديد ولايته.

ورشحت هذه الاوساط لخلافة الرئيس الحالي، حجة الاسلام محمد موسوي خوئيني الذي كان على رأس الطلاب الذين احتلوا السفارة الاميركية في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩.

(رويتر، وص‌ف، اب)

محاولات الحكومة الهندية واجهت تحديات

موجة عنف في البنجاب واضراب عام في كوجارات

نيودلهي - رويتر - واجهت اول من امس محاولات رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي لحل مشاكل الاقليات والمشاكل الطائفية في الهند، تحديات جديدة برزت في اندلاع موجة من العنف في ولاية البنجاب الشمالية وفي اضراب عام شل الحياة في كبرى مدن ولاية كوجارات الغربية احتجاجا على سياسة الحكومة.

وفي مدينة خان الصغيرة الواقعة في ولاية البنجاب المضطربة اغتيل زعيم محلي لحزب "المؤتمر - ا" الحاكم واصيب شخصان آخران بجروح بعد اطلاق النار عليهم.

وقبل ذلك بساعتين اعلنت الحكومة انها تعرض على زعماء السيخ السياسيين اجراء محادثات غير مشروطة تهدف الى حل الازمة الطائفية القائمة في البنجاب منذ عامين.

ونقلت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الداخلية ان الحكومة ترغب في عقد محادثات غير مشروطة مع الزعماء السياسيين لطائفة السيخ. واضاف انه عندما توافق السلطات على دراسة كل مطالب حزب "اكالي دال" السيخي، فلن تقدم اي تنازلات اخرى قبل الدخول في مفاوضات.

وكان السيد هارشاند سينغ لونغوال زعيم "اكالي دال" حدد ٣ شروط مسبقة ليبدأ الحزب محادثات سلام مع الحكومة، من بينها ان تظهر الحكومة تساهلا مع الجنود السيخ الذين قاموا بعصيان بعد اقتحام الجيش المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ في مدينة امريستار في حزيران الماضي مما اسفر عن مقتل زعيم السيخ المتشدد جارنايل سينغ بيندرانوال.

وافادت "برس تراست" ان اضرابا قام به الوف من العمال والموظفين الحكوميين شل حركة الحياة اليومية في مدينة جانديناجار كبرى مدن ولاية كوجارات. وكان ٧٣ شخصا على الاقل قتلوا خلال شهرين من الاحتجاج والعنف في كوجارات، ولاسيما في عاصمة الولاية احمد اباد، ضد سياسة الحكومة الرامية الى زيادة عدد الوظائف والمقاعد الجامعية المخصصة بالطبقات الفقيرة و"المنبوذين".

الجيش الاثيوبي اخلى بالقوة مخيماً فيه ٥٧ ألف لاجئ؟

نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين غربيين في حقل الاغاثة ان السلطات الاثيوبية اخلت بالقوة اكبر مخيم للاجئين في ابنيت شمال اديس ابابا ثم احرقته.

واوضحت انه كان في المخيم ٥٧ الف شخص فروا من مناطقهم بسبب الجفاف والجوع وقد اجبرهم جنود اثيوبيون على العودة الى المناطق التي اتوا منها، على رغم احتمال موت مئات من الاطفال.

ولم تذكر الصحيفة اسماء المسؤولين الغربيين الذين زاروا المخيم بعد احراقه لان ذلك سيؤدي الى طردهم من اثيوبيا. لكن هؤلاء افادوا انهم شاهدوا طابورا كبيرا يتألف من مئات النازحين في طريقهم الى منطقة وولو التي تبعد مسيرة ٦ ايام عن ابنيت. كما شاهدوا طابورا آخر في طريقه الى مقاطعة تيغري التي تبعد مسيرة ١٤ يوما.

وكان مخيم ابنيت مختصا في تقديم مساعدات غذائية وطبية الى ضحايا سوء التغذية خصوصا من الاطفال وتشرف عليه منظمة "كونسرن" الايرلندية ومنظمة "وورلد فيجن" الاميركية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والكنيسة الارثوذكسية في اثيوبيا.

وبثت "هيئة الاذاعة البريطانية" ان جنودا يحملون مشاعل دخلوا المخيم بعد اخلائه واشعلوا النار فيه.

لكن الميجر ولد جرجس المسؤول عن هيئة الاغاثة الاثيوبية نفى روايتي "الواشنطن بوست" و"هيئة الاذاعة البريطانية" واكد ان اللاجئين غادروا المخيم "طوعا" بعدما حصلوا على كميات كافية من المواد الغذائية، وبعدما بات في استطاعتهم العودة الى مناطقهم التي شهدت سقوط كميات كبيرة من المطر.

(و ص ف، ا ب)

ضجة سياسية في الكويت يثيرها استجواب وزير في المجلس

احتل استجواب الشيخ سلمان الدعيج وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الكويتي في مجلس الامة (البرلمان) العناوين الرئيسية والصفحات الاولى لكل الصحف الصادرة امس واعتبره بعضها "اختبارا حقيقيا للديموقراطية".

واوردت الصحف في صفحاتها الداخلية التفاصيل الكاملة للمناقشات التي جرت اول من امس في جلسة حامية استمرت ثماني ساعات بين المؤيدين والمعارضين لهذا الاستجواب الذي تم بناء على طلب ثلاثة من اعضاء المجلس.

ويقوم الاستجواب على شبهة استغلال الوزير صندوق صغار المستثمرين المتضررين من ازمة سوق المناخ لمصلحة احد ابنائه الذي حصل على تعويضات تقدر بمليون و٤٠ الف دينار كويتي. وقد طعن الوزير في دستورية الاستجواب واتهم بعض الصحف بالانحياز ضده في عرض القضية امام الرأي العام. وقال عن بعض النواب الذين تقدموا بهذا الاستجواب انه "غرر بهم".

وواصلت "القبس" في مقال افتتاحي هجومها على وزير العدل وقالت انه لم يستطع الدفاع عن نفسه وانه "انتهى كمسؤول قيادي".

وسيعاود مجلس الامة مناقشة الاستجواب في جلسة يعقدها الثلثاء المقبل وينتظر طرح الثقة بالوزير في تلك الجلسة.

ولوحظ ان الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء اتخذ موقفا مؤيدا للوزير في جلسة اول من امس، مشددا على ان استجواب النواب له ليس دستوريا.

(ا ش ا، و ص ف)

غورباتشيوف شهد عرض اول ايار

القذافي دعا العمال الى الزحف لادارة المصانع والغاء الاجرة

قادة الكرملين يتابعون العرض في الساحة الحمراء. ويبدو الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف - الرابع من اليسار - والى يساره رئيس الوزراء السيد نيقولاي تيخونوف والوزير اندريه غروميكو (ا ب لايزرفوتو)

موسكو - و ص ف، ا ب، رويتر - شهد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف واعضاء القيادة السوفياتية العرض العمالي الضخم الذي اقيم اول من امس في الساحة الحمراء في مناسبة اول ايار. ووقف غورباتشيوف على المنصة القائمة فوق ضريح لينين مرتديا معطفا وقبعة رماديين ومن حوله رئيس الوزراء السيد نيقولاي تيخونوف ووزير الخارجية السيد اندريه غروميكو ورئيس الحزب لمنطقة موسكو السيد فيكتور غريشين ووزير الدفاع الماريشال سيرغي سوكولوف والاعضاء الآخرون في المكتب السياسي.

وسار العمال في صفوف متراصة ومنظمة وهم يحملون صورا ضخمة للقادة السوفيات وسط الآف البالونات والازهار الاصطناعية الملونة واللافتات التي تشيد بالعمل وبالسلام وبالذكرى الاربعين للانتصار على النازية. ورفعت في الساحة صور ضخمة لماركس وانغلز ولينين. وبثت مكبرات الصوت شعارات تمجد الاشتراكية وتندد بالامبريالية والرجعية. ولم تشارك اي وحدة عسكرية في العرض.

القذافي

● في طرابلس، حض العقيد معمر القذافي، في خطاب القاه في مناسبة اول ايار، العمال على الزحف على المصانع وادارتها بانفسهم.

ونقلت عنه "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية: "ان اول مايو (ايار) اصبح يوم التدليس العالمي ضد اجراء الكرة الارضية. فهو اليوم الذي يتسابق فيه الحكام اعداء العمال الى ابداع اكثر الخطب دجلا وديماغوجية من اجل الضحك على ملايين العمال ودغدغة عواطف البسطاء رغبة في اخضاعهم لكابوس الاجرة وسيادة ارباب الاعمال وسيطرة الحكومات". وقال: "ان الاجراء هم نوع من العبيد مهما تحسنت اجورهم (...) وعبوديتهم قائمة بقيام عملهم في مقابل اجر من صاحب العمل. والحل هو الغاء الاجرة وتحرير العمال من عبوديتها".

واضاف: "على العمال ان يحولوا يوم اول مايو يوم مقاومة لقوى الاستغلال وان يزحفوا على المصانع ومرافق الانتاج المختلفة وان يديروها بانفسهم وان يستولوا على حصتهم من الانتاج مباشرة وان يلغوا الاجرة".

بولونيا: جريحان في أول أيار خلال تظاهرات نظمتها "التضامن"

الجنرال ياروزلسكي واعضاء الحكومة وقيادة الحزب يتقدمون مسيرة رسمية في مناسبة اول ايار في فرصوفيا اول من امس.

(اب لايزرفوتو)



متظاهرون يرشقون سيارة تابعة للشرطة في غدانسك. (ا ب لايزرفوتو)

فرصوفيا - اب، وص‌ف، رويتر - افاد صحافيون غربيون في فرصوفيا ان ما يزيد على ٢٠٠٠ من انصار نقابة "التضامن" المحظورة اشتبكوا مع الشرطة خلال تظاهرات جرت في غدانسك اول من امس في مناسبة عيد العمال. واوضحوا ان متظاهرا وشرطيا اصيبا بجروح خطرة.

وبدأ الاشتباك قرب المقر السابق للنقابة المحظورة عندما سخر المتظاهرون من رجال الشرطة ورشقوهم بالحجارة.

ووردت معلومات عن تظاهرات معادية للحكومة تخللتها اعمال عنف في مدن عدة بينها فرصوفيا وبوزنان ولودز وكراكوفيا خلال الاحتفالات الرسمية بعيد العمال. وروى شهود عيان ان الشرطة تفادت في معظم الحالات اللجوء الى القوة ضد المتظاهرين، لكنها اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع واستعملت خراطيم المياه عندما قاوم هؤلاء محاولات تفريقهم.

وعلم ان ياشيك كورون وسيفرين يافورسكي من القيادة السابقة لـ"التضامن" اعتقلا خلال تظاهرة سلمية في فرصوفيا عندما حاولا التفاوض مع المسؤولين في الشرطة في شأن تفريق تظاهرة عمالية من دون استعمال القوة.

وكانت السلطات البولونية نشرت قوات اضافية من الشرطة في الاماكن المقررة للتظاهرات المناوئة للحكومة التي دعت اليها القيادة السرية لـ"التضامن" احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية وعلى استمرار احتجاز عدد كبير من المعتقلين السياسيين. وابلغ زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا الى صحافيين غربيين ان اعدادا كبيرة من الشرطة احتشدت صباح الاربعاء في الشوارع المؤدية الى منزله في غدانسك.